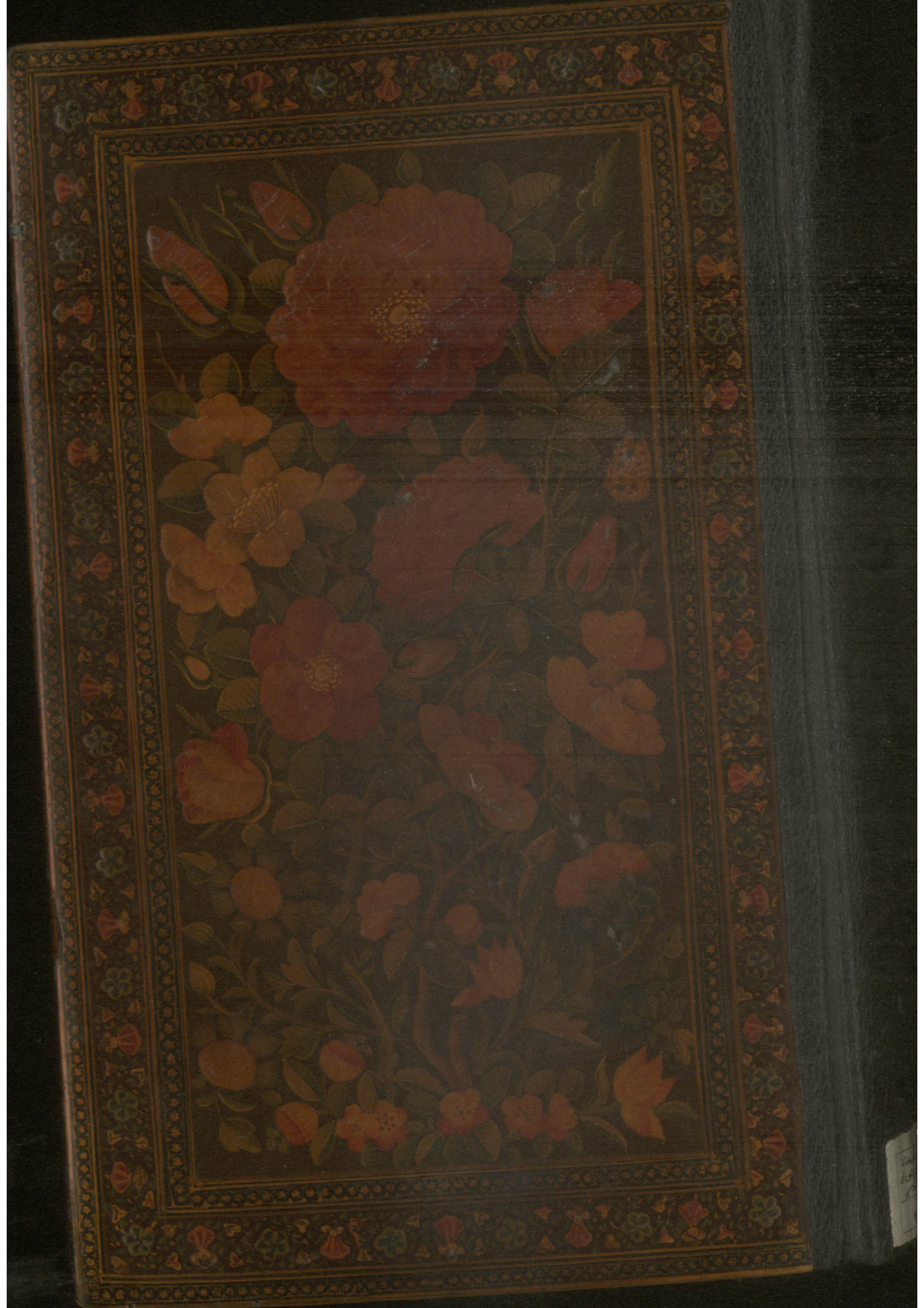
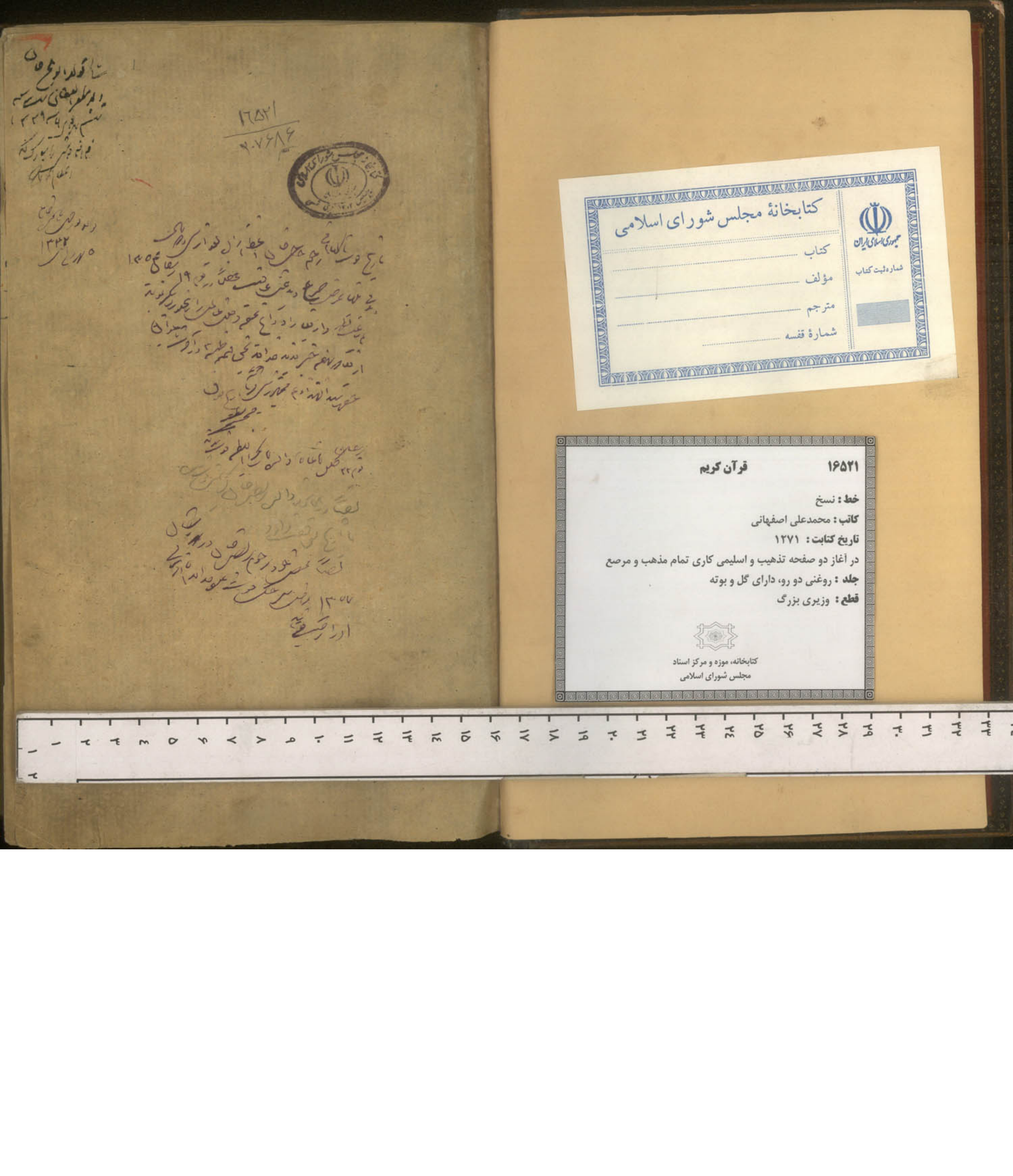
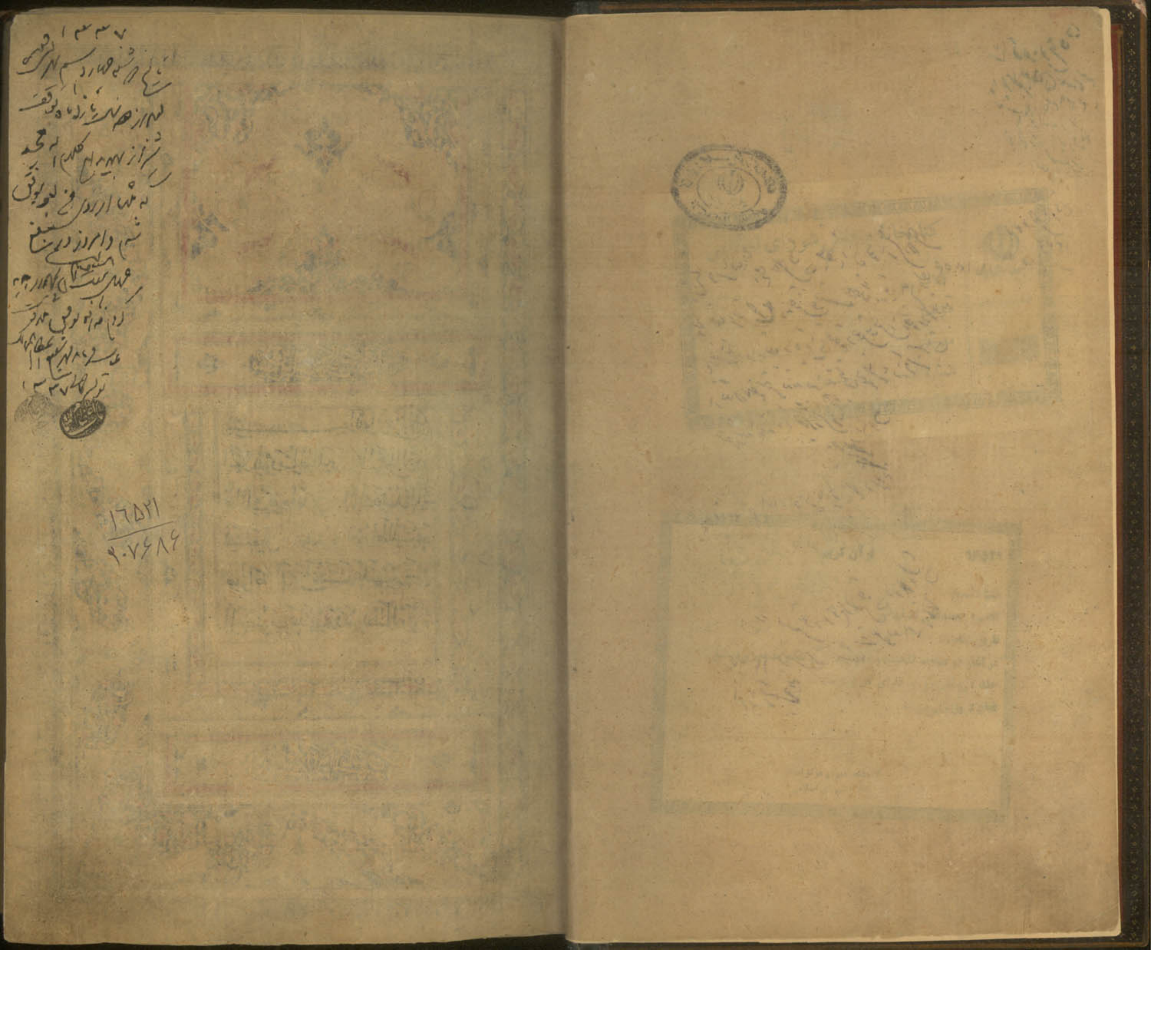



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شمارهٔ ثبت کتاب
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه
۱۶۵۲۱ قرآن کریم
خط: نسخ
کاتب: محمدعلی اصفهانی
تاریخ کتابت: ۱۲۷۱
در آغاز دو صفحه تذهیب و اسلیمی کاری تمام مذهب و مرصع
جلد: روغنی دو رو، دارای گل و بوته
قطع: وزیری بزرگ
کتابخانه، موزه و مرکز اسناد
مجلس شورای اسلامی


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه
شماره ثبت کتاب
۱۶۵۲۱
قرآن کریم
خط : نسخ
کاتب : محمدعلی اصفهانی
تاریخ کتابت : ۱۲۷۱
در آغاز دو صفحه تذهیب و اسلیمی کاری تمام مذهب و مرصع
جلد : روغنی دو رو، دارای گل و بوته
قطع : وزیری بزرگ
کتابخانه، موزه و مرکز اسناد
مجلس شورای اسلامی


١٦٥٢١
٩٠٧٦٨٦



سورة فاتحة الكتاب سبع آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ۝ الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين ۝ اياك نعبد واياك
نستعين ۝ اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين ۝ الذين يؤمنون بالغيب و
يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
والذين يؤمنون بما انزل اليك وما
انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ۝

تنزيل من رب العالمين

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ان الذين
كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة و
لهم عذاب عظيم ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم
الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما
يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم
الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم
لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم
هم المفسدون ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم امنوا كما
امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم
السفهاء ولكن لا يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا
واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون
الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون اولئك
الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا
مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت
ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون
صم بكم عمي فهم لا يرجعون او كصيب من السماء فيه

ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من
الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين يكاد البرق
يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم
قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على
كل شيء قدير يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم
والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض
فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من
الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون و
ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله و
ادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا
ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت
للكافرين وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات
ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة
رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم
فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون ان الله لا يستحيي ان
يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون
انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله

بِهٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا
الْفَاسِقِينَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللّٰهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَ
يَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللّٰهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
أُولٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللّٰهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا
فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ هُوَ الَّذِي
خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ
سَبْعَ سَمٰوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰئِكَةِ
إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَ
يَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ
مَا لَا تَعْلَمُونَ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى
الْمَلٰئِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا
كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا
إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَقُلْنَا يَا آدَمُ
اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا



تَقْرَبَا هٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ
عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ
كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ قُلْنَا اهْبِطُوا
مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا
خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ
وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا
تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ
فَاتَّقُونِ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ وَأَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَآتُوا الزَّكٰوةَ وَارْكَعُوا مَعَ
الرَّاكِعِينَ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ
تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ
الصَّلٰوةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ
أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ

واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة
ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون ۞ واذ نجيناكم من آل
فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۞ واذ فرقنا بكم
البحر فانجيناكم واغرقنا آل فرعون وانتم تنظرون ۞ واذ واعدنا
موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون
ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون ۞ واذ آتينا
موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ۞ واذ قال موسى
لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى
بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب
عليكم انه هو التواب الرحيم ۞ واذ قلتم يا موسى لن نؤمن
لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ۞
ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون ۞ وظللنا
عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۞
واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا
وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد

المحسنين

ربع

المحسنين ۞ فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم
فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۞
واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا
واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين ۞
واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك
يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها
وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو
خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة
والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون
بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا و
كانوا يعتدون ۞ ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى
والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞ واذ اخذنا
ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة
واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۞ ثم توليتم من بعد ذلك
فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين

ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم
كونوا قردة خاسئين ۝ فجعلناها نكالا لما بين يديها وما
خلفها وموعظة للمتقين ۝ وإذ قال موسى لقومه إن
الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله
أن أكون من الجاهلين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي
قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك
فافعلوا ما تؤمرون ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها
قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ۝
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا
وإنا إن شاء الله لمهتدون ۝ قال إنه يقول إنها بقرة لا
ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها
قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون ۝ وإذ
قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون ۝
فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته
لعلكم تعقلون ۝ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي
كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار
وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من

خشية

بقرة



خشية الله وما الله بغافل عما تعملون ۝ أفتطمعون أن
يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم
يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ۝ وإذا لقوا الذين
آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم
بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون
أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ ومنهم
أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون ۝
فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند
الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل
لهم مما يكسبون ۝ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة
قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون
على الله ما لا تعلمون ۝ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته
فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ والذين آمنوا
وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون
وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين
إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس
حسنا وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة ثم توليتم إلا

قليلا منكم وانتم معرضون ۝ واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون
دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم
تشهدون ۝ ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون
فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان
وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم
افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل
ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون
الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون ۝ اولئك الذين
اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينصرون ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من
بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه
بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم
استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ۝ وقالوا قلوبنا
غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ۝ ولما جاءهم
كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل
يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا
به فلعنة الله على الكافرين ۝ بئسما اشتروا به انفسهم

ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من
يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب
مهين ۝ واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما
انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما
معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين ۝
ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده
وانتم ظالمون ۝ واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور
خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا و
اشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يامركم به
ايمانكم ان كنتم مؤمنين ۝ قل ان كانت لكم الدار الاخرة
عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم
صادقين ۝ ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم
بالظالمين ۝ ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن الذين
اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من
العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون ۝ قل من كان
عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين
يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ۝ من كان عدوا لله

وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين
ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون
اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون
ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق
من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا
يعلمون ۝ واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان و
ما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر
وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان
من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما
ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا
باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن
اشتريه ما له في الآخرة من خلاق ۝ ولبئس ما شروا به انفسهم
لو كانوا يعلمون ۝ ولو انهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله
خير لو كانوا يعلمون ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا
وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم ۝ ما يود الذين
كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من
خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل

العظيم



العظيم ۝ ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها الم
تعلم ان الله على كل شيء قدير ۝ الم تعلم ان الله له ملك
السموات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن
يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ۝ ود
كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا
من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا
حتى يأتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير ۝ واقيموا
الصلوة وآتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه
عند الله ان الله بما تعملون بصير ۝ وقالوا لن يدخل الجنة
الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا
برهانكم ان كنتم صادقين ۝ بلى من اسلم وجهه لله وهو
محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى
ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال
الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ومن اظلم ممن منع مساجد الله

أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن
يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة
عذاب عظيم ۝ ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم
وجه الله إن الله واسع عليم ۝ وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
بل له ما في السموات والأرض كل له قانتون ۝ بديع السموات
والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ۝ وقال الذين لا
يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية كذلك قال الذين
من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم
يوقنون ۝ إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن أصحاب
الجحيم ۝ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع
ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم
بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ۝
الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون
به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون ۝ يا بني إسرائيل
اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين ۝
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا
تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ۝ وإذ ابتلى إبراهيم ربه

بكلمات

بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن
ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين ۝ وإذ جعلنا البيت
مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى و
عهدنا إلى إبراهيم وإسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين و
العاكفين والركع السجود ۝ وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا
بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم
الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار
وبئس المصير ۝ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسمعيل
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ۝ ربنا واجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا
وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ۝ ربنا وابعث فيهم
رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة
ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم ۝ ومن يرغب عن ملة
إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه
في الآخرة لمن الصالحين ۝ إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت
لرب العالمين ۝ ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن
الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ۝ أم

كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما
تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابرهيم
واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون ۝ تلك امة
قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا
يعملون ۝ وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل
بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ قولوا
امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل و
اسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى و
ما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له
مسلمون ۝ فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان
تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم ۝ صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له
عابدون ۝ قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا
اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون ۝ ام تقولون
ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
كانوا هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن
كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون ۝



تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون
عما كانوا يعملون ۝ سيقول السفهاء من الناس ما
ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝ وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا ۝ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من
يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة
الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله
بالناس لرءوف رحيم ۝ قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضىها فول وجهك شطر المسجد الحرام و
حيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب
ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ۝
ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما
انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت
اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين ۝
الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ۝ الحق من

ربك فلا تكونن من الممترين ۞ ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على
كل شيء قدير ۞ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ۞ ومن
حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين
ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم و
لعلكم تهتدون ۞ كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم
اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم
تكونوا تعلمون ۞ فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن
لا تشعرون ۞ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص
من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين
اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون ۞
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا

جناح

جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر
عليم ۞ ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى
من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله و
يلعنهم اللاعنون ۞ الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك
اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ۞ ان الذين كفروا وماتوا و
هم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۞
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ۞ ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك
التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء
من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة
وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات
لقوم يعقلون ۞ ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا
يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين
ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب
اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت
بهم الاسباب ۞ وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم

كما تبرؤا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم
وما هم بخارجين من النار ۝ يا ايها الناس كلوا مما في
الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم
عدو مبين ۝ انما يامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على
الله ما لا تعلمون ۝ واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل
نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا
ولا يهتدون ۝ ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا
يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون ۝
يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله
ان كنتم اياه تعبدون ۝ انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم
عليه ان الله غفور رحيم ۝ ان الذين يكتمون ما انزل
الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون
في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم ۝ اولئك الذين اشتروا الضلالة
بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ۝ ذلك
بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي



شقاق بعيد ۝ ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق و
المغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملئكة و
الكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتمى
والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة
واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في
الباساء والضراء وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك
هم المتقون ۝ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم
ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ ولكم في
القصاص حيوة يا اولي الالباب لعلكم تتقون ۝ كتب عليكم
اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين
بالمعروف حقا على المتقين ۝ فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه
على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم ۝ فمن خاف من موص جنفا
او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها
الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون ۝ اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او

على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم
تشكرون واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة
الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم
وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب
عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها
كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا
اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا
من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون يسئلونك عن الاهلة

قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها و
اتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين
يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم
حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة
اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم
فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا
فان الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين الشهر
الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا
ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا الحج
والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا
رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم
فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد

فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة
كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا
الله واعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومات
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما
تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى
واتقون يا اولي الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند
المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم من قبله لمن
الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا
الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا
اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب
واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم
عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم
اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا



ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى
سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله
لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم
فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه
ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد يا ايها الذين
امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه
لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات
فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون الا ان ياتيهم الله
في ظلل من الغمام والملئكة وقضي الامر والى الله ترجع
الامور سل بني اسراءيل كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل
نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب زين
للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين
اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب
كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين
وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه
وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات
بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق

بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝ أم حسبتم
أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول و
الذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب ۝ يسئلونك
ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين و
اليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن
الله به عليم ۝ كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى
أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر
لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ يسئلونك عن الشهر الحرام
قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به و
المسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر
من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم
إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر
فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ إن الذين آمنوا والذين
هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله
والله غفور رحيم ۝ يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما

إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسئلونك
ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم
تتفكرون في الدنيا والآخرة ويسئلونك عن اليتامى قل
إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد
من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم ۝ ولا
تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة
ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن
خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار و
الله يدعوا إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس
لعلهم يتذكرون ۝ ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى
فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا
تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين ۝ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم
وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر
المؤمنين ۝ ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا
وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ۝ لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم و

الله غفور حليم ۝ للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة
اشهر فان فاءو فان الله غفور رحيم ۝ وان عزموا الطلاق
فان الله سميع عليم ۝ والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة
قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن
في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن
بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم ۝
الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا
يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا
الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا
جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا
تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون
فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان
طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما
حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون ۝ واذا
طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف
او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا

ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات
الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم
من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان
الله بكل شيء عليم ۝ واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا
بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن
بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم و
انتم لا تعلمون ۝ والوالدات يرضعن اولادهن حولين
كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن
وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا
تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث
مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور
فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم
فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله
واعلموا ان الله بما تعملون بصير ۝ والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن



بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم
به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم
ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا
قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ
الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه
واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم
النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن
على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا
على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد
فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو
الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا
الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا
او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا
تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم

وللمطلقات

وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين
الله لكم اياته لعلكم تعقلون الم تر الى الذين خرجوا من
ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم
احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا
يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا
كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون الم تر الى الملا
من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث
لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب
عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل
اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال
الله وقد تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال
لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى
يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة
من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم
والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم
وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة
من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله

الملائكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين فلما
فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن
شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف
غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو و
الذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال
الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة
كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت
وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين فهزموهم بإذن الله وقتل داود
جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله
ذو فضل على العالمين تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق
وإنك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن
مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما
اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن
اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا



ولكن الله يفعل ما يريد يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم
من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون
هم الظالمون الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة
ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع
عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض
ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم لا إكراه في الدين
قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن
بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع
عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور
والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى
الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ألم تر إلى
الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم
ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله
يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر
والله لا يهدي القوم الظالمين أو كالذي مر على قرية وهي
خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته

الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض
يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم
يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام
كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله
على كل شيء قدير ۝ واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي
الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ
اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل
منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز
حكيم ۝ مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل
حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف
لمن يشاء والله واسع عليم ۝ الذين ينفقون اموالهم في
سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ قول معروف
ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم ۝
يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي
ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله
كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا

يقدرون

يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين
ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله و
تثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت
اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون
بصير ۝ ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب
تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه
الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت
كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون ۝ يا ايها
الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم
من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه
الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد ۝ الشيطان
يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه
وفضلا والله واسع عليم ۝ يؤتي الحكمة من يشاء ومن
يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب
وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما
للظالمين من انصار ۝ ان تبدوا الصدقات فنعما هي
وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر

عَنكُم مِن سَيِّئَاتِكُمْ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ لَيْسَ عَلَيْكَ
هُدٰيهُمْ وَلٰكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَلِأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَآءَ وَجْهِ اللهِ وَمَا تُنفِقُوا
مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ۝ لِلْفُقَرَآءِ الَّذِينَ
أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ
يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمٰهُمْ
لَا يَسْئَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللهَ بِهِ
عَلِيمٌ ۝ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا
وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبٰوا لَا يَقُومُونَ إِلَّا
كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا
إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبٰوا وَأَحَلَّ اللهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبٰوا فَمَن
جَآءَهُ مَوْعِظَةٌ مِن رَبِّهِ فَانتَهٰى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللهِ
وَمَنْ عَادَ فَأُولٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ يَمْحَقُ
اللهُ الرِّبٰوا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَ
آتَوُا الزَّكٰوةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ



يَحْزَنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ
الرِّبٰوا إِن كُنتُم مُؤْمِنِينَ ۝ فَإِن لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ
اللهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ
وَلَا تُظْلَمُونَ ۝ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن
تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ
فِيهِ إِلَى اللهِ ثُمَّ تُوَفّٰى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ
وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا
عَلَّمَهُ اللهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ
وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ
ضَعِيفًا ۝ أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ
وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن رِجَالِكُمْ فَإِن لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ
فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدٰيهُمَا
فَتُذَكِّرَ إِحْدٰيهُمَا الْأُخْرٰى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا
وَلَا تَسْئَمُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذٰلِكُمْ
أَقْسَطُ عِندَ اللهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنٰى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَن
تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ

ألا تكتبوها واشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا
شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم
الله والله بكل شيء عليم ۝ وإن كنتم على سفر ولم تجدوا
كاتبا فرهان مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي
اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن
يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم ۝ لله ما في
السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو
تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء و
الله على كل شيء قدير ۝ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه
والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق
بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا و
إليك المصير ۝ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت و
عليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل
علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

سورة آل عمران مائتا آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ۝ نزل عليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل
هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم
عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ۝ إن الله لا يخفى عليه
شيء في الأرض ولا في السماء ۝ هو الذي يصوركم في الأرحام كيف
يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم ۝ هو الذي أنزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات
فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم
يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب ۝
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
إنك أنت الوهاب ۝ ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه
إن الله لا يخلف الميعاد ۝ إن الذين كفروا لن تغني عنهم
أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك هم وقود النار
كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم
الله بذنوبهم والله شديد العقاب ۝ قل للذين كفروا ستغلبون
وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد ۝ قد كان لكم آية في



فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم
مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك
لعبرة لاولي الابصار زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل
المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله
عنده حسن المآب قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين
اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها و
ازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين
يقولون ربنا اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار
الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما
بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام
وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب
فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين
اوتوا الكتاب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا
وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ان الذين

يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين
يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين
حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين الم
تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله
ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك
بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في
دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب
فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم
مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل
شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل و
تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير
حساب لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون
المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان
تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه والى الله المصير
قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم
ما في السموات وما في الارض والله على كل شيء قدير

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء
تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله
رءوف بالعباد ❁ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ❁ قل اطيعوا الله و
الرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين ❁ ان الله اصطفى
ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ❁ ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم ❁ اذ قالت امرات عمران
رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت
السميع العليم ❁ فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى و
الله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى ❁ واني سميتها
مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ❁
فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها
زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا
قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق
من يشاء بغير حساب ❁ هنالك دعا زكريا ربه قال رب
هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء ❁ فنادته
الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ❁ ان الله يبشرك بيحيى

مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين
قال رب انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر
قال كذلك الله يفعل ما يشاء ❁ قال رب اجعل لي اية قال ايتك
الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا و
سبح بالعشي والابكار ❁ واذ قالت الملائكة يا مريم ان
الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ❁
يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ❁ ذلك
من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم
ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون ❁ اذ قالت
الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح
عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ❁
ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين ❁ قالت رب
انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء
اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ❁ ويعلمه الكتاب و
الحكمة والتورية والانجيل ❁ ورسولا الى بني اسرائيل اني قد
جئتكم باية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير
فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص و

احي الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في
بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما
بين يدي من التورية ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم و
جئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما احس عيسى منهم الكفر
قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله
واشهد بانا مسلمون ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول
فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين
اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين
كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم
الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين
كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من
ناصرين واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم
والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر
الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال
له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن
حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا



وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل
فنجعل لعنة الله على الكاذبين ان هذا لهو القصص الحق
وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله
عليم بالمفسدين قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت التورية والانجيل
الا من بعده افلا تعقلون ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به
علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون
ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما
كان من المشركين ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين ودت طائفة من
اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون
يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون
يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم
تعلمون وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل
على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون

ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى
احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد
الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ۞ يختص برحمته من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ۞ ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار
يؤده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت
عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل و
يقولون على الله الكذب وهم يعلمون ۞ بلى من اوفى بعهده و
اتقى فان الله يحب المتقين ۞ ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم
الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ۞
وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب
وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند
الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ۞ ما كان لبشر
ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا
عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون
الكتاب وبما كنتم تدرسون ۞ ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة
والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون ۞ و

اذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم
جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال
ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا
وانا معكم من الشاهدين ۞ فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم
الفاسقون ۞ افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات
والارض طوعا وكرها واليه يرجعون ۞ قل امنا بالله وما انزل
علينا وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد
منهم ونحن له مسلمون ۞ ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن
يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين ۞ كيف يهدي الله
قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم
البينات والله لا يهدي القوم الظالمين ۞ اولئك جزاؤهم
ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ۞ خالدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۞ الا الذين تابوا
من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ۞ ان الذين كفروا
بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم
الضالون ۞ ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم

الجزء

ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما
لهم من ناصرين • لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما
تنفقوا من شيء فان الله به عليم • كل الطعام كان حلا لبني
اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية
قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين • فمن افترى على
الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون • قل صدق الله
فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين • ان اول
بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين
فيه ايات بينات مقام ابرهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن
العالمين • قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله والله
شهيد على ما تعملون • قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن
سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل
عما تعملون • يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين
اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين • وكيف تكفرون
وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد
هدي الى صراط مستقيم • يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق

تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون • واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء
فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة
من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم
تهتدون • ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون • ولا
تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات
واولئك لهم عذاب عظيم • يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون • واما الذين ابيضت وجوههم
ففي رحمة الله هم فيها خالدون • تلك ايات الله نتلوها
عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين • ولله ما في
السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور • كنتم
خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن
المنكر وتؤمنون بالله ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم
منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون • لن يضروكم الا
اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون

ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من
الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك
بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من اهل
الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون
يؤمنون بالله واليوم الاخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن
المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين
وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين
ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل
ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت
حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم
يظلمون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا
يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما
تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون
ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله و
اذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ

قل

قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم
حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا
لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط واذ غدوت
من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة
فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن
يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين
بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين وما جعله
الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند
الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم
فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم
او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات وما في
الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا
الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين



واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ۝ وسارعوا الى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين ۝
الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين ۝ والذين اذا فعلوا فاحشة
او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر
الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ۝
اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين ۝ قد خلت من قبلكم
سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ۝ ولا تهنوا
ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ۝ ان يمسسكم
قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين
الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء و
الله لا يحب الظالمين ۝ وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين ۝ ولقد كنتم تمنون الموت من قبل
ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون ۝ وما محمد الا

رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا و
سيجزي الله الشاكرين ۝ وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله
كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة
نؤته منها وسنجزي الشاكرين ۝ وكاين من نبي قاتل معه ربيون
كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا
والله يحب الصابرين ۝ وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر
لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين ۝ فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة
والله يحب المحسنين ۝ يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا
يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين ۝ بل الله مولاكم و
هو خير الناصرين ۝ سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما
اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وماواهم النار وبئس مثوى
الظالمين ۝ ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى
اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما
تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم
عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين

اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخريكم
فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله
خبير بما تعملون ۝ ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا
يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير
الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر
كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا
من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين
كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم
وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ۝ ان الذين
تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في
الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل
الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون
بصير ۝ ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة
خير مما يجمعون ۝ ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون ۝ فبما
رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك

فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت
فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ۝ ان ينصركم الله فلا
غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى
الله فليتوكل المؤمنون ۝ وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل
يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا
يظلمون ۝ افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماويه
جهنم وبئس المصير ۝ هم درجات عند الله والله بصير بما
يعملون ۝ لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا
من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب و
الحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ اولما اصابتكم
مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم
ان الله على كل شيء قدير ۝ وما اصابكم يوم التقى الجمعان
فباذن الله وليعلم المؤمنين ۝ وليعلم الذين نافقوا وقيل
لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا
لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون
بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون ۝ الذين
قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن



أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ۝ ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ۝ فرحين
بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم
من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ۝ الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا
منهم واتقوا أجر عظيم ۝ الذين قال لهم الناس إن الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله و
نعم الوكيل ۝ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ۝ إنما
ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون
إن كنتم مؤمنين ۝ ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة
ولهم عذاب عظيم ۝ إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن
يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم ۝ ولا يحسبن الذين كفروا
أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم
عذاب مهين ۝ ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه

حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على
الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله و
رسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ۝ ولا يحسبن
الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو
شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات
والأرض والله بما تعملون خبير ۝ لقد سمع الله قول الذين
قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم
الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما
قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد ۝ الذين قالوا إن
الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله
النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي
قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ۝ فإن كذبوك فقد
كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير
كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن
زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا
إلا متاع الغرور ۝ لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن
من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى

كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور ۝ واذ
اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما
يشترون ۝ لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان
يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم
عذاب اليم ۝ ولله ملك السموات والارض والله على كل
شيء قدير ۝ ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لايات لاولي الالباب ۝ الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات
والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب
النار ۝ ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين
من انصار ۝ ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان
امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا و
توفنا مع الابرار ۝ ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك و
لا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد ۝ فاستجاب لهم
ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم
من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في



سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم
جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده
حسن الثواب ۝ لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد
متاع قليل ثم ماواهم جهنم وبئس المهاد ۝ لكن الذين اتقوا
ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من
عند الله وما عند الله خير للابرار ۝ وان من اهل الكتاب
لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين
لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم
عند ربهم ان الله سريع الحساب ۝ يا ايها الذين امنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء مائة وست وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء و
اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم
رقيبا ۝ واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث
بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا

حزب

كبيرا ۝ وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا
فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا ۝ واتوا
النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا
فكلوه هنيئا مريئا ۝ ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل
الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا
معروفا ۝ وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان
انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها
اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ۝ للرجال نصيب مما ترك
الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك
الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وليخش الذين
لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله
وليقولوا قولا سديدا ۝ ان الذين ياكلون اموال اليتامى
ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۝
يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن
نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة
فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك
ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه
الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية
يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب
لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ۝ ولكم
نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان
لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها
او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان
لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها
او دين وان كان رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او
اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من
ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين
غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ۝ تلك حدود
الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها

الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله
ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب
مهين واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا
عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت
حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا واللذان
يأتيانها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما
ان الله كان توابا رحيما انما التوبة على الله للذين يعملون
السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم
وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات
حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين
يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما
يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا
تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان يأتين
بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن
فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا
وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احديهن
قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا اتأخذونه بهتانا واثما مبينا

وكيف



وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم
ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما
قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا حرمت عليكم
امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات
الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من
الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من
نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا
جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا
بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما والمحصنات
من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم واحل
لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين فما
استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم
فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما
ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمن
ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم
بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن
بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا

المحصنات فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من
العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله
غفور رحيم يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من
قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب
عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما
يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا يا ايها
الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون
تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما
ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان
ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر
عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل
الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء
نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل
شيء عليما ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان و
الاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله
كان على كل شيء شهيدا الرجال قوامون على النساء بما
فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات

قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن
فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا
تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا
يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى
والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا
فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما
اتيهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا و
الذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم
الاخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا
عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان
الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جئنا من
كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود
الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون

الله حديثا ۝ يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابرى سبيل حتى تغتسلوا وان
كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم
النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم ان الله كان عفوا غفورا ۝ الم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا
السبيل ۝ والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله
نصيرا ۝ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه و
يقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا
بالسنتهم وطعنا فى الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا
واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله
بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ۝ يا ايها الذين اوتوا الكتاب
امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها
فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان
امر الله مفعولا ۝ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما ۝
الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكى من يشاء ولا يظلمون



فتيلا ۝ انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا ۝
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت و
الطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين
امنوا سبيلا ۝ اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد
له نصيرا ۝ ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ۝
ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال
ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ۝ فمنهم من
امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ۝ ان الذين
كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما ۝ والذين
امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجرى من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا
ظليلا ۝ ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا
حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به
ان الله كان سميعا بصيرا ۝ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان تنازعتم فى شىء فردوه
الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير

ذلك خير واحسن تاويلا ۝ الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا
بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى
الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان
يضلهم ضلالا بعيدا ۝ واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله
والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا ۝ فكيف
اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله
ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ۝ اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم
فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا ۝ وما
ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
توابا رحيما ۝ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما
فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان
خيرا لهم واشد تثبيتا ۝ واذا لاتيناهم من لدنا اجرا
عظيما ۝ ولهديناهم صراطا مستقيما ۝ ومن يطع الله و
الرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين و

الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ۝
ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ۝ يا ايها الذين امنوا
خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا ۝ وان منكم لمن
ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن
معهم شهيدا ۝ ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن
بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما
فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن
يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال و
النساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية
الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك
نصيرا ۝ الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا
يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد
الشيطان كان ضعيفا ۝ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق
منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا
لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع

الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا
اين ما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم
سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال
هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك
من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك و
ارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع
الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا
ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم
غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم و
توكل على الله وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون القرآن و
لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واذا
جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى
الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان
الا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض
المؤمنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله اشد



باسا واشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن له
نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها و
كان الله على كل شيء مقيتا واذا حييتم بتحية فحيوا
باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا
الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن
اصدق من الله حديثا فما لكم في المنافقين فئتين و
الله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون
كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى
يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم
حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا الا
الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم
حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم و
لو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم
يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم
سبيلا ستجدون آخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا
قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم

ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم
حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا
مبينا ۞ وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا ومن قتل
مؤمنا خطا فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا
ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير
رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق
فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ۞
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب
الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ۞ يا ايها الذين امنوا
اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم
السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله
مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان
الله كان بما تعملون خبيرا ۞ لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة
وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين

اجرا عظيما ۞ درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله
غفورا رحيما ۞ ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي
انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض
قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك
ماويهم جهنم وساءت مصيرا ۞ الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا
يهتدون سبيلا ۞ فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم و
كان الله عفوا غفورا ۞ ومن يهاجر في سبيل الله يجد
في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان
الله غفورا رحيما ۞ واذا ضربتم في الارض فليس عليكم
جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين
كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا ۞ واذا كنت فيهم
فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك ولياخذوا
اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة
اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم و
اسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم

فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم
اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم
ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلوة
فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطماننتم فاقيموا
الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولا
تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما
تالمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما
انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله
ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان
غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان
الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون من الناس
ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى
من القول وكان الله بما يعملون محيطا ها انتم هؤلاء
جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم
القيمة ام من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا او يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب
اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما

ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا
واثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة
منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك
من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم
تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير
من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين
الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه
اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت
مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ان
يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا
لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا
ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام
ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا
من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم
وما يعدهم الشيطان الا غرورا اولئك مأويهم جهنم



وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ۝ لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ
وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ
لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ۝ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ
لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلًا ۝ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا ۝ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي
لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ
خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ۝ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا
نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا
وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا

بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا
كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ
تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ
اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ۝ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ
وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ۝ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا
فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ
أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا
فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ
تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ
وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا

إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ۝
بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما ۝ الذين يتخذون
الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم
العزة فإن العزة لله جميعا ۝ وقد نزل عليكم في الكتاب
أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا
تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا
مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم
جميعا ۝ الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا
ألم نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب ۝ قالوا ألم
نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم
القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ۝
إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى
الصلوة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله إلا
قليلا ۝ مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا



لله عليكم سلطانا مبينا ۝ إن المنافقين في الدرك الأسفل
من النار ولن تجد لهم نصيرا ۝ إلا الذين تابوا وأصلحوا و
اعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين و
سوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما ۝ ما يفعل الله بعذابكم
إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما ۝ لا يحب الله
الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما ۝
إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان
عفوا قديرا ۝ إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون
أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر
ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا ۝ أولئك
هم الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا
والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك
سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما ۝
يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء
فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة
فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد
ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى

سلطانا مبينا ۝ ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم و
قلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت
واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ فبما نقضهم ميثاقهم و
كفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم
قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا
قليلا ۝ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما ۝
وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه
وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي
شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه
يقينا ۝ بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما ۝ وان
من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة
يكون عليهم شهيدا ۝ فبظلم من الذين هادوا حرمنا
عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا
واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس
بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما ۝ لكن
الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل
اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون

الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا
عظيما ۝ انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من
بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب و
الاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن و
اتينا داود زبورا ۝ ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل
ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما ۝
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة
بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما ۝ لكن الله يشهد بما
انزل اليك انزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى بالله
شهيدا ۝ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا
ضللا بعيدا ۝ ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا ۝ الا طريق جهنم خالدين فيها
ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يا ايها الناس قد جاءكم الرسول
بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في
السموات والارض وكان الله عليما حكيما ۝ يا اهل
الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم و

وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا
لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في
السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف
المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف
عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم
من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا
اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يا ايها
الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا
مبينا فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم
في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك
ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم
يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك
وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ
الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مائة وعشرون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام
الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم
ما يريد يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر
الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام
يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا
ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان
تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على
الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب
حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير
الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما
اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان
تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا
من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور
رحيم يسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات

وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم
الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه و
اتقوا الله ان الله سريع الحساب ۝ اليوم احل لكم الطيبات
وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم
والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين
ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله
وهو في الاخرة من الخاسرين ۝ يا ايها الذين امنوا اذا
قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا
فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم
من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل
عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم
لعلكم تشكرون ۝ واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه
الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان
الله عليم بذات الصدور ۝ يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين

لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا
اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون
وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر
عظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب
الجحيم ۝ يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم
قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا
الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد اخذ الله ميثاق بني
اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن
اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم و
اقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم
جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد
ضل سواء السبيل ۝ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا
قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما
ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف
عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ۝ ومن الذين قالوا انا
نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا
بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة وسوف ينبئهم

الله بما كانوا يصنعون ۝ يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا
يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن
كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ۝ يهدي به الله
من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات
الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم ۝ لقد كفر
الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم قل فمن يملك من الله
شيئا ان اراد ان يهلك المسيح بن مريم وامه ومن في
الارض جميعا ولله ملك السموات والارض وما بينهما
يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير ۝ وقالت اليهود
والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم
بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله
ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير ۝
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على
فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير
فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير ۝ واذ
قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل
فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من



العالمين ۝ يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله
لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين ۝ قالوا يا موسى
ان فيها قوما جبارين ۝ وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها
فان يخرجوا منها فانا داخلون ۝ قال رجلان من الذين يخافون
انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم
غالبون ۝ وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ۝ قالوا يا موسى
انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا
انا هاهنا قاعدون ۝ قال رب اني لا املك الا نفسي واخي
فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ۝ قال فانها محرمة عليهم
اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين
واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما
ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين
لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك
اني اخاف الله رب العالمين ۝ اني اريد ان تبوء باثمي واثمك
فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ۝ فطوعت
له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين ۝ فبعث
الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوأة اخيه

قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري
سوأة أخي فأصبح من النادمين ۝ من أجل ذلك كتبنا
على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في
الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما
أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن
كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون ۝ إنما جزاء
الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا
أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف
أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة
عذاب عظيم ۝ إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم
فاعلموا أن الله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ۝
إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه
ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب
أليم ۝ يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها
ولهم عذاب مقيم ۝ والسارق والسارقة فاقطعوا
أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم

فمن

فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله
غفور رحيم ۝ ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض
يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير ۝
يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين
قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا
سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون
الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه و
إن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من
الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم
في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ۝ سماعون
للكذب أكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض
عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم
بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين ۝ وكيف يحكمونك و
عندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما
أولئك بالمؤمنين ۝ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم
بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون و
الأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء

فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف
بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص
فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الظالمون وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا
لما بين يديه من التورية وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا
لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين
وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الفاسقون وانزلنا اليك الكتاب بالحق
مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم
بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق
لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم
امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتيكم فاستبقوا الخيرات
الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان
يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد

الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس
لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله
حكما لقوم يوقنون يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود
والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم
فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين فترى الذين
في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان
تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده
فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ويقول الذين



آمنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم
حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين يا ايها الذين آمنوا من
يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في
سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله واسع عليم انما وليكم الله ورسوله و
الذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان
حزب الله هم الغالبون يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا

الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين
واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم
قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا
الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم
فاسقون قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله
من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير
وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل
واذا جاؤكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا
به والله اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسارعون
في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون
لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم و
اكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود
يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان
ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة
كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض

فسادا

فسادا والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل الكتاب امنوا
واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم
ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم
لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة
وكثير منهم ساء ما يعملون يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين قل يا اهل الكتاب
لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم
من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكافرين ان الذين
امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله
واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا
كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا
يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب
الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح

يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله
فقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار وما للظالمين من
انصار ۝ لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما
من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين
كفروا منهم عذاب اليم ۝ افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه
والله غفور رحيم ۝ ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من
قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام انظر
كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون ۝ قل اتعبدون
من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع
العليم ۝ قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا
تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا
عن سواء السبيل ۝ لعن الذين كفروا من بني اسرائيل
على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون ۝ كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس
ما كانوا يفعلون ۝ ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا
لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب
هم خالدون ۝ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل



اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون ۝
لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين
اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا
انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم
لا يستكبرون ۝ واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى
اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا
امنا فاكتبنا مع الشاهدين ۝ وما لنا لا نؤمن بالله وما
جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين
فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها وذلك جزاء المحسنين ۝ والذين كفروا وكذبوا
باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به
مؤمنون ۝ لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن
يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة
مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير
رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا

حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم
تشكرون ۝ يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم
تفلحون ۝ انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة
والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة
فهل انتم منتهون ۝ واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا
فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين ۝ ليس على
الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا
وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا
والله يحب المحسنين ۝ يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من
الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن
اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا
الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل
من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة
طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره
عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز
ذو انتقام ۝ احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة

وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه
تحشرون ۝ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس و
الشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم
ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم ۝
اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ۝ ما على
الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل
لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا
الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون ۝ يا ايها الذين امنوا لا
تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسئلوا عنها حين
ينزل القران تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم ۝
قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين ۝ ما جعل الله
من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا
يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون ۝ واذا قيل
لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا
عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ۝
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا ايها الذين

امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان
ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في
الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة
فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى
ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين ۝ فان عثر على انهما
استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم
الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما
اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ۝ ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة
على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله و
اسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ يوم يجمع الله الرسل
فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب
اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك
اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا
واذ علمتك الكتاب والحكمة والتورية والانجيل واذ
تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا
باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني
واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال

الذين

حزب

الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين ۝ واذ اوحيت الى
الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا
مسلمون ۝ اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع
ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان
كنتم مؤمنين ۝ قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن
قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين
قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء
تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت
خير الرازقين ۝ قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد
منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين ۝ واذ
قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني و
امي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما
ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا
اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ۝ ما قلت لهم
الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
وانت على كل شيء شهيد ۝ ان تعذبهم فانهم عبادك

وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ۝ قال الله هذا يوم
ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز
العظيم ۝ لله ملك السموات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

سورة الانعام مائة وخمس وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ۝ هو الذي خلقكم
من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون
وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم و
يعلم ما تكسبون ۝ وما تاتيهم من اية من ايات ربهم الا
كانوا عنها معرضين ۝ فقد كذبوا بالحق لما جاءهم
فسوف ياتيهم انباء ما كانوا به يستهزؤن ۝ الم يروا كم
اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم
نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا
الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشانا
من بعدهم قرنا اخرين ۝ ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس

فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين
وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي
الامر ثم لا ينظرون ۝ ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا
وللبسنا عليهم ما يلبسون ۝ ولقد استهزئ برسل من
قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزؤن
قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين
قل لمن ما في السموات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة
ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم
فهم لا يؤمنون ۝ وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع
العليم ۝ قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض
وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا
تكونن من المشركين ۝ قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب
يوم عظيم ۝ من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك
الفوز المبين ۝ وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا
هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ۝ وهو القاهر
فوق عباده وهو الحكيم الخبير ۝ قل اي شيء اكبر شهادة
قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القران

لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة
أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون
الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين
خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ومن أظلم ممن افترى على
الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم
تزعمون ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا
مشركين انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم
أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا
يؤمنوا بها حتى إذا جاؤك يجادلونك يقول الذين كفروا إن
هذا إلا أساطير الأولين وهم ينهون عنه وينأون عنه
وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون ولو ترى إذ وقفوا
على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا و
نكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل
ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون وقالوا
إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى إذ وقفوا

على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء
الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا
فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون
وما الحيوة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين
يتقون أفلا تعقلون قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون
فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون
ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا
حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك
من نبإ المرسلين وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن
استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم
بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين
إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون
وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل
آية ولكن أكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الأرض
ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب
من شيء ثم إلى ربهم يحشرون والذين كذبوا بآياتنا صم



وبكم في الظلمات من يشاء الله يضلله ومن يشا يجعله على
صراط مستقيم قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله او اتتكم
الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون
فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون
ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالباساء والضراء
لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن
قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون
فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا
بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر
القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل ارايتم ان اخذ
الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير
الله ياتيكم به انظر كيف نصرف الايات ثم هم يصدفون
قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك
الا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين
فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين
كذبوا باياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا اقول
لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم

اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى والبصير
افلا تتفكرون وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى
ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا
تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء
فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض
ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين
واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب
ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة
ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم وكذلك نفصل
الايات ولتستبين سبيل المجرمين قل اني نهيت ان اعبد الذين
تدعون من دون الله قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا
من المهتدين قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي
ما تستعجلون به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير
الفاصلين قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر
بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين وعنده مفاتح الغيب لا
يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا

يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا
في كتاب مبين ۝ وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم
بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم
ينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وهو القاهر فوق عباده ويرسل
عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم
لا يفرطون ۝ ثم ردوا الى الله مولىهم الحق الا له الحكم



وهو اسرع الحاسبين ۝ قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر
تدعونه تضرعا وخفية لئن انجينا من هذه لنكونن من الشاكرين
قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون ۝ قل هو
القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف
الايات لعلهم يفقهون ۝ وكذب به قومك وهو الحق
قل لست عليكم بوكيل ۝ لكل نبا مستقر وسوف تعلمون
واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد
الذكرى مع القوم الظالمين ۝ وما على الذين يتقون من حسابهم
من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون ۝ وذر الذين اتخذوا

دينهم

دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان
تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع و
ان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا
بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون
قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على
اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي استهوته الشياطين
في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل
ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين ۝ وان
اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون ۝ وهو
الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن
فيكون ۝ قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم
الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ۝ واذ قال ابرهيم
لابيه آزر اتتخذ اصناما آلهة اني اريك وقومك في
ضلال مبين ۝ وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات
والارض وليكون من الموقنين ۝ فلما جن عليه الليل را
كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين
فلما را القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني

حزب

رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ۝ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً
قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا
تُشْرِكُونَ ۝ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ
أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا
أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ
وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ
يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ
الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ۝ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ
قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَ
وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ
وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَ
هَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ
وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ
وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ
وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

ذلك

ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا
لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا
بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ
فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ
لِلْعَالَمِينَ ۝ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
عَلَىٰ بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ
نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ
كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ
فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ۝ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ
الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ
وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي
غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ
الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ
وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ۝ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا

خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما
نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء
لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۞ ان الله فالق
الحب والنوى يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى ذلكم
الله فانى تؤفكون ۞ فالق الاصباح وجعل الليل سكنا و
الشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم ۞ وهو
الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمات البر والبحر
قد فصلنا الايات لقوم يعلمون ۞ وهو الذى انشاكم من
نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الايات لقوم
يفقهون ۞ وهو الذى انزل من السماء ماء فاخرجنا به
نبات كل شىء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا و
من النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون
والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر و
ينعه ان فى ذلكم لايات لقوم يؤمنون ۞ وجعلوا لله شركاء
الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى
عما يصفون ۞ بديع السموات والارض انى يكون له ولد
ولم تكن له صاحبة وخلق كل شىء وهو بكل شىء عليم

ذلكم

ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شىء فاعبدوه وهو
على كل شىء وكيل ۞ لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير ۞ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر
فلنفسه ومن عمى فعليها وما انا عليكم بحفيظ ۞ وكذلك
نصرف الايات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون ۞
اتبع ما اوحى اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين
ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت
عليهم بوكيل ۞ ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله
فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم
ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ۞ واقسموا
بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الايات
عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ۞ ونقلب
افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم فى
طغيانهم يعمهون ۞ ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة
وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شىء قبلا ما كانوا ليؤمنوا
الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون ۞ وكذلك جعلنا
لكل نبى عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى



بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم
وما يفترون ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة
وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون افغير الله ابتغي
حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين
آتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا
تكونن من الممترين وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا
مبدل لكلماته وهو السميع العليم وان تطع اكثر من
في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن
وان هم الا يخرصون ان ربك هو اعلم من يضل عن
سبيله وهو اعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله
عليه ان كنتم بآياته مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر
اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم
اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو
اعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين
يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى
اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون اومن

كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين
ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها
ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون
واذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي
رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين
اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون
فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان
يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء
كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط
ربك مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم
دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون
ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس
وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض و
بلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها
الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض
الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون يا معشر الجن والانس

الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء
يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا
وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ذلك أن لم يكن
ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ولكل درجات
مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون وربك الغني ذو
الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم
من ذرية قوم آخرين إنما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين
قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون
من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون وجعلوا لله مما
ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا
لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو
يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير
من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا
عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون
وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم
وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها
افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في

بطون

بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا
وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم
عليم قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا
ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين
وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل
والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير
متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا
تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ومن الأنعام حمولة وفرشا
كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه
لكم عدو مبين ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن
المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه
أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ومن الإبل
اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما
اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم
الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير
علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا أجد فيما أوحي
إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا



أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم ۝ وعلى الذين هادوا
حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم
شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط
بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون ۝ فإن كذبوك
فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين
سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا
حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا
بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا
الظن وإن أنتم إلا تخرصون ۝ قل فلله الحجة البالغة فلو
شاء لهداكم أجمعين ۝ قل هلم شهداءكم الذين يشهدون
أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء
الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم
يعدلون ۝ قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به
شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق
نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم

وصيكم به لعلكم تعقلون ۝ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي
هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط
لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان
ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون
وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق
بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون ۝ ثم آتينا موسى
الكتاب تماما على الذي أحسن وتفصيلا لكل شيء
وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ۝ وهذا كتاب
أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ۝ أن تقولوا
إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم
لغافلين ۝ أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى
منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن أظلم
ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون
عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون ۝ هل ينظرون
إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك
يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من
قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون ۝ إن الذين

فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى
الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون
قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا
اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا
تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي
جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات
ليبلوكم في ما اتيكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم

سورة الاعراف مائتان وست مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه
لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم
ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون وكم من قرية
اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون فما كان

دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين
فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين فلنقصن
عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن
ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه
فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون
ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما
تشكرون ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملئكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين
قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من
نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون لك ان
تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين قال انظرني الى يوم
يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني لاقعدن
لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن
خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين
قال اخرج منها مذؤما مدحورا لمن تبعك منهم لاملان
جهنم منكم اجمعين ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة
فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا

من الظالمين فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما وري
عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا
ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني
لكما لمن الناصحين فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت
لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة
وناديهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما
ان الشيطان لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان
لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين
قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يا بني آدم
قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى
ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون يا بني آدم
لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما
لباسهما ليريهما سوآتهما انه يريكم هو وقبيله من حيث
لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون
واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها
قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون

قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه
مخلصين له الدين كما بداكم تعودون فريقا هدى وفريقا
حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون
الله ويحسبون انهم مهتدون يا بني آدم خذوا زينتكم
عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين
قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق
قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك
نفصل الآيات لقوم يعلمون قل انما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون
ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة
ولا يستقدمون يا بني آدم اما ياتينكم رسل منكم يقصون
عليكم آياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
بآياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم
رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا

ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ۝ قَالَ
ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ فِي النَّارِ
كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ
أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ
النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ ۝ وَقَالَتْ أُولَاهُمْ
لِأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ
تَكْسِبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا
لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ
فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ۝ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ
وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ۝ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم
مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا
لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ
رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا
حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ



بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۝ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ
اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ۝ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ
وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ
أَن سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ۝ وَإِذَا صُرِفَتْ
أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ۝ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَاهُمْ
قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ۝ أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ
أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ
وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ۝ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا
عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ
الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ
نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن
قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا
لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ
عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ

والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار
يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له
الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا
وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد
إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين
وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت
سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من
كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد
الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا
كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون لقد أرسلنا نوحا
إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف
عليكم عذاب يوم عظيم قال الملأ من قومه إنا لنراك في
ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول
من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم و
أعلم من الله ما لا تعلمون أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم
على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه
فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا

إنهم كانوا قوما عمين وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون قال الملأ الذين
كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين
قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين
أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين أوعجبتم أن جاءكم
ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم
خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا آلاء
الله لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر
ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين
قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في
أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا
إني معكم من المنتظرين فأنجيناه والذين معه برحمة منا و
قطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين و
إلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله
غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها
تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم
واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون

من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا
تعثوا في الأرض مفسدين ۝ قال الملأ الذين استكبروا من قومه
للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من
ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون ۝ قال الذين استكبروا إنا
بالذي آمنتم به كافرون ۝ فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم
وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين ۝ فأخذتهم
الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝ فتولى عنهم وقال يا قوم
لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين
ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من
العالمين ۝ إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم
قوم مسرفون ۝ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم
من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ۝ فأنجيناه وأهله إلا امرأته
كانت من الغابرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان
عاقبة المجرمين ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل و
الميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض
بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ۝ ولا تقعدوا



بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها
عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة
المفسدين ۝ وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به
وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين
قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين
آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا
كارهين ۝ قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ
نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا
وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا
بالحق وأنت خير الفاتحين ۝ وقال الملأ الذين كفروا من
قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون ۝ فأخذتهم الرجفة
فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا كأن لم
يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ۝ فتولى
عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم
فكيف آسى على قوم كافرين ۝ وما أرسلنا في قرية من نبي
إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ۝ ثم
بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا

الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ ولو ان
اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء و
الارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ۝
افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون ۝ او امن
اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون ۝ افامنوا مكر
الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون ۝ اولم يهد للذين
يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم
ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ۝ تلك القرى نقص عليك
من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ۝ وما
وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ۝
ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا الى فرعون وملائه فظلموا
بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ وقال موسى يا فرعون
اني رسول من رب العالمين ۝ حقيق على ان لا اقول على الله
الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فارسل معي بني اسرائيل ۝
قال ان كنت جئت باية فات بها ان كنت من الصادقين ۝ فالقى
عصاه فاذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين

قال الملا من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم ۝ يريد ان يخرجكم
من ارضكم فماذا تامرون ۝ قالوا ارجه واخاه وارسل في
المدائن حاشرين ۝ ياتوك بكل ساحر عليم ۝ وجاء السحرة فرعون
قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم وانكم
لمن المقربين ۝ قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن
الملقين ۝ قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم
وجاءو بسحر عظيم ۝ واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي
تلقف ما يافكون ۝ فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون ۝
فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ۝ والقي السحرة ساجدين ۝
قالوا امنا برب العالمين ۝ رب موسى وهرون ۝ قال فرعون
امنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة
لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون ۝ لاقطعن ايديكم
وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين ۝ قالوا انا الى ربنا
منقلبون ۝ وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا
ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ۝ وقال الملا من
قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض و
يذرك والهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم

وانا فوقهم قاهرون ۞ قال موسى لقومه استعينوا بالله و
اصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين ۞ قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا
قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض
فينظر كيف تعملون ۞ ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين و
نقص من الثمرات لعلهم يذكرون ۞ فاذا جاءتهم الحسنة
قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه
الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون ۞ وقالوا
مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ۞ فارسلنا
عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات
مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۞ ولما وقع
عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن
كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل
فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون
فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا
عنها غافلين ۞ واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك

الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع
فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ۞ وجاوزنا ببني اسرائيل
البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى
اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ۞ ان هؤلاء



متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ۞ قال اغير الله
ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين ۞ واذ انجيناكم من
ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم و
يستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۞ و
واعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه
اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي و
اصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ۞ ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر
الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل
جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك
وانا اول المؤمنين ۞ قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس
برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين
وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل

شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم دار
الفاسقين ۝ سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض
بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد
لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك
بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ۝ والذين كذبوا
بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا
يعملون ۝ واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا
له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه
وكانوا ظالمين ۝ ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا
قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ۝ و
لما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني
من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه
يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني
فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين ۝ قال
رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين
إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في
الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين ۝ والذين عملوا السيئات

ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم
ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها
هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ۝ واختار موسى
قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب
لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل
السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي
من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين ۝
واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك
قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها
للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون ۝
الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التورية والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم
عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث و
يضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا
به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك
هم المفلحون ۝ قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا
الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت

فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون ۝ ومن قوم موسى أمة يهدون
بالحق وبه يعدلون ۝ وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا
أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب
بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل
أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن
والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون ۝ وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية
وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا
نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا
منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا
من السماء بما كانوا يظلمون ۝ واسألهم عن القرية التي
كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم
بما كانوا يفسقون ۝ وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما
الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى
ربكم ولعلهم يتقون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين



ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما
كانوا يفسقون ۝ فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا
قردة خاسئين ۝ وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم
القيامة من يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب
وإنه لغفور رحيم ۝ وقطعناهم في الأرض أمما منهم
الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات
والسيئات لعلهم يرجعون ۝ فخلف من بعدهم خلف ورثوا
الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر
لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق
الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار
الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ۝ والذين يمسكون
بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين ۝ وإذ
نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما
آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝ وإذ أخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم
ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن
هذا غافلين ۝ أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا

ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون ۝ وكذلك
نفصل الايات ولعلهم يرجعون ۝ واتل عليهم نبا الذي
اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين
ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه
فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث
ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص
لعلهم يتفكرون ۝ ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا
وانفسهم كانوا يظلمون ۝ من يهد الله فهو المهتدي
ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون ۝ ولقد ذرانا
لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها
ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها
اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون ۝ ولله
الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في
اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ۝ وممن خلقنا امة يهدون
بالحق وبه يعدلون ۝ والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون ۝ واملي لهم ان كيدي متين ۝ اولم
يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين ۝ اولم

ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء
وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباي حديث بعده
يؤمنون ۝ من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم
يعمهون ۝ يسالونك عن الساعة ايان مرسيها قل انما
علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات
والارض لا تاتيكم الا بغتة يسالونك كانك حفي عنها قل
انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ قل لا املك
لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب
لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير و
بشير لقوم يؤمنون ۝ هو الذي خلقكم من نفس واحدة
وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها حملت حملا
خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا
صالحا لنكونن من الشاكرين ۝ فلما اتيهما صالحا جعلا
له شركاء فيما اتيهما فتعالى الله عما يشركون ۝ ايشركون
ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ۝ ولا يستطيعون لهم نصرا ولا
انفسهم ينصرون ۝ وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء
عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون ۝ ان الذين تدعون من

دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم
صادقين ○ الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها
ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا
شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ○ ان وليي الله الذي
نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ○ والذين تدعون من دونه
لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون ○ وان تدعوهم
الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ○ واما
ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم
ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم
مبصرون ○ واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون
واذا لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي
من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم
يؤمنون ○ واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم
ترحمون ○ واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر
من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ○ ان الذين
عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سورة الانفال خمس وسبعون اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله
واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين
انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت
عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ○ الذين يقيمون
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ○ اولئك هم المؤمنون
حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ○ كما
اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون
يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم
ينظرون ○ واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم و
تودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق
بكلماته ويقطع دابر الكافرين ○ ليحق الحق ويبطل الباطل
ولو كره المجرمون ○ اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم


اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين ○ وما جعله الله
الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله
عزيز حكيم ○ اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم

من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان و
ليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة
اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا
الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان
ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب
ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب النار يا ايها الذين
امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن
يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء
بغضب من الله وماويه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم و
لكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين
منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم ذلكم وان الله موهن
كيد الكافرين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا
فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا و
لو كثرت وان الله مع المؤمنين يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين
قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم

ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله
يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا
تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد
العقاب واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض
تخافون ان يتخطفكم الناس فاويكم وايدكم بنصره ورزقكم
من الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا لا تخونوا
الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما
اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم يا ايها
الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم
سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم واذ يمكر بك
الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون
ويمكر الله والله خير الماكرين واذا تتلى عليهم اياتنا
قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير
الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم

يستغفرون ۝ وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون
ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وما كان صلاتهم عند البيت
إلا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝
إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله
فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون ۝ والذين
كفروا إلى جهنم يحشرون ۝ ليميز الله الخبيث من الطيب و
يجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم
أولئك هم الخاسرون ۝ قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر



لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا
فإن الله بما يعملون بصير ۝ وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم
نعم المولى ونعم النصير ۝ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله
خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين و
ابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم
الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ۝ إذ
أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب

اسفل

أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن
ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة
ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم ۝ إذ يريكهم
الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم
في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور ۝ وإذ
يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم
ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور ۝ يا
أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا
لعلكم تفلحون ۝ وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ۝ ولا تكونوا
كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن
سبيل الله والله بما يعملون محيط ۝ وإذ زين لهم الشيطان
أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار
لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم
إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب
إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم
ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ۝ ولو ترى إذ يتوفى

الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم و
ذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله
ليس بظلام للعبيد ۝ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم
كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد
العقاب ۝ ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم
حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم ۝ كدأب آل
فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم
بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ۝ إن شر
الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ۝ الذين
عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم
لا يتقون ۝ فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم
لعلهم يذكرون ۝ وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على
سواء إن الله لا يحب الخائنين ۝ ولا يحسبن الذين كفروا
سبقوا إنهم لا يعجزون ۝ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة
ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من
دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل
الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ۝ وإن جنحوا للسلم فاجنح

لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم ۝ وإن يريدوا
أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين
وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين
قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم ۝ يا أيها النبي
حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ۝ يا أيها النبي حرض
المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين
كفروا بأنهم قوم لا يفقهون ۝ الآن خفف الله عنكم وعلم
أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين و
إن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع
الصابرين ۝ ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في
الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز
حكيم ۝ لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب
عظيم ۝ فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله
غفور رحيم ۝ يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى
إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر
لكم والله غفور رحيم ۝ وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا

الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم ان الذين امنوا
وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين
اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين امنوا ولم
يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم
في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق و
الله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض
الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين امنوا
وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك
هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين امنوا
من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم

سورة التوبة مائة وتسع وعشرون آية

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله و
ان الله مخزي الكافرين واذان من الله ورسوله الى الناس يوم
الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير
لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين

كفروا بعذاب اليم الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم
ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم
عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين فاذا انسلخ الاشهر
الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم
واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا
الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم
وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام
الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف
يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين
عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا
لهم ان الله يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا
فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم
فاسقون اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله
انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن الا ولا
ذمة واولئك هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون
وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم

حزب

فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ألا
تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم
بدءوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين
قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم و
يشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب
الله على من يشاء والله عليم حكيم أم حسبتم أن تتركوا و
لما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله
ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ما
كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم
بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون
إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة
وآتى الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين
أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله و
اليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله و
الله لا يهدي القوم الظالمين الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله و
أولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان

وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها أبدا إن الله عنده
أجر عظيم يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم
أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم
فأولئك هم الظالمون قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم و
إخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة
تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله
وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي
القوم الفاسقين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم
حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم
الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب
الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله
من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم يا أيها
الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد
عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله
إن شاء إن الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا
باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين

الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح
ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهؤن قول الذين كفروا من
قبل قاتلهم الله انى يؤفكون اتخذوا احبارهم ورهبانهم
اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا
الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون يريدون ان
يطفؤا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره
الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا ايها
الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون
اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى
بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون ان عدة الشهور عند الله اثنا
عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم



وقاتلوا

وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع
المتقين انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا
يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطؤا عدة ما حرم الله فيحلوا
ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم
الكافرين يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا
في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا
من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل
الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم
ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير الا تنصروه
فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في
الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته
عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا
السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا
وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا
لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو
استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون

عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا
وتعلم الكاذبين ۝ لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله واليوم
الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين
انما يستاذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم
فهم في ريبهم يترددون ۝ ولو ارادوا الخروج لاعدوا
له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا
مع القاعدين ۝ لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا و
لاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم و
الله عليم بالظالمين ۝ لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا
لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون
ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا
وان جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ ان تصبك حسنة تسؤهم
وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا
وهم فرحون ۝ قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولنا
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ قل هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده
او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون ۝ قل انفقوا طوعا

او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين ۝ وما منعهم
ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا
ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون
فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها
في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ۝ ويحلفون
بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ۝ لو
يجدون ملجا او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون
ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا و
ان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ۝ ولو انهم رضوا ما اتيهم
الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله و
رسوله انا الى الله راغبون ۝ انما الصدقات للفقراء و
المساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب و
الغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله
عليم حكيم ۝ ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن
قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين
امنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم
يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان

كانوا مؤمنين ۝ ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن
له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون
أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا إن
الله مخرج ما تحذرون ۝ ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض
ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون ۝ لا
تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم
نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين ۝ المنافقون والمنافقات
بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف و
يقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون
وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم
خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝
كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالا و
أولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع
الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك
حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون
ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم
إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم



بالبينات

بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة و
يطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز
حكيم ۝ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن
ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم ۝ يا أيها النبي
جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأويهم جهنم
وبئس المصير ۝ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة
الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما
نقموا إلا أن أغنيهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا
يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا
والآخرة وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير ۝ ومنهم
من عاهد الله لئن آتينا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين
فلما آتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون
فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله
ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ۝ ألم يعلموا أن الله

يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب ۝ الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا
جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله
لا يهدي القوم الفاسقين ۝ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف
رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل
الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا
يفقهون ۝ فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا
يكسبون ۝ فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستاذنوك
للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم
رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين ۝ ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله و
رسوله وماتوا وهم فاسقون ۝ ولا تعجبك اموالهم واولادهم
انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم
كافرون ۝ واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع
رسوله استاذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع



القاعدين ۝ رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون ۝ لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا
باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم
المفلحون ۝ اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ذلك الفوز العظيم ۝ وجاء المعذرون من الاعراب
ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين
كفروا منهم عذاب اليم ۝ ليس على الضعفاء ولا على المرضى
ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله
ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ۝ ولا على الذين
اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا و
اعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون ۝ انما
السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنياء رضوا بان
يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون
يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن
لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله
ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم

فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما
كانوا يكسبون ۝ يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا
عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ۝ الأعراب
أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله
على رسوله والله عليم حكيم ۝ ومن الأعراب من يتخذ
ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء
والله سميع عليم ۝ ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم
الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول
ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور
رحيم ۝ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار
والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه
وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا
ذلك الفوز العظيم ۝ وممن حولكم من الأعراب منافقون
ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم
سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم ۝ وآخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب
عليهم إن الله غفور رحيم ۝ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم

وتزكيهم

وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله
سميع عليم ۝ ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده
ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم ۝ وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون
إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم و
الله عليم حكيم ۝ والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا
وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا لمن حارب الله ورسوله
من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم
لكاذبون ۝ لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى
من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا
والله يحب المطهرين ۝ أفمن أسس بنيانه على تقوى من
الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار
فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين ۝
لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم
والله عليم حكيم ۝ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم و
أموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون

وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرٰيةِ وَالْاِنْجِيلِ وَالْقُرْاٰنِ
وَمَنْ اَوْفٰى بِعَهْدِهٖ مِنَ اللّٰهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ
بِهٖ وَذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۞ اَلتَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ
الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْاٰمِرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ
اللّٰهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۞ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا اَنْ
يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا اُولِي قُرْبٰى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۞ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ اِبْرٰهِيمَ لِاَبِيهِ
اِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا اِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ اَنَّهُ عَدُوٌّ لِلّٰهِ تَبَرَّاَ
مِنْهُ اِنَّ اِبْرٰهِيمَ لَاَوَّاهٌ حَلِيمٌ ۞ وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا
بَعْدَ اِذْ هَدٰيهُمْ حَتّٰى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ اِنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ۞ اِنَّ اللّٰهَ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۞ لَقَدْ تَابَ اللّٰهُ عَلَى
النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْاَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ
مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ اِنَّهُ
بِهِمْ رَؤُفٌ رَحِيمٌ ۞ وَعَلَى الثَّلٰثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتّٰى اِذَا
ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْاَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ اَنْفُسُهُمْ

وَظَنُّوا اَنْ لَا مَلْجَاَ مِنَ اللّٰهِ اِلَّا اِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا
اِنَّ اللّٰهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۞ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ
وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ۞ مَا كَانَ لِاَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ
حَوْلَهُمْ مِنَ الْاَعْرَابِ اَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ وَلَا يَرْغَبُوا
بِاَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهٖ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَاٌ وَلَا نَصَبٌ
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَلَا يَطَؤُنَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا
يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا اِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهٖ عَمَلٌ صَالِحٌ اِنَّ اللّٰهَ لَا
يُضِيعُ اَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۞ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً
وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا اِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللّٰهُ اَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۞ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ
كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ
اِذَا رَجَعُوا اِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ۞ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا قَاتِلُوا
الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا اَنَّ
اللّٰهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ۞ وَاِذَا مَا اُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ اَيُّكُمْ
زَادَتْهُ هٰذِهٖ اِيمَانًا فَاَمَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا فَزَادَتْهُمْ اِيمَانًا وَهُمْ
يَسْتَبْشِرُونَ ۞ وَاَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا اِلٰى
رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ۞ اَوَلَا يَرَوْنَ اَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي

كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ۝ واذا
ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم
انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون ۝ لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤف رحيم ۝ فان تولوا فقل حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

حزب

سورة يونس عليه السلام مائة وتسع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر ۝ تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ اكان للناس عجبا
ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين
امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون ان
هذا لساحر مبين ۝ ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر
ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا
تذكرون ۝ اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤ
الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط
والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا



يكفرون

يكفرون ۝ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا
وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق
الله ذلك الا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ ان في
اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات و
الارض لآيات لقوم يتقون ۝ ان الذين لا يرجون لقاءنا
ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن آياتنا
غافلون ۝ اولئك ماويهم النار بما كانوا يكسبون
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم
تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم ۝ دعويهم فيها
سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعويهم ان
الحمد لله رب العالمين ۝ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا
في طغيانهم يعمهون ۝ واذا مس الانسان الضر
دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر
كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا
يعملون ۝ ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا
وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك

نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ۞ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ
مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۞ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ
آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ
هَٰذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ
أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ
عَظِيمٍ ۞ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ
لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۞ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ
افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ
وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَ
يَقُولُونَ هَٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا
يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
يُشْرِكُونَ ۞ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَ
لَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ ۞ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ
إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ۞ وَإِذَا
أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي
آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ

هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ
وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ
وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ
دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ
مِنَ الشَّاكِرِينَ ۞ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا
ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۞ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَوٰةِ
الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا
يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا
وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا
أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَٰلِكَ
نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۞ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۞ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى
وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ۞ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا
وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ
قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ



ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم
وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون
فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين
هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم
الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم
من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون
الله فقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد
الحق الا الضلال فانى تصرفون كذلك حقت كلمة
ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون قل هل من شركائكم
من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى
تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله
يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي
الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع اكثرهم الا
ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون
وما كان هذا القران ان يفترى من دون الله ولكن تصديق
الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب

العالمين ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا
من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين بل كذبوا
بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب الذين
من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ومنهم من
يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين
وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريؤن
مما اعمل وانا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون
اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم
من ينظر اليك افانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون
ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون
ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون
بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين
واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا
مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل امة
رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا
يظلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل

امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
قل ارايتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا ماذا يستعجل منه
المجرمون اثم اذا ما وقع امنتم به الان وقد كنتم به
تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد
هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك احق هو
قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ولو ان لكل نفس
ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا الندامة لما
راوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون الا
ان لله ما في السموات والارض الا ان وعد الله حق و
لكن اكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون
يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في
الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله
وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل
ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا
قل الله اذن لكم ام على الله تفترون وما ظن الذين
يفترون على الله الكذب يوم القيمة ان الله لذو
فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وما



تكون في شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون
من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما
يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين الا ان
اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي
الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم
ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم
الا ان لله من في السموات ومن في الارض وما يتبع
الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن
وان هم الا يخرصون هو الذي جعل لكم الليل
لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يسمعون
قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات
وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على
الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم
نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون و

اتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر
عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت
فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة
ثم اقضوا الي ولا تنظرون ۝ فان توليتم فما سألتكم من
اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين
فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم
خلائف واغرقنا الذين كذبوا باياتنا فانظر كيف كان
عاقبة المنذرين ۝ ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم
فجاؤهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل
كذلك نطبع على قلوب المعتدين ۝ ثم بعثنا من بعدهم
موسى وهرون الى فرعون وملائه باياتنا فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا
ان هذا لسحر مبين ۝ قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم
اسحر هذا ولا يفلح الساحرون ۝ قالوا اجئتنا لتلفتنا
عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء في
الارض وما نحن لكما بمؤمنين ۝ وقال فرعون
ائتوني بكل ساحر عليم ۝ فلما جاء السحرة قال لهم

موسى القوا ما انتم ملقون ۝ فلما القوا قال موسى ما
جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين
ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ۝ فما امن لموسى
الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم ان يفتنهم
وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين ۝ و
قال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم
مسلمين ۝ فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة
للقوم الظالمين ۝ ونجنا برحمتك من القوم الكافرين
واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا
واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المؤمنين
وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة واموالا
في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس
على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا
العذاب الاليم ۝ قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما
ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ۝ وجاوزنا ببني
اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى
اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت

به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين ۝ الآن وقد عصيت
قبل وكنت من المفسدين ۝ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون
لمن خلفك آية وان كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون
ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من
الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك
يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ فان
كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين يقرؤن
الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من
الممترين ۝ ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله
فتكون من الخاسرين ۝ ان الذين حقت عليهم كلمت
ربك لا يؤمنون ۝ ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب
الاليم ۝ فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا
قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة
الدنيا ومتعناهم الى حين ۝ ولو شاء ربك لآمن من في
الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا
مؤمنين ۝ وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا ماذا في السموات

والارض

والارض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون
فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل
فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۝ ثم ننجي رسلنا
والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين ۝ قل يا
ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين
تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم
وامرت ان اكون من المؤمنين ۝ وان اقم وجهك للدين
حنيفا ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع من دون الله ما لا
ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين
وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك
بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو
الغفور الرحيم ۝ قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من
ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل
فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل ۝ واتبع ما يوحى
اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود مائة ثلث عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير
الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان
استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا
الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا
فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم
وهو على كل شيء قدير الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وما من دابة في
الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها
كل في كتاب مبين وهو الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن
عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن
الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولئن اخرنا
عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه
الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم
نزعناها منه انه ليؤس كفور ولئن اذقناه نعماء بعد



ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور
الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة
واجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به
صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك
انما انت نذير والله على كل شيء وكيل ام يقولون
افتريه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم
من دون الله ان كنتم صادقين فالم يستجيبوا لكم
فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم
مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف
اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين
ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل
ما كانوا يعملون افمن كان على بينة من ربه ويتلوه
شاهد منه ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة اولئك
يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده
فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس
لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك
يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا

على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ۝ الذين يصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون
اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من
دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا
يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ۝ اولئك الذين
خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون ۝ ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون ۝ مثل الفريقين كالاعمى
والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين
ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم
فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا
مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي
وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ۝ قال
يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من
عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون

ويا قوم لا اسألكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما
انا بطارد الذين آمنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اريكم
قوما تجهلون ۝ ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم
افلا تذكرون ۝ ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم
الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري
اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني
اذا لمن الظالمين ۝ قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت
جدالنا فأتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ۝ قال
انما يأتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ۝ ولا ينفعكم
نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان
يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ۝ ام يقولون
افتراه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون
واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن
فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك
باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم
مغرقون ۝ ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه
سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما

تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه و
يحل عليه عذاب مقيم حتى اذا جاء امرنا وفار التنور
قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا
من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل
وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي
لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال
ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا
ولا تكن مع الكافرين قال ساوي الى جبل
يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من
رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين و
قيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء
وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم
الظالمين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي
وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال يا نوح
انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس
لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين قال رب
اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي به علم والا تغفر لي



وترحمني اكن من الخاسرين قيل يا نوح اهبط بسلام
منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم
سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك من انباء
الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك
من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين والى عاد
اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره ان انتم الا مفترون يا قوم لا اسئلكم عليه اجرا
ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويا قوم
استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم
مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين
قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا
عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتريك
بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا اني
بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا
تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما من
دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف

ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء
حفيظ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا
معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك
عاد جحدوا بايت ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر
كل جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم
القيمة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم
هود والى ثمود اخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم
فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب
قالوا يصلح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهنا ان
نعبد ما يعبد اباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب
قال يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من ربي واتىني منه
رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير
تخسير ويقوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل
في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب
فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد
غير مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صلحا والذين

امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي
العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم
جثمين كان لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم
الا بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى
قالوا سلما قال سلم فما لبث ان جاء بعجل حنيذ فلما
را ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة
قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قائمة
فضحكت فبشرنها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب
قالت يويلتى ءالد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا
لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركته
عليكم اهل البيت انه حميد مجيد فلما ذهب عن
ابرهيم الروع وجاءته البشرى يجدلنا في قوم لوط
ان ابرهيم لحليم اوه منيب يابرهيم اعرض عن
هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير
مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم
ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون
اليه ومن قبل كانوا يعملون السيات قال يقوم

هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في
ضيفي أليس منكم رجل رشيد ۝ قالوا لقد علمت
ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد ۝ قال لو أن
لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد ۝ قالوا يا لوط
إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من
الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما
أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب ۝
فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها
حجارة من سجيل منضود ۝ مسومة عند ربك وما هي
من الظالمين ببعيد ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال



يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال
والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب
يوم محيط ۝ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط
ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين
بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين ۝ وما أنا عليكم
بحفيظ ۝ قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما
يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك لأنت

الحليم الرشيد ۝ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من
ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما
أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما
توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ۝ ويا قوم
لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح
أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد ۝
واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود ۝
قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا
ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز ۝
قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم
ظهريا إن ربي بما تعملون محيط ۝ ويا قوم اعملوا
على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون ۝ من يأتيه
عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب ۝
ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة
منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم
جاثمين ۝ كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت
ثمود ۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين

إلى فرعون وملائه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون
برشيد ۝ يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار و
بئس الورد المورود ۝ وأتبعوا في هذه لعنة ويوم
القيامة بئس الرفد المرفود ۝ ذلك من أنباء القرى
نقصه عليك منها قائم وحصيد ۝ وما ظلمناهم
ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم التي
يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك وما
زادوهم غير تتبيب ۝ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ
القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ۝ إن
في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم
مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ۝ وما نؤخره
إلا لأجل معدود ۝ يوم يأت لا تكلم نفس إلا
بإذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فأما الذين شقوا ففي
النار لهم فيها زفير وشهيق ۝ خالدين فيها ما دامت
السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال
لما يريد ۝ وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين
فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك

عطاء غير مجذوذ ۝ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء
ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم
نصيبهم غير منقوص ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب
فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ۝ وإن كلا لما
ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير ۝ فاستقم
كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير
ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من
دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ۝ وأقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ۝ واصبر فإن
الله لا يضيع أجر المحسنين ۝ فلولا كان من القرون
من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض
إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا
فيه وكانوا مجرمين ۝ وما كان ربك ليهلك
القرى بظلم وأهلها مصلحون ۝ ولو شاء ربك لجعل
الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك

ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملأن جهنم من
الجنة والناس اجمعين وكلا نقص عليك من
انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه
الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا
يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا
انا منتظرون ولله غيب السموات والارض واليه
يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

حزب

سورة يوسف عليه السلام مائة واحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا
عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن
القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من
قبله لمن الغافلين اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني
رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي
ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك
فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين
وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث

ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك
من قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم لقد كان
في يوسف واخوته آيات للسائلين اذ قالوا ليوسف
واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي
ضلال مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا
يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين
قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة
الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين قالوا
يا ابانا ما لك لا تامنا على يوسف وانا له لناصحون
ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون
قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب
وانتم عنه غافلون قالوا لئن اكله الذئب و
نحن عصبة انا اذا لخاسرون فلما ذهبوا به واجمعوا
ان يجعلوه في غيابة الجب واوحينا اليه لتنبئنهم
بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءو اباهم عشاء
يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف
عند متاعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا

ولو كنا صادقين ۝ وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل
سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ۝ وجاءت سيارة فارسلوا واردهم
فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة
والله عليم بما يعملون ۝ وشروه بثمن بخس دراهم
معدودة وكانوا فيه من الزاهدين ۝ وقال الذي
اشتريه من مصر لامراته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا
او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض و
لنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب على امره و
لكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما بلغ اشده اتيناه
حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ وراودته التي
هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت
لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح
الظالمون ۝ ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان
ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من
عبادنا المخلصين ۝ واستبقا الباب وقدت قميصه
من دبر والفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء

من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم
قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها
ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين
وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من
الصادقين ۝ فلما را قميصه قد من دبر قال انه من
كيدكن ان كيدكن عظيم ۝ يوسف اعرض عن هذا
واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين ۝ و
قال نسوة في المدينة امرات العزيز تراود فتاها عن
نفسه قد شغفها حبا انا لنريها في ضلال مبين
فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت
لهن متكا واتت كل واحدة منهن سكينا و
قالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن
وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم
قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن
نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن و
ليكونا من الصاغرين ۝ قال رب السجن احب الي
مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب

إليهن وأكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف
عنه كيدهن إنه هو السميع العليم ثم بدا لهم من
بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ودخل معه
السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا وقال
الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير
منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين قال لا
يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل
أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي إني تركت ملة قوم
لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت
ملة آبائي إبراهيم وإسحق ويعقوب ما كان لنا أن
نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى
الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي
السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار
ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم
ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا
تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس
لا يعلمون يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي

ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه
قضي الأمر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه
ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر
ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك إني أرى
سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي
إن كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما
نحن بتأويل الأحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما
وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون
يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي
أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع
سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما
تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن
ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد
ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك
ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله

ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن
عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن
حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرات العزيز الان
حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين
ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد
الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء
الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني
به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين
امين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم
وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء
نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر
الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة يوسف
فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم
بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني
اوفي الكيل وانا خير المنزلين فان لم تاتوني به فلا
كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه
اباه وانا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم

جزء ١٣

في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم
لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا
منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون
قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل
فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا
متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا
ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ
اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله
معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتاتنني به الا ان
يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل
وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب
متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله
عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما
دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم
من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه
لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا

أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۝ فلما جهزهم
بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن
أيتها العير إنكم لسارقون ۝ قالوا وأقبلوا عليهم
ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد صواع الملك ولمن
جاء به حمل بعير وأنا به زعيم ۝ قالوا تالله لقد علمتم
ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين ۝
قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين ۝ قالوا جزاؤه من
وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ۝
فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء
أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في
دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء و
فوق كل ذي علم عليم ۝ قالوا إن يسرق فقد سرق
أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها
لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون ۝ قالوا
يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه
إنا نراك من المحسنين ۝ قال معاذ الله أن نأخذ إلا
من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون ۝ فلما

استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن
أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في
يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله
لي وهو خير الحاكمين ۝ ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا
أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا
للغيب حافظين ۝ واسأل القرية التي كنا فيها والعير
التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون ۝ قال بل سولت لكم
أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا
إنه هو العليم الحكيم ۝ وتولى عنهم وقال يا أسفى على
يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ۝ قالوا
تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من
الهالكين ۝ قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم
من الله ما لا تعلمون ۝ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف
وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون
فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر
وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق
علينا إن الله يجزي المتصدقين ۝ قال هل علمتم ما



فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون ۝ قالوا أإنك
لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله
علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين
قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين
قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم
الراحمين ۝ اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي
يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين ۝ ولما فصلت
العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون
قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم ۝ فلما أن جاء
البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا ۝ قال ألم أقل
لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون ۝ قالوا يا أبانا استغفر لنا
ذنوبنا إنا كنا خاطئين ۝ قال سوف أستغفر لكم ربي إنه
هو الغفور الرحيم ۝ فلما دخلوا على يوسف آوى
إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ۝ و
رفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا
تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن
بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن



نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء
إنه هو العليم الحكيم ۝ رب قد آتيتني من الملك وعلمتني
من تأويل الأحاديث فاطر السماوات والأرض أنت وليي
في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين
ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ
أجمعوا أمرهم وهم يمكرون ۝ وما أكثر الناس ولو حرصت
بمؤمنين ۝ وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر
للعالمين ۝ وكأين من آية في السماوات والأرض يمرون
عليها وهم عنها معرضون ۝ وما يؤمن أكثرهم بالله إلا
وهم مشركون ۝ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب
الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ۝ قل هذه
سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان
الله وما أنا من المشركين ۝ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا
نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين
اتقوا أفلا تعقلون ۝ حتى إذا استيأس الرسل وظنوا
أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد

بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة
لأولي الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق
الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد ثلث واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك
الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع
السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش و
سخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى يدبر الأمر
يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو
الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن
كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار
إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وفي الأرض
قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل
صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها
على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون
وإن تعجب فعجب قولهم أءذا كنا ترابا أءنا لفي خلق

جديد أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال
في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم
المثلات وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد العقاب ويقول الذين
كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه إنما أنت منذر و
لكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما
تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار
عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم
من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل و
سارب بالنهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه
يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم
من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا
وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة
من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء و
هم يجادلون في الله وهو شديد المحال له دعوة
الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا

كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما
دعاء الكافرين إلا في ضلال ولله يسجد من
في السموات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو
والآصال قل من رب السموات والأرض قل الله قل
أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا
ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي
الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه
فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد
القهار أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها
فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار
ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله
الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع
الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال
للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له
لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به
أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس
المهاد أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن

هو أعمى إنما يتذكر أولوا الألباب الذين يوفون
بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما
أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء
الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا
الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرؤن
بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار جنات
عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم و
ذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام
عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله
به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم
اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة
الدنيا في الآخرة إلا متاع ويقول الذين كفروا
لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله يضل من يشاء
ويهدي إليه من أناب الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم
بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب الذين

امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب
كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا
عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن
قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب
ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او
كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم ييئس الذين
امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين
كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم
حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد
استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم
اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو قائم على كل
نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه
بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين
كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما
له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة
اشق وما لهم من الله من واق مثل الجنة التي وعد
المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دائم وظلها تلك

عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار والذين
اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب
من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك
به اليه ادعوا واليه مآب وكذلك انزلناه حكما
عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما
لك من الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا
من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان
لرسول ان ياتي باية الا باذن الله لكل اجل كتاب
يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما
عليك البلاغ وعلينا الحساب اولم يروا انا ناتي
الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه
وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم
فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم
الكفار لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا
لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم و
من عنده علم الكتاب

سورة ابرهيم عليه السلام اثنان و خمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات
الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد
الله الذي له ما في السموات وما في الارض وويل
للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون
الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد وما ارسلنا
من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من
يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم
ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات
الى النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات
لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا
نعمة الله عليكم اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم
سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم
وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ تاذن ربكم
لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد

وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا
فان الله لغني حميد الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا
يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا
ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به
وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب قالت رسلهم
افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان
انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان
يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين قالت لهم رسلهم
ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من
عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطان الا باذن
الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا الا نتوكل
على الله وقد هدينا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا
وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا
لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا
فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم

حزب

الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف
وعيد ۝ واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ۝ من
ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد ۝ يتجرعه ولا
يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما
هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ ۝ مثل الذين كفروا
بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال
البعيد ۝ الم تر ان الله خلق السموات والارض بالحق
ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك على
الله بعزيز ۝ وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين
استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من
عذاب الله من شيء قالوا لو هدينا الله لهديناكم سواء
علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص ۝ وقال
الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق
ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان
الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا
انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت

بما اشركتمون من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم ۝
وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم
تحيتهم فيها سلام ۝ الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة
طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء ۝
تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال
للناس لعلهم يتذكرون ۝ ومثل كلمة خبيثة
كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار ۝
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة
الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل
الله ما يشاء ۝ الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا
واحلوا قومهم دار البوار ۝ جهنم يصلونها وبئس
القرار ۝ وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل
تمتعوا فان مصيركم الى النار ۝ قل لعبادي الذين
امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا و
علانية من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلال ۝
الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء

ماءً فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك
لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار وسخر لكم الشمس
والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من
كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها
إن الإنسان لظلوم كفار ۝ وإذ قال إبرهيم رب
اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام
رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني
ومن عصاني فإنك غفور رحيم ۝ ربنا إني أسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة من الناس تهوي
إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون
ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله
من شيء في الأرض ولا في السماء ۝ الحمد لله الذي
وهب لي على الكبر إسمعيل وإسحق إن ربي لسميع
الدعاء ۝ رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي
ربنا وتقبل دعاء ۝ ربنا اغفر لي ولوالدي و
للمؤمنين يوم يقوم الحساب ۝ ولا تحسبن الله

غافل

غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم
تشخص فيه الأبصار ۝ مهطعين مقنعي رءوسهم لا
يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء ۝ وأنذر الناس
يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا
إلى أجل قريب ۝ نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم
تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال ۝ وسكنتم
في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف
فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال ۝ وقد مكروا
مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول
منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن
الله عزيز ذو انتقام ۝ يوم تبدل الأرض غير الأرض
والسموات وبرزوا لله الواحد القهار ۝ وترى
المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد ۝ سرابيلهم
من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس
ما كسبت إن الله سريع الحساب ۝ هذا بلاغ للناس و
لينذروا به وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر أولوا الألباب

سورة الحجر تسع وتسعون آية مكية

الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود
الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا
ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون وما
أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم ما تسبق
من أمة أجلها وما يستأخرون وقالوا يا أيها الذي
نزل عليه الذكر إنك لمجنون لو ما تأتينا بالملائكة
إن كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة إلا بالحق
وما كانوا إذا منظرين إنا نحن نزلنا الذكر وإنا
له لحافظون ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين
وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون
كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد
خلت سنة الأولين ولو فتحنا عليهم بابا من
السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا إنما سكرت
أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء
بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل
شيطان رجيم إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب

مبين

مبين والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي
وأنبتنا فيها من كل شيء موزون وجعلنا
لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين وإن من
شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم
وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء
فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين وإنا لنحن نحيي
ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين
منكم ولقد علمنا المستأخرين وإن ربك هو يحشرهم
إنه حكيم عليم ولقد خلقنا الإنسان من صلصال
من حمإ مسنون والجان خلقناه من قبل من نار
السموم وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا
من صلصال من حمإ مسنون فإذا سويته و
نفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد
الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس أبى أن يكون
مع الساجدين قال يا إبليس ما لك ألا تكون مع
الساجدين قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من
صلصال من حمإ مسنون قال فاخرج منها فإنك

رجيم ۝ وان عليك اللعنة الى يوم الدين ۝ قال رب
فانظرني الى يوم يبعثون ۝ قال فانك من المنظرين ۝
الى يوم الوقت المعلوم ۝ قال رب بما اغويتني
لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين ۝
الا عبادك منهم المخلصين ۝ قال هذا صراط
علي مستقيم ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
الا من اتبعك من الغاوين ۝ وان جهنم لموعدهم
اجمعين ۝ لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء
مقسوم ۝ ان المتقين في جنات وعيون ۝ ادخلوها
بسلام امنين ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل
اخوانا على سرر متقابلين ۝ لا يمسهم فيها نصب وما
هم منها بمخرجين ۝ نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم ۝
وان عذابي هو العذاب الاليم ۝ ونبئهم عن ضيف
ابرهيم ۝ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم
وجلون ۝ قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم ۝
قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون ۝
قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين ۝ قال



ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ۝ قال فما خطبكم
ايها المرسلون ۝ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين ۝
الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين ۝ الا امراته قدرنا
انها لمن الغابرين ۝ فلما جاء ال لوط المرسلون ۝
قال انكم قوم منكرون ۝ قالوا بل جئناك بما كانوا
فيه يمترون ۝ واتيناك بالحق وانا لصادقون ۝
فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت
منكم احد وامضوا حيث تؤمرون ۝ وقضينا اليه
ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ۝ وجاء
اهل المدينة يستبشرون ۝ قال ان هؤلاء ضيفي فلا
تفضحون ۝ واتقوا الله ولا تخزون ۝ قالوا اولم ننهك
عن العالمين ۝ قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين ۝
لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون ۝ فاخذتهم الصيحة
مشرقين ۝ فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة
من سجيل ۝ ان في ذلك لايات للمتوسمين ۝ وانها
لبسبيل مقيم ۝ ان في ذلك لاية للمؤمنين ۝ وان
كان اصحاب الايكة لظالمين ۝ فانتقمنا منهم وانهما

حزب

لبامام مبين ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين
واتيناهم اياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا
ينحتون من الجبال بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة
مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما
خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق
وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو
الخلاق العليم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن
العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا
منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين
وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين
الذين جعلوا القرآن عضين فوربك لنسئلنهم
اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر واعرض
عن المشركين انا كفيناك المستهزئين الذين
يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون ولقد نعلم
انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك و
كن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

سورة النحل مائة وثمان وعشرون آية مكية

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم
اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون
ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده
ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون خلق السموات و
الارض بالحق تعالى عما يشركون خلق الانسان من
نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم
فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال
حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم
تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا
تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء
لهديكم اجمعين هو الذي انزل من السماء ماء لكم
منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به
الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات
ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون وسخر لكم الليل
والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في
ذلك لايات لقوم يعقلون وما ذرأ لكم في الارض

مختلفا الوانه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون وهو
الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية
تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله و
لعلكم تشكرون والقى في الارض رواسي ان
تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات
وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم
والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين يدعون من
دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات غير احياء
وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله واحد فالذين
لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون
لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب
المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير
الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار
الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون قد مكر
الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم
السقف من فوقهم واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون

ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول اين شركاءي الذين كنتم
تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم
والسوء على الكافرين الذين تتوفيهم الملائكة
ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان
الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا ابواب جهنم
خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا
ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا
حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين جنات
عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاءون
كذلك يجزي الله المتقين الذين تتوفيهم الملائكة طيبين
يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي امر ربك
كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن
كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم سيئات ما عملوا
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقال الذين
اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا
اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين



من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين ۝ ولقد
بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت
فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة
فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم
من ناصرين ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله
من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم
كانوا كاذبين ۝ انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له
كن فيكون ۝ والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا
لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا
يعلمون ۝ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وما
ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون ۝ بالبينات والزبر وانزلنا
اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون
افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض
او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ او ياخذهم في

تقلبهم فما هم بمعجزين ۝ او ياخذهم على تخوف فان ربكم
لرءوف رحيم ۝ اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا
ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون
ولله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة والملئكة
وهم لا يستكبرون ۝ يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون
ما يؤمرون ۝ وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو
اله واحد فاياي فارهبون ۝ وله ما في السموات و
الارض وله الدين واصبا ۝ افغير الله تتقون ۝ وما
بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجارون
ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون
ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ويجعلون
لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن عما كنتم
تفترون ۝ ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون
واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم
يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون
ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون ۝ للذين لا يؤمنون
بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم

ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة و
لكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون ۝ ويجعلون لله ما يكرهون
وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم
النار وانهم مفرطون ۝ تالله لقد ارسلنا الى امم من
قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم
ولهم عذاب اليم ۝ وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين
لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝
والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها
ان في ذلك لاية لقوم يسمعون ۝ وان لكم في الانعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا
سائغا للشاربين ۝ ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون
منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون ۝
واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن
الشجر ومما يعرشون ۝ ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي
سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه
فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون ۝

والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر
لكي لا يعلم بعد علم شيئا ان الله عليم قدير ۝ والله
فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي
رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة
الله يجحدون ۝ والله جعل لكم من انفسكم ازواجا
وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات
افبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون ۝ ويعبدون
من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والارض
شيئا ولا يستطيعون ۝ فلا تضربوا لله الامثال ان الله
يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق
منه سرا وجهرا هل يستوون ۝ الحمد لله بل اكثرهم لا
يعلمون ۝ وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر
على شيء وهو كل على موليه اينما يوجهه لا يات بخير
هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم ۝
ولله غيب السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح
البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير ۝ والله

اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع
والابصار والافئدة لعلكم تشكرون ۝ الم يروا الى الطير
مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايات
لقوم يؤمنون ۝ والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل
لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم
ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين
والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا
وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك
يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ۝ فان تولوا فانما عليك
البلاغ المبين ۝ يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم
الكافرون ۝ ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا
يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ۝ واذا رأى الذين
ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ۝
واذا رأى الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا
الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول انكم
لكاذبون ۝ والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم
ما كانوا يفترون ۝ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله



زدناهم



زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ۝
ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم و
جئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا
لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ۝ ان
الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى
عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ۝
واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد
توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ۝ ان الله يعلم ما
تفعلون ۝ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة
انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى
من امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم
فيه تختلفون ۝ ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن
يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون
ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها و
تذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم
ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا ۝ انما عند الله هو خير
لكم ان كنتم تعلمون ۝ ما عندكم ينفد وما عند الله باق

وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا اَجْرَهُمْ بِاَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ اَوْ اُنْثٰى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيٰوةً
طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ اَجْرَهُمْ بِاَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَاِذَا
قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اِنَّهُ لَيْسَ
لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَلٰى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ اِنَّمَا سُلْطَانُهُ
عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ وَاِذَا بَدَّلْنَا اٰيَةً
مَكَانَ اٰيَةٍ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا اِنَّمَا اَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ اَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ
الَّذِينَ اٰمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرٰى لِلْمُسْلِمِينَ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
اَنَّهُمْ يَقُولُونَ اِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ اِلَيْهِ
اَعْجَمِيٌّ وَهٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ اِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِاٰيَاتِ اللّٰهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللّٰهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ اِنَّمَا يَفْتَرِي
الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاٰيَاتِ اللّٰهِ وَاُولٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ
مَنْ كَفَرَ بِاللّٰهِ مِنْ بَعْدِ اِيمَانِهِ اِلَّا مَنْ اُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْاِيمَانِ
وَلٰكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللّٰهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلَى الْاٰخِرَةِ وَاَنَّ
اللّٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ اُولٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللّٰهُ عَلٰى

قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَاَبْصَارِهِمْ وَاُولٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ لَا جَرَمَ
اَنَّهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ثُمَّ اِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ
بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا اِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ
رَحِيمٌ يَوْمَ تَاْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفّٰى كُلُّ نَفْسٍ
مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ اٰمِنَةً
مُطْمَئِنَّةً يَاْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِاَنْعُمِ
اللّٰهِ فَاَذَاقَهَا اللّٰهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَاَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ
ظَالِمُونَ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّٰهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا
نِعْمَتَ اللّٰهِ اِنْ كُنْتُمْ اِيَّاهُ تَعْبُدُونَ اِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَ
الدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا اُهِلَّ لِغَيْرِ اللّٰهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا
عَادٍ فَاِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ اَلْسِنَتُكُمُ
الْكَذِبَ هٰذَا حَلَالٌ وَهٰذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ
اِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَ
لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا
عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
ثُمَّ اِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ

واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ان ابرهيم كان
امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتبيه
وهديه الى صراط مستقيم وآتيناه في الدنيا حسنة
وانه في الآخرة لمن الصالحين ثم اوحينا اليك ان اتبع
ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين انما جعل السبت
على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو
اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين وان عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين
واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق
مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة بني اسرائيل مائة واحدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه
هو السميع البصير وآتينا موسى الكتاب وجعلناه

الجزء ١٥

هدى

هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا
ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقضينا
الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين
ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم
عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان
وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم
باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم
لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الآخرة ليسوؤا وجوهكم
وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا
تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا
جهنم للكافرين حصيرا ان هذا القرآن يهدي للتي
هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان
لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا
لهم عذابا اليما ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير و
كان الانسان عجولا وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا
آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم
ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه

تفصيلا ۝ وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له
يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا ۝ اقرأ كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا ۝ من اهتدى فانما يهتدي لنفسه
ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما
كنا معذبين حتى نبعث رسولا ۝ واذا اردنا ان نهلك قرية
امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا
وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب
عباده خبيرا بصيرا ۝ من كان يريد العاجلة عجلنا له
فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما
مدحورا ۝ ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن
فاولئك كان سعيهم مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء وهؤلاء
من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا ۝ انظر كيف
فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا
لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا ۝ وقضى
ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن
عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا
تنهرهما وقل لهما قولا كريما ۝ واخفض لهما جناح الذل

من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ۝ ربكم
اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين
غفورا ۝ وات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا
تبذر تبذيرا ۝ ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين
وكان الشيطان لربه كفورا ۝ واما تعرضن عنهم ابتغاء
رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ۝ ولا تجعل يدك
مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما
محسورا ۝ ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان
بعباده خبيرا بصيرا ۝ ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق
نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ۝ ولا تقربوا
الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا ۝ ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه
سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ۝ ولا تقربوا
مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد
ان العهد كان مسؤلا ۝ واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا
بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ۝ ولا تقف ما
ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك



كان عنه مسئولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن
تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه
عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من
الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما
مدحورا افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة
اناثا انكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا القرآن
ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا قل لو كان معه آلهة
كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا سبحانه و
تعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموات السبع
والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا
تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا واذا قرأت
القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا
مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي
آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده
ولوا على ادبارهم نفورا نحن اعلم بما يستمعون به اذ
يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون
الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا

حزب

فلا يستطيعون سبيلا وقالوا ائذا كنا عظاما ورفاتا
ائنا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة او حديدا
او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل
الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رؤسهم ويقولون
متى هو قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون
بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقل لعبادي يقولوا
التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان
للانسان عدوا مبينا ربكم اعلم بكم ان يشأ يرحمكم
او ان يشأ يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا و
ربك اعلم بمن في السموات والارض ولقد فضلنا بعض
النبيين على بعض وآتينا داود زبورا قل ادعوا الذين
زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا
اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم
اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك
كان محذورا وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم
القيامة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب
مسطورا وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب

بها الاولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل
بالآيات الا تخويفا ۝ واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة
الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا
كبيرا ۝ واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا
الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا ۝ قال ارايتك
هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن
ذريته الا قليلا ۝ قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم
جزاؤكم جزاء موفورا ۝ واستفزز من استطعت منهم
بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في
الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا
غرورا ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك
وكيلا ۝ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا
من فضله انه كان بكم رحيما ۝ واذا مسكم الضر في
البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم
وكان الانسان كفورا ۝ افامنتم ان يخسف بكم جانب
البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝

ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا
من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا
ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم
من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝
يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك
يقرؤن كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن كان في هذه
اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا ۝ وان كادوا
ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره و
اذا لاتخذوك خليلا ۝ ولولا ان ثبتناك لقد كدت
تركن اليهم شيئا قليلا ۝ اذا لاذقناك ضعف الحيوة و
ضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وان كادوا
ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافك
الا قليلا ۝ سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد
لسنتنا تحويلا ۝ اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل
وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ۝ ومن الليل
فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل

لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا وننزل من القران ما هو
شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا
واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه
الشر كان يؤسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم
بمن هو اهدى سبيلا ويسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولئن شئنا
لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا
الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت
الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله
ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في
هذا القران من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا
وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او
تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا
او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تاتي بالله و
الملائكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في
السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه

قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا وما منع الناس
ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله
بشرا رسولا قل لو كان في الارض ملائكة يمشون
مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا قل
كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا
بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد
لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم
عميا وبكما وصما ماويهم جهنم كلما خبت زدناهم
سعيرا ذلك جزاؤهم بانهم كفروا بآياتنا وقالوا ءاذا
كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا اولم يروا
ان الله الذي خلق السموات والارض قادر على ان يخلق
مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظالمون الا كفورا
قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية
الانفاق وكان الانسان قتورا ولقد اتينا موسى
تسع آيات بينات فسئل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له
فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا قال لقد علمت ما
انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر واني

نصف

لأظنك يا فرعون مثبورا فأراد أن يستفزهم من الأرض
فأغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني إسرائيل
اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا
وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرا و
نذيرا وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث و
نزلناه تنزيلا قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا
العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا
ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا
ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا
الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف مائة وعشر آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له
عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين

الذين

الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا ماكثين
فيه أبدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم
به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون
إلا كذبا فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا
بهذا الحديث أسفا إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها
لنبلوهم أيهم أحسن عملا وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا
جرزا أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من
آياتنا عجبا إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا
آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا فضربنا
على آذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم
أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا نحن نقص عليك نبأهم
بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى و
ربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات و
الأرض لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا
هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم
بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا وإذ
اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر

لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا ۝ وترى
الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا
غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من
ايات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له
وليا مرشدا ۝ وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم
ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد
لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا
وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم
لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم
بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر
ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا
يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم
او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا ۝ وكذلك اعثرنا
عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها
اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم
اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا
سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم

حزب

كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل
ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل ۝ فلا تمار فيهم الا
مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ۝ ولا تقولن
لشيء اني فاعل ذلك غدا ۝ الا ان يشاء الله واذكر ربك
اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا
ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا ۝ قل
الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات والارض ابصر به واسمع
ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا
واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته
ولن تجد من دونه ملتحدا ۝ واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا
تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من
اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا
وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب و
ساءت مرتفقا ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات

إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَ
يَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا
عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا وَاضْرِبْ لَهُمْ
مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا
بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا
وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا وَكَانَ لَهُ
ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَ
أَعَزُّ نَفَرًا وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ
أَنْ تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ
إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ
وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ
سَوَّاكَ رَجُلًا لَٰكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا
وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ
خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ
صَعِيدًا زَلَقًا أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ

طَلَبًا وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ
فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي
أَحَدًا وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ
مُنْتَصِرًا هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا
وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ
بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ
أَمَلًا وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ
فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا
كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا وَ
وُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا
وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا
أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا وَإِذْ
قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ
فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ
لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا
وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ
يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ۝ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ
فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا
فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ
شَيْءٍ جَدَلًا ۝ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ
وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ
الْعَذَابُ قُبُلًا ۝ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ
وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا
آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ
عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ
يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا
إِذًا أَبَدًا ۝ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا
لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا ۝
وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ
حُقُبًا ۝ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ

فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ۝ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ
لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ۝ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ
فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَ
اتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ۝ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا
عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ۝ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً
مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ۝ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ
عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ۝ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
صَبْرًا ۝ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ۝ قَالَ سَتَجِدُنِي
إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ۝ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا
تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۝ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ
إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ
جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ۝ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۝
قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ۝
فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً
بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ۝ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۝ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا
تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ۝ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا

اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع
عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون
في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ
كل سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما
ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما واما الجدار فكان
لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما
وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما و
يستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري
ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسئلونك عن ذي
القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في
الارض واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا حتى
اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد
عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما
ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم

يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من امن وعمل
صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا
ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على
قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا
بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين
وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا
قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في
الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم
سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل
بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى
بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ
عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا
له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله
دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا
جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت اعينهم
في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا افحسب

الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء إنا
أعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالأخسرين
أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون
أنهم يحسنون صنعا أولئك الذين كفروا بآيات ربهم
ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا
ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي
هزوا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم
جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن
تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل إنما أنا
بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فمن كان
يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا

سورة مريم ثمان وتسعون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا إذ نادى
ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني و
اشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا

وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب
لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله
رب رضيا يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم
نجعل له من قبل سميا قال رب أنى يكون لي غلام و
كانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك
قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا
قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث
ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن
سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتاب بقوة و
آتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكاة وكان
تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام
عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر في
الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا
فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها
بشرا سويا قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا
قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا قالت
أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا قال

حزب

كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة
منا وكان أمرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا
قصيا فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني
مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها
ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي إليك بجذع
النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري
عينا فإما ترين من البشر أحدا فقولي إني نذرت للرحمن
صوما فلن أكلم اليوم إنسيا فأتت به قومها تحمله
قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا أخت هرون ما كان
أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا فأشارت إليه
قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال إني
عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني
مباركا أين ما كنت وأوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت
حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام
علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا ذلك
عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان
لله أن يتخذ من ولد سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول له

كن فيكون وإن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا
من مشهد يوم عظيم أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا
لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين وأنذرهم يوم
الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون
إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون واذكر
في الكتاب إبرهيم إنه كان صديقا نبيا إذ قال
لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك
شيئا يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني
أهدك صراطا سويا يا أبت لا تعبد الشيطان إن
الشيطان كان للرحمن عصيا يا أبت إني أخاف أن يمسك
عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا قال أراغب
أنت عن آلهتي يا إبرهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا
قال سلام عليك سأستغفر لك ربي إنه كان بي
حفيا وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعوا
ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما
يعبدون من دون الله وهبنا له إسحق ويعقوب وكلا

جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان
صدق عليا واذكر في الكتاب موسى انه كان
مخلصا وكان رسولا نبيا ونادينه من جانب الطور
الايمن وقربنه نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه
هرون نبيا واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان
صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يامر اهله
بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا واذكر في
الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعنه
مكانا عليا اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين
من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسراءيل
وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايت الرحمن خروا
سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة
واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن
وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا
جنت عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان
وعده ماتيا لا يسمعون فيها لغوا الا سلما ولهم
رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث من

سجده

عبادنا من كان تقيا وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان
ربك نسيا رب السموات والارض وما بينهما فاعبده
واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ويقول الانسان
ءاذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسان انا
خلقنه من قبل ولم يك شيئا فوربك لنحشرنهم و
الشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم
بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها
كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر
الظلمين فيها جثيا واذا تتلى عليهم اياتنا بينات
قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما
واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم
احسن اثاثا ورءيا قل من كان في الضللة فليمدد
له الرحمن مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب
واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف
جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات

الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا افرايت الذي
كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ
عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا واتخذوا
من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم
ويكونون عليهم ضدا الم تر انا ارسلنا الشياطين على
الكافرين تؤزهم ازا فلا تعجل عليهم انما نعد لهم
عدا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين
الى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند
الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا
ادا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض و
تخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن
ان يتخذ ولدا ان كل من في السموات والارض الا
اتي الرحمن عبدا لقد احصيهم وعدهم عدا وكلهم
اتيه يوم القيمة فردا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرناه بلسانك لتبشر به
المتقين وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم من

قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا



سورة طه مائة وخمس وثلثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما انزلنا عليك القران لتشقى الا تذكرة لمن
يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى
الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في
الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه
يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
وهل اتيك حديث موسى اذ را نارا فقال لاهله امكثوا
اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى
فلما اتيها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك
انك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما
يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة
لذكري ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل
نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع
هويه فتردى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي
اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى

قال القها يا موسى فالقاها فاذا هي حية تسعى قال
خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى واضمم
يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى
لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى
قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل
عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من
اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري
كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا
قال قد اوتيت سؤلك يا موسى ولقد مننا عليك مرة
اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في
التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه
عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني ولتصنع
على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من
يكفله فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت
نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في
اهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى واصطنعتك
لنفسي اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري

اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر
او يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى
قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى فاتياه فقولا
انا رسولا ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد
جئناك باية من ربك والسلام على من اتبع الهدى انا
قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى قال فمن
ربكما يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء
خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى قال
علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى الذي
جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل
من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى كلوا
وارعوا انعامكم ان في ذلك لايات لاولي النهى منها
خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ولقد
اريناه اياتنا كلها فكذب وابى قال اجئتنا لتخرجنا
من ارضنا بسحرك يا موسى فلناتينك بسحر مثله فاجعل
بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا
سوى قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى

فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى قال لهم موسى
ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب و
قد خاب من افترى فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا
النجوى قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من
أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى فأجمعوا كيدكم
ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى
إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى قال بل ألقوا فإذا
حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى فأوجس
في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى
وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد
ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى فألقي السحرة سجدا قالوا
آمنا برب هرون وموسى قال آمنتم له قبل أن آذن لكم
إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من
خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد
عذابا وأبقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات و
الذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحيوة الدنيا
إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر



والله خير وأبقى إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم
لا يموت فيها ولا يحيى ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات
فأولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ولقد
أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا
في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه
وما هدى يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم
وواعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن و
السلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه
فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى
وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
وما أعجلك عن قومك يا موسى قال هم أولاء على أثري
وعجلت إليك رب لترضى قال فإنا قد فتنا قومك من
بعدك وأضلهم السامري فرجع موسى إلى قومه
غضبان أسفا قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا
حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم

غضب من ربكم فاخلفتم موعدي ۝ قالوا ما أخلفنا
موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم
فقذفناها فكذلك ألقى السامري ۝ فأخرج لهم عجلا
جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي ۝ أفلا
يرون ألا يرجع إليهم قولا ۝ ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ۝
ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن
ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري ۝ قالوا لن نبرح
عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى ۝ قال يا هارون ما
منعك إذ رأيتهم ضلوا ۝ ألا تتبعن أفعصيت أمري ۝ قال
يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت
بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي ۝ قال فما خطبك يا سامري ۝
قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول
فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي ۝ قال فاذهب فإن
لك في الحياة أن تقول لا مساس وإن لك موعدا لن
تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا ۝
لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ۝ إنما إلهكم الله الذي
لا إله إلا هو وسع كل شيء علما ۝ كذلك نقص عليك

من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكرا ۝
من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزرا ۝ خالدين
فيه وساء لهم يوم القيامة حملا ۝ يوم ينفخ في الصور و
نحشر المجرمين يومئذ زرقا ۝ يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا
عشرا ۝ نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن
لبثتم إلا يوما ۝ ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي
نسفا ۝ فيذرها قاعا صفصفا ۝ لا ترى فيها عوجا
ولا أمتا ۝ يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت
الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا ۝ يومئذ لا تنفع
الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا ۝ يعلم
ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما ۝ وعنت
الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ۝ ومن يعمل
من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما ۝ و
كذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد
لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا ۝ فتعالى الله
الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه
وقل رب زدني علما ۝ ولقد عهدنا إلى آدم من قبل

فنسي ولم نجد له عزما ۝ واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس ابى ۝ فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك
ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ۝ ان لك
الا تجوع فيها ولا تعرى ۝ وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى ۝
فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة
الخلد وملك لا يبلى ۝ فاكلا منها فبدت لهما سوآتهما
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ادم
ربه فغوى ۝ ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى ۝ قال
اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم مني
هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ۝ ومن اعرض
عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره
يوم القيمة اعمى ۝ قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت
بصيرا ۝ قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم
تنسى ۝ وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه و
لعذاب الاخرة اشد وابقى ۝ افلم يهد لهم كم اهلكنا
قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات
لاولي النهى ۝ ولولا كلمة سبقت من ربك لكان

لزاما واجل مسمى ۝ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح
واطراف النهار لعلك ترضى ۝ ولا تمدن عينيك الى ما
متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم
فيه ورزق ربك خير وابقى ۝ وامر اهلك بالصلوة و
اصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة
للتقوى ۝ وقالوا لولا يأتينا باية من ربه اولم تأتهم بينة
ما في الصحف الاولى ۝ ولو انا اهلكناهم بعذاب من
قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك
من قبل ان نذل ونخزى ۝ قل كل متربص فتربصوا
فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى ۝

سورة الانبياء مائة واثنا عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۝ ما يأتيهم
من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون ۝
لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا
بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم تبصرون ۝ قال ربي

الجزء ١٧

يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم
بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية
كما أرسل الأولون ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها
أفهم يؤمنون وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم
فاسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون وما جعلناهم
جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ثم
صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا
المسرفين لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا
تعقلون وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها
قوما آخرين فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون
لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم
لعلكم تسئلون قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين
فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين
وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين
لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين
بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق و
لكم الويل مما تصفون وله من في السموات والأرض

ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون أم اتخذوا آلهة
من الأرض هم ينشرون لو كان فيهما آلهة إلا الله
لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون لا يسئل
عما يفعل وهم يسئلون أم اتخذوا من دونه آلهة قل
هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل
أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون وما أرسلنا
من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا
فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد
مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون
يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى
وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم إني إله من
دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين أولم
ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما
وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وجعلنا
في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا
لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفوظا

وهم عن آياتها معرضون ۞ وهو الذي خلق الليل و
النهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ۞ وما جعلنا
لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون ۞ كل نفس
ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون
وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي
يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون ۞ خلق الإنسان
من عجل سأريكم آياتي فلا تستعجلون ۞ ويقولون متى هذا
الوعد إن كنتم صادقين ۞ لو يعلم الذين كفروا حين لا
يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون
بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم
ينظرون ۞ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين
سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون ۞ قل من يكلؤكم
بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون
أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم
ولا هم منا يصحبون ۞ بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى
طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها
من أطرافها أفهم الغالبون ۞ قل إنما أنذركم بالوحي ولا

يسمع

يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون ۞ ولئن مستهم
نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين
ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا و
إن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا
حاسبين ۞ ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان و
ضياء وذكرى للمتقين ۞ الذين يخشون ربهم بالغيب
وهم من الساعة مشفقون ۞ وهذا ذكر مبارك أنزلناه
أفأنتم له منكرون ۞ ولقد آتينا إبراهيم رشده من
قبل وكنا به عالمين ۞ إذ قال لأبيه وقومه ما هذه
التماثيل التي أنتم لها عاكفون ۞ قالوا وجدنا آباءنا
لها عابدين ۞ قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال
مبين ۞ قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين ۞ قال
بل ربكم رب السماوات والأرض الذي فطرهن و
أنا على ذلكم من الشاهدين ۞ وتالله لأكيدن أصنامكم
بعد أن تولوا مدبرين ۞ فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم
لعلهم إليه يرجعون ۞ قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه
لمن الظالمين ۞ قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم

حزب

قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون ۝ قالوا
ءأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبرهيم ۝ قال بل فعله كبيرهم
هذا فسئلوهم إن كانوا ينطقون ۝ فرجعوا إلى أنفسهم
فقالوا إنكم أنتم الظالمون ۝ ثم نكسوا على رؤسهم لقد
علمت ما هؤلاء ينطقون ۝ قال أفتعبدون من دون الله
ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم ۝ أف لكم ولما تعبدون
من دون الله أفلا تعقلون ۝ قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم
إن كنتم فاعلين ۝ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبرهيم
وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين ۝ ونجيناه و
لوطا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين ۝ ووهبنا
له إسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين ۝ وجعلناهم
أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام
الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين ۝ ولوطا آتيناه
حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث
إنهم كانوا قوم سوء فاسقين ۝ وأدخلناه في رحمتنا إنه
من الصالحين ۝ ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له
فنجيناه وأهله من الكرب العظيم ۝ ونصرناه من القوم

الذين

الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين
وداود وسليمن إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه
غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ۝ ففهمناها سليمن
وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن
والطير وكنا فاعلين ۝ وعلمناه صنعة لبوس لكم
لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون ۝ ولسليمن
الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها
وكنا بكل شيء عالمين ۝ ومن الشياطين من يغوصون له
ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين ۝ وأيوب
إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين ۝ فاستجبنا
له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة
من عندنا وذكرى للعابدين ۝ وإسمعيل وإدريس و
ذا الكفل كل من الصابرين ۝ وأدخلناهم في رحمتنا
إنهم من الصالحين ۝ وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن
أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت
سبحانك إني كنت من الظالمين ۝ فاستجبنا له ونجيناه من الغم
وكذلك ننجي المؤمنين ۝ وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني

فرداً وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى
واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا
رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين والتي احصنت فرجها
فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين
ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا
امرهم بينهم كل الينا راجعون فمن يعمل من الصالحات
وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون وحرام على
قرية اهلكناها انهم لا يرجعون حتى اذا فتحت يأجوج
ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد
الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد
كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين انكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون لو كان
هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون لهم فيها
زفير وهم فيها لا يسمعون ان الذين سبقت لهم منا الحسنى
اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم فيما
اشتهت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر و
تتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون

يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ولقد كتبنا في
الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون
ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد فهل
انتم مسلمون فان تولوا فقل آذنتكم على سواء وان ادري
اقريب ام بعيد ما توعدون انه يعلم الجهر من القول و
يعلم ما تكتمون وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين
قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

نصف

سورة الحج ثمان وسبعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم
ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل
ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه انه من تولاه فانه
يضله ويهديه الى عذاب السعير يا ايها الناس ان كنتم

فی ریب من البعث فانا خلقناکم من تراب ثم من نطفة ثم
من علقة ثم من مضغة مخلقة وغیر مخلقة لنبین لکم
ونقر فی الارحام ما نشاء الی اجل مسمی ثم نخرجکم طفلا
ثم لتبلغوا اشدکم ومنکم من یتوفی ومنکم من یرد الی
ارذل العمر لکیلا یعلم من بعد علم شیئا وتری الارض
هامدة فاذا انزلنا علیها الماء اهتزت وربت وانبتت
من کل زوج بهیج ۝ ذلک بان الله هو الحق وانه یحی
الموتی وانه علی کل شیء قدیر ۝ وان الساعة اتیة لا ریب
فیها وان الله یبعث من فی القبور ۝ ومن الناس من یجادل فی
الله بغیر علم ولا هدی ولا کتاب منیر ۝ ثانی عطفه
لیضل عن سبیل الله له فی الدنیا خزی ونذیقه یوم القیامة
عذاب الحریق ۝ ذلک بما قدمت یداک وان الله لیس
بظلام للعبید ۝ ومن الناس من یعبد الله علی حرف فان
اصابه خیر اطمان به وان اصابته فتنة انقلب علی وجهه
خسر الدنیا والاخرة ذلک هو الخسران المبین ۝ یدعوا
من دون الله ما لا یضره وما لا ینفعه ذلک هو الضلال
البعید ۝ یدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولی

ولبئس

ولبئس العشیر ۝ ان الله یدخل الذین امنوا وعملوا الصالحات
جنات تجری من تحتها الانهار ان الله یفعل ما یرید ۝ من کان
یظن ان لن ینصره الله فی الدنیا والاخرة فلیمدد بسبب
الی السماء ثم لیقطع فلینظر هل یذهبن کیده ما یغیظ ۝
وکذلک انزلناه ایات بینات وان الله یهدی من یرید ۝
ان الذین امنوا والذین هادوا والصابئین والنصاری
والمجوس والذین اشرکوا ان الله یفصل بینهم یوم القیامة
ان الله علی کل شیء شهید ۝ الم تر ان الله یسجد له من فی
السموات ومن فی الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال
والشجر والدواب وکثیر من الناس وکثیر حق علیه
العذاب ومن یهن الله فما له من مکرم ان الله یفعل
ما یشاء ۝ هذان خصمان اختصموا فی ربهم فالذین کفروا
قطعت لهم ثیاب من نار یصب من فوق رؤسهم الحمیم ۝
یصهر به ما فی بطونهم والجلود ۝ ولهم مقامع من حدید ۝
کلما ارادوا ان یخرجوا منها من غم اعیدوا فیها وذوقوا
عذاب الحریق ۝ ان الله یدخل الذین امنوا وعملوا الصالحات
جنات تجری من تحتها الانهار یحلون فیها من اساور من ذهب

ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا الى الطيب من القول
وهدوا الى صراط الحميد ان الذين كفروا ويصدون
عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء
العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من
عذاب اليم واذ بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك
بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود
واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر
يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا
اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام
فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا
تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك
ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم
الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان
واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن
يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او
تهوي به الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعائر
الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها منافع الى اجل

مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ولكل امة جعلنا
منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة
الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم
والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والبدن
جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم
الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها و
اطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم
تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله
التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم
وبشر المحسنين ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا
يحب كل خوان كفور اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا
وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم
بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومسجد
يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان
الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا



الصلوة وآتوا الزكوة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر
ولله عاقبة الأمور ۝ وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود ۝ وقوم إبرهيم وقوم لوط ۝ و
أصحاب مدين وكذب موسى فأمليت للكافرين
ثم أخذتهم فكيف كان نكير ۝ فكأين من قرية أهلكناها
وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر
مشيد ۝ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب
يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ۝ ويستعجلونك
بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن يوما عند ربك
كألف سنة مما تعدون ۝ وكأين من قرية أمليت لها
وهي ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير ۝ قل يا أيها الناس
إنما أنا لكم نذير مبين ۝ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين سعوا في آياتنا معاجزين
أولئك أصحاب الجحيم ۝ وما أرسلنا من قبلك من رسول
ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ
الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم ۝

ليجعل

ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض
والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيد ۝ و
ليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت
له قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة
بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم ۝ الملك يومئذ لله
يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات
النعيم ۝ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم
عذاب مهين ۝ والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا
أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين
ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم ۝ ذلك ومن
عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله إن الله
لعفو غفور ۝ ذلك بأن الله يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل وأن الله سميع بصير ۝ ذلك بأن الله هو
الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن الله هو العلي
الكبير ۝ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض
مخضرة إن الله لطيف خبير ۝ له ما في السموات وما في الأرض

وان الله لهو الغني الحميد ۝ الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض
والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على
الارض الا باذنه ان الله بالناس لرءوف رحيم ۝ وهو الذي
احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور ۝ لكل
امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الامر وادع
الى ربك انك لعلى هدى مستقيم ۝ وان جادلوك فقل الله
اعلم بما تعملون ۝ الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم
فيه تختلفون ۝ الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض
ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ۝ ويعبدون من
دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظلمين
من نصير ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه
الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون
عليهم اياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين
كفروا وبئس المصير ۝ يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا
له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا
له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف
الطالب والمطلوب ۝ ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي

عزيز ۝ الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله
سميع بصير ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله
ترجع الامور ۝ يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا و
اعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ۝ و
جاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل عليكم
في الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم هو سميكم المسلمين
من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
شهداء على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة و
اعتصموا بالله هو مولكم فنعم المولى ونعم النصير

سورة المؤمنون مائة وثماني عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المؤمنون ۝ الذين هم في صلوتهم خاشعون ۝
والذين هم عن اللغو معرضون ۝ والذين هم للزكوة فاعلون
والذين هم لفروجهم حافظون ۝ الا على ازواجهم او ما
ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك
فاولئك هم العادون ۝ والذين هم لاماناتهم وعهدهم
راعون ۝ والذين هم على صلوتهم يحافظون ۝ اولئك

هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون
ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه
نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا
العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما
ثم انشاناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين ثم
انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون و
لقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين
وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض و
انا على ذهاب به لقادرون فانشانا لكم به جنات من
نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون
وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين
وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها و
لكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون وعليها وعلى
الفلك تحملون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون
فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر
مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل

ملائكة

ملائكة ما سمعنا بهذا في اباءنا الاولين ان هو الا
رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني
بما كذبون فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا و
وحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل
زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم
ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون فاذا استويت
انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من
القوم الظالمين وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت
خير المنزلين ان في ذلك لايات وان كنا لمبتلين
ثم انشانا من بعدهم قرنا اخرين فارسلنا فيهم رسولا
منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون وقال
الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة و
اترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم
ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن
اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون ايعدكم
انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون
هيهات هيهات لما توعدون ان هي الا حيوتنا الدنيا

نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ان هو الا رجل
افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين قال رب
انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن نادمين
فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم
الظالمين ثم انشانا من بعدهم قرونا آخرين ما
تسبق من امة اجلها وما يستاخرون ثم ارسلنا رسلنا
تترا كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا
بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون
ثم ارسلنا موسى واخاه هرون بآياتنا وسلطان مبين
الى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا
انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون فكذبوهما
فكانوا من المهلكين ولقد آتينا موسى الكتاب
لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم وامه آية وآويناهما
الى ربوة ذات قرار ومعين يا ايها الرسل كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وان
هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون
فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون

فذرهم في غمرتهم حتى حين ايحسبون انما نمدهم به
من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون
ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات
ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين
يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون
اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ولا
نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم
لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون
ذلك هم لها عاملون حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا
هم يجارون لا تجاروا اليوم انكم منا لا تنصرون قد
كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون
مستكبرين به سامرا تهجرون افلم يدبروا القول ام جاءهم
ما لم يات آباءهم الاولين ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون
ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون
ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن
فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ام
تسالهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين وانك لتدعوهم

الى صراط مستقيم وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط
لناكبون ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم
يعمهون ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم
وما يتضرعون حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد
اذا هم فيه مبلسون وهو الذي انشا لكم السمع و
الابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وهو الذي
ذراكم في الارض واليه تحشرون وهو الذي يحيي و
يميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون بل قالوا
مثل ما قال الاولون قالوا ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما
ءانا لمبعوثون لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل ان
هذا الا اساطير الاولين قل لمن الارض ومن فيها ان
كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من
رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله
قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا
يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فانى تسحرون
بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد
وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا



بعضهم

بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب و
الشهادة فتعالى عما يشركون قل رب اما تريني ما يوعدون
رب فلا تجعلني في القوم الظالمين وانا على ان نريك ما
نعدهم لقادرون ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم
بما يصفون وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين
واعوذ بك رب ان يحضرون حتى اذا جاء احدهم الموت
قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها
كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فاذا
نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه
فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح
وجوههم النار وهم فيها كالحون الم تكن آياتي تتلى
عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا
شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون انه
كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا و
ارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى

انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم
بما صبروا انهم هم الفائزون قال كم لبثتم في الارض
عدد سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسئل
العادين قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى
الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن
يدع مع الله الها آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه
لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين

سورة النور اربع وستون آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات
لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل
واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين
الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما
طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة
والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين
والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم

ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم
الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم والذين يرمون ازواجهم ولم
يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع
شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنت
الله عليه ان كان من الكاذبين ويدرؤا عنها
العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين
والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين و
لولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم
ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل
هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه ظن
المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين
لولا جاؤا عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك
عند الله هم الكاذبون ولولا فضل الله عليكم
ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب
عظيم اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس

لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا
إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا
إن كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم
إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم
عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رءوف رحيم
يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع
خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا
فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا و
لكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا يأتل أولوا
الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون
أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم إن الذين يرمون
المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة
ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم و
أرجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله

نصف

دينهم

دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين الخبيثات
للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين
والطيبون للطيبات أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة
ورزق كريم يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير
بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير
لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها
حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى
لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح أن
تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم و
يحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون
وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن
ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على
جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو
آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن
أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت
أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل

الذين لم يظهروا على عورات النسآء ولا يضربن بارجلهن
ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون
لعلكم تفلحون وانكحوا الايامى منكم والصالحين من
عبادكم وامائكم ان يكونوا فقرآء يغنهم الله من فضله
والله واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا
حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما
ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم
من مال الله الذى اتيكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغآء
ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن
فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم
ايات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة
للمتقين الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة
فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة كانها كوكب
درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى
الله لنوره من يشآء ويضرب الله الامثال للناس والله
بكل شىء عليم فى بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر

فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتآء الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم
الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشآء
بغير حساب والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه
الظمان مآء حتى اذا جآءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده
فوفيه حسابه والله سريع الحساب او كظلمات فى بحر
لجى يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها
فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله
له نورا فما له من نور الم تر ان الله يسبح له من فى السموات
والارض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله
عليم بما يفعلون ولله ملك السموات والارض والى
الله المصير الم تر ان الله يزجى سحابا ثم يؤلف بينه ثم
يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السمآء
من جبال فيها من برد فيصيب به من يشآء ويصرفه عن من
يشآء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله
الليل والنهار ان فى ذلك لعبرة لاولى الابصار والله

خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من
يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء
ان الله على كل شيء قدير لقد انزلنا آيات مبينات
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ويقولون آمنا
بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك
وما اولئك بالمؤمنين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم
بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق
يأتوا اليه مذعنين افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون
ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون انما
كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان
يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله
ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون واقسموا
بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة
ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان
تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا
وما على الرسول الا البلاغ المبين وعد الله الذين آمنوا
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما

استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي
ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا
يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم
الفاسقون واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واطيعوا
الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين
في الارض ومأويهم النار ولبئس المصير يا ايها الذين
آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا
الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم
من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم
ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم
بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم
حكيم واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما
استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله
عليم حكيم والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا
فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة
وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس على الاعمى
حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان

تأكلوا من بيوتكم او بيوت آبائكم او بيوت امهاتكم او
بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت
عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما
ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تأكلوا
جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم
تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات
لعلكم تعقلون انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله
واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه ان
الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا
استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر
لهم الله ان الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم
كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون
منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم
فتنة او يصيبهم عذاب اليم الا ان لله ما في السموات
والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه
فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان سبع وسبعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا
الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا
واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا
يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة
ولا نشورا وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتريه و
اعانه عليه قوم آخرون فقد جاؤ ظلما وزورا وقالوا
اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا
قل انزله الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان
غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام
ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه
نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها و
قال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف
ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا
تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري
من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة

وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا إذا رأتهم من مكان
بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا
مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا
وادعوا ثبورا كثيرا قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد
المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون
خالدين كان على ربك وعدا مسئولا ويوم يحشرهم
وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي
هؤلاء أم هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك ما كان
ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم و
آباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم
بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم
نذقه عذابا كبيرا وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم
ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم
لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا وقال الذين
لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا
لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا يوم يرون
الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا

الجزو ١٩

وقدمنا

وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا
أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا ويوم تشقق
السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق
للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ويوم يعض
الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا لقد أضلني عن الذكر بعد
إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا وقال
الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا و
كذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك
هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن
جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا
ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا الذين
يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل
سبيلا ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه
أخاه هارون وزيرا فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا
بآياتنا فدمرناهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل
أغرقناهم وجعلناهم للناس آية وأعتدنا للظالمين عذابا

أليما ۝ وعادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك
كثيرا ۝ وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا
ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها
بل كانوا لا يرجون نشورا ۝ وإذا رأوك إن يتخذونك
إلا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا ۝ إن كاد ليضلنا
عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون
العذاب من أضل سبيلا ۝ أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت
تكون عليه وكيلا ۝ أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون
إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا ۝ ألم تر إلى ربك
كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس
عليه دليلا ۝ ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا ۝ وهو الذي
جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار
نشورا ۝ وهو الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته و
أنزلنا من السماء ماء طهورا ۝ لنحيي به بلدة ميتا و
نسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا ۝ ولقد صرفناه
بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا ۝ ولو شئنا
لبعثنا في كل قرية نذيرا ۝ فلا تطع الكافرين وجاهدهم

به جهادا كبيرا ۝ وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات
وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا ۝ وهو
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك
قديرا ۝ ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم
وكان الكافر على ربه ظهيرا ۝ وما أرسلناك إلا مبشرا
ونذيرا ۝ قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ
إلى ربه سبيلا ۝ وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح
بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا ۝ الذي خلق السماوات
والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش
الرحمن فاسأل به خبيرا ۝ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا
وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا ۝ تبارك الذي
جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ۝
هو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر
أو أراد شكورا ۝ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا
وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ۝ والذين يبيتون
لربهم سجدا وقياما ۝ والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب
جهنم إن عذابها كان غراما ۝ إنها ساءت مستقرا ومقاما

والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف
له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن
وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب
الى الله متابا والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو
مروا كراما والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها
صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اولئك
يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما
خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم
ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء مائتان وسبع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك
الا يكونوا مؤمنين ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية

حزب

فظلت اعناقهم لها خاضعين وما ياتيهم من ذكر
من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين فقد
كذبوا فسياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون اولم
يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ان
في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو
العزيز الرحيم واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين
قوم فرعون الا يتقون قال رب اني اخاف ان يكذبون
ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هرون
ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا فاذهبا
باياتنا انا معكم مستمعون فاتيا فرعون فقولا انا رسول
رب العالمين ان ارسل معنا بني اسرائيل قال الم نربك
فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت
فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين قال فعلتها اذا
وانا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي
حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت
بني اسرائيل قال فرعون وما رب العالمين قال رب
السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال

لمن حوله الا تستمعون ۝ قال ربكم ورب ابائكم الاولين
قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون ۝ قال رب
المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون ۝ قال لئن
اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين ۝ قال اولو جئتك
بشيء مبين ۝ قال فات به ان كنت من الصادقين ۝ فالقى
عصاه فاذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فاذا هي بيضاء
للناظرين ۝ قال للملا حوله ان هذا لساحر عليم ۝ يريد
ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تامرون ۝ قالوا ارجه
واخاه وابعث في المداين حاشرين ۝ ياتوك بكل سحار
عليم ۝ فجمع السحرة لميقات يوم معلوم ۝ وقيل للناس
هل انتم مجتمعون ۝ لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين
فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن
الغالبين ۝ قال نعم وانكم اذا لمن المقربين ۝ قال لهم موسى
القوا ما انتم ملقون ۝ فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا
بعزة فرعون انا لنحن الغالبون ۝ فالقى موسى عصاه فاذا
هي تلقف ما يافكون ۝ فالقي السحرة ساجدين ۝ قالوا امنا
برب العالمين ۝ رب موسى وهرون ۝ قال امنتم له قبل

ان

ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف
تعلمون ۝ لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم
اجمعين ۝ قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون ۝ انا نطمع
ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين ۝ و
اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون ۝ فارسل
فرعون في المداين حاشرين ۝ ان هؤلاء لشرذمة قليلون ۝
وانهم لنا لغائظون ۝ وانا لجميع حاذرون ۝ فاخرجناهم
من جنات وعيون ۝ وكنوز ومقام كريم ۝ كذلك و
اورثناها بني اسرائيل ۝ فاتبعوهم مشرقين ۝ فلما تراء الجمعان
قال اصحاب موسى انا لمدركون ۝ قال كلا ان معي ربي
سيهدين ۝ فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر
فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم ۝ وازلفنا ثم
الاخرين ۝ وانجينا موسى ومن معه اجمعين ۝ ثم اغرقنا
الاخرين ۝ ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝
وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ واتل عليهم نبا ابرهيم
اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون ۝ قالوا نعبد اصناما
فنظل لها عاكفين ۝ قال هل يسمعونكم اذ تدعون ۝ او

ينفعونكم او يضرون ۝ قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك
يفعلون ۝ قال افرايتم ما كنتم تعبدون ۝ انتم واباؤكم
الاقدمون ۝ فانهم عدو لي الا رب العالمين ۝ الذي خلقني
فهو يهدين ۝ والذي هو يطعمني ويسقين ۝ واذا مرضت
فهو يشفين ۝ والذي يميتني ثم يحيين ۝ والذي اطمع
ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ۝ رب هب لي حكما والحقني
بالصالحين ۝ واجعل لي لسان صدق في الاخرين ۝ و
اجعلني من ورثة جنة النعيم ۝ واغفر لابي انه كان
من الضالين ۝ ولا تخزني يوم يبعثون ۝ يوم لا ينفع مال
ولا بنون ۝ الا من اتى الله بقلب سليم ۝ وازلفت الجنة
للمتقين ۝ وبرزت الجحيم للغاوين ۝ وقيل لهم اينما كنتم
تعبدون ۝ من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون ۝
فكبكبوا فيها هم والغاوون ۝ وجنود ابليس اجمعون ۝
قالوا وهم فيها يختصمون ۝ تالله ان كنا لفي ضلال مبين ۝
اذ نسويكم برب العالمين ۝ وما اضلنا الا المجرمون ۝ فما
لنا من شافعين ۝ ولا صديق حميم ۝ فلو ان لنا كرة فنكون
من المؤمنين ۝ ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين

شعراء

وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم نوح المرسلين ۝
اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون ۝ اني لكم رسول
امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ وما اسئلكم عليه من اجر
ان اجري الا على رب العالمين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝
قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون ۝ قال وما علمي
بما كانوا يعملون ۝ ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون ۝
وما انا بطارد المؤمنين ۝ ان انا الا نذير مبين ۝ قالوا
لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين ۝ قال رب ان
قومي كذبون ۝ فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي
من المؤمنين ۝ فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون ۝
ثم اغرقنا بعد الباقين ۝ ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت
عاد المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون ۝
اني لكم رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ وما
اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين ۝
اتبنون بكل ريع اية تعبثون ۝ وتتخذون مصانع
لعلكم تخلدون ۝ واذا بطشتم بطشتم جبارين ۝ فاتقوا

الله واطيعون ۝ واتقوا الذي امدكم بما تعلمون ۝ امدكم
بانعام وبنين ۝ وجنات وعيون ۝ اني اخاف عليكم عذاب
يوم عظيم ۝ قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من
الواعظين ۝ ان هذا الا خلق الاولين ۝ وما نحن بمعذبين ۝
فكذبوه فاهلكناهم ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت
ثمود المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون ۝
اني لكم رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ وما
اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين ۝
اتتركون في ما ههنا امنين ۝ في جنات وعيون ۝ و
زروع ونخل طلعها هضيم ۝ وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين ۝
فاتقوا الله واطيعون ۝ ولا تطيعوا امر المسرفين ۝ الذين
يفسدون في الارض ولا يصلحون ۝ قالوا انما انت من
المسحرين ۝ ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين ۝
قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ۝
ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم ۝ فعقروها
فاصبحوا نادمين ۝ فاخذهم العذاب ان في ذلك لاية

وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت قوم لوط المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم لوط
الا تتقون ۝ اني لكم رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون
وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين ۝
اتاتون الذكران من العالمين ۝ وتذرون ما خلق لكم
ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون ۝ قالوا لئن لم
تنته يا لوط لتكونن من المخرجين ۝ قال اني لعملكم من
القالين ۝ رب نجني واهلي مما يعملون ۝ فنجيناه واهله
اجمعين ۝ الا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا الاخرين ۝
وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝ ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز
الرحيم ۝ كذب اصحاب الايكة المرسلين ۝ اذ قال لهم
شعيب الا تتقون ۝ اني لكم رسول امين ۝ فاتقوا
الله واطيعون ۝ وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا
على رب العالمين ۝ اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين ۝
وزنوا بالقسطاس المستقيم ۝ ولا تبخسوا الناس اشياءهم
ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ واتقوا الذي خلقكم



والجبلة الاولين قالوا انما انت من المسحرين وما انت
الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين فاسقط
علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين قال
ربي اعلم بما تعملون فكذبوه فاخذهم عذاب
يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين
على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين
وانه لفي زبر الاولين اولم يكن لهم اية ان يعلمه
علماء بني اسرائيل ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقراه
عليهم ما كانوا به مؤمنين كذلك سلكناه في
قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم
فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون
افبعذابنا يستعجلون افرايت ان متعناهم سنين ثم
جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا
يمتعون وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون
ذكرى وما كنا ظالمين وما تنزلت به الشياطين وما

ينبغي

ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون
فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذبين وانذر عشيرتك
الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين
فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون وتوكل على
العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في
الساجدين انه هو السميع العليم هل انبئكم
على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم
يلقون السمع واكثرهم كاذبون والشعراء يتبعهم الغاوون
الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا
من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

سورة النمل ثلث وتسعون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك ايات القران وكتاب مبين هدى وبشرى
للمؤمنين الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
بالاخرة هم يوقنون ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا
لهم اعمالهم فهم يعمهون اولئك الذين لهم سوء العذاب

حزب

وهم في الآخرة هم الأخسرون ۝ وإنك لتلقى القرآن من لدن
حكيم عليم ۝ إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا سآتيكم
منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون ۝ فلما جاءها
نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب
العالمين ۝ يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم ۝ وألق عصاك
فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى
لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون ۝ إلا من ظلم ثم بدل
حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم ۝ وأدخل يدك في جيبك
تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم
كانوا قوما فاسقين ۝ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا
سحر مبين ۝ وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا
فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ ولقد آتينا داود
وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من
عباده المؤمنين ۝ وورث سليمان داود وقال يا أيها
الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو
الفضل المبين ۝ وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس و
الطير فهم يوزعون ۝ حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة

يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده
وهم لا يشعرون ۝ فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب
أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي
وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك
الصالحين ۝ وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم
كان من الغائبين ۝ لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه
أو ليأتيني بسلطان مبين ۝ فمكث غير بعيد فقال أحطت
بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين ۝ إني وجدت
امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم
وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين
لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون
ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السماوات والأرض
ويعلم ما تخفون وما تعلنون ۝ الله لا إله إلا هو رب
العرش العظيم ۝ قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين
اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا
يرجعون ۝ قالت يا أيها الملأ إني ألقي إلي كتاب كريم
إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ۝ ألا تعلوا

على وأتوني مسلمين قالت يا أيها الملأ أفتوني
في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون قالوا
نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري
ماذا تأمرين قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها
وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون وإني
مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فلما
جاء سليمان قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما
آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ارجع إليهم فلنأتينهم
بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون
قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين
قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك
وإني عليه لقوي أمين قال الذي عنده علم من الكتاب
أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقرا
عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر
ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم
قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا
يهتدون فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه

هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها
ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم كافرين
قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت
عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت رب
إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين
ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله
فإذا هم فريقان يختصمون قال يا قوم لم تستعجلون
بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم
ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم
عند الله بل أنتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة
رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا تقاسموا
بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك
أهله وإنا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا
وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا
دمرناهم وقومهم أجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما
ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون وأنجينا الذين
آمنوا وكانوا يتقون ولوطا إذ قال لقومه أتأتون

الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتاتون الرجال شهوة
من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب
قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس
يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته قدرناها من
الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ءالله خير
اما يشركون امن خلق السموات والارض وانزل
لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما
كان لكم ان تنبتوا شجرها ءاله مع الله بل هم قوم
يعدلون امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها
انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا ءاله
مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه
ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله
قليلا ما تذكرون امن يهديكم في ظلمات البر و
البحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ءاله مع
الله تعالى الله عما يشركون امن يبدؤا الخلق ثم يعيده
ومن يرزقكم من السماء والارض ءاله مع الله قل

هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين قل لا يعلم من في السموات
والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون بل
اداراك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم منها
عمون وقال الذين كفروا ءاذا كنا ترابا واباؤنا
ائنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل
ان هذا الا اساطير الاولين قل سيروا في الارض
فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ولا تحزن عليهم
ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون متى هذا
الوعد ان كنتم صادقين قل عسى ان يكون ردف لكم
بعض الذي تستعجلون وان ربك لذو فضل على الناس
ولكن اكثرهم لا يشكرون وان ربك ليعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون وما من غائبة في السماء
والارض الا في كتاب مبين ان هذا القران يقص على
بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون وانه لهدى
ورحمة للمؤمنين ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز
العليم فتوكل على الله انك على الحق المبين انك
لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين

وما انت بهادى العمى عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن
باياتنا فهم مسلمون واذا وقع القول عليهم اخرجنا
لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا
لا يوقنون ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا
فهم يوزعون حتى اذا جاءو قال اكذبتم باياتى ولم تحيطوا
بها علما اماذا كنتم تعملون ووقع القول عليهم بما
ظلموا فهم لا ينطقون الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا
فيه والنهار مبصرا ان فى ذلك لايات لقوم يؤمنون و
يوم ينفخ فى الصور ففزع من فى السموات ومن فى الارض
الا من شاء الله وكل اتوه داخرين وترى الجبال
تحسبها جامدة وهى تمر مر السحاب صنع الله الذى اتقن كل
شىء انه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة فله خير
منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة
فكبت وجوههم فى النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون
انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذى حرمها وله كل
شىء وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلوا القران فمن
اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين

وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

سورة القصص ثمان وثمانون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك ايات الكتاب المبين نتلوا عليك من نبإ
موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون علا
فى الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة
منهم يذبح ابناءهم ويستحيى نساءهم انه كان من المفسدين
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم
ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم فى الارض و
نرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون
واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه
فالقيه فى اليم ولا تخافى ولا تحزنى انا رادوه اليك و
جاعلوه من المرسلين فالتقطه ال فرعون ليكون لهم
عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين
وقالت امرات فرعون قرت عين لى ولك لا تقتلوه عسى
ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون واصبح فؤاد
ام موسى فارغا ان كادت لتبدى به لولا ان ربطنا

على قلبها لتكون من المؤمنين وقالت لأخته قصيه
فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع
من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم
وهم له ناصحون فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن
ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ولما
بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي
المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها
فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من
عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه
فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان
إنه عدو مضل مبين قال رب إني ظلمت نفسي
فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم قال رب بما
أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين فأصبح في المدينة
خائفا يترقب فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه
قال له موسى إنك لغوي مبين فلما أن أراد أن يبطش
بالذي هو عدو لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما
قتلت نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض

حزب

وما تريد أن تكون من المصلحين وجاء رجل من أقصى
المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك
فاخرج إني لك من الناصحين فخرج منها خائفا يترقب
قال رب نجني من القوم الظالمين ولما توجه تلقاء
مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ولما
ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد
من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا
نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير فسقى لهما ثم
تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير
فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك
ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص
قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت إحداهما
يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين
قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني
ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق
عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين قال ذلك بيني
وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما

نقول وكيل ۝ فلما قضى موسى الاجل وسار باهله آنس من
جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم
منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون ۝ فلما
اتيها نودي من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة من
الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين ۝ وان الق عصاك
فلما رآها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل
ولا تخف انك من الآمنين ۝ اسلك يدك في جيبك تخرج
بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك من الرهب
فذانك برهانان من ربك الى فرعون وملائه انهم كانوا قوما فاسقين
قال رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون ۝ واخي هرون
هو افصح مني لسانا فارسله معي ردءا يصدقني اني اخاف
ان يكذبون ۝ قال سنشد عضدك باخيك ونجعل
لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا انتما ومن اتبعكما
الغالبون ۝ فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا
الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين ۝ و
قال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون
له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون ۝ وقال فرعون يا ايها

الملأ ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا هامان
على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى و
اني لاظنه من الكاذبين ۝ واستكبر هو وجنوده في
الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون ۝ فاخذناه
وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين
وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون
واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من
المقبوحين ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا
القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم
يتذكرون ۝ وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى
موسى الامر وما كنت من الشاهدين ۝ ولكنا انشأنا
قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين
تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين ۝ وما كنت بجانب
الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتيهم
من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ۝ ولولا ان تصيبهم
مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا
رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين ۝ فلما جاءهم الحق

من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما
أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل
كافرون ۝ قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما
أتبعه إن كنتم صادقين ۝ فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما
يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى
من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ ولقد وصلنا
لهم القول لعلهم يتذكرون ۝ الذين آتيناهم الكتاب
من قبله هم به يؤمنون ۝ وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه
الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ۝ أولئك يؤتون
أجرهم مرتين بما صبروا ويدرؤون بالحسنة السيئة ومما
رزقناهم ينفقون ۝ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه و
قالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي
الجاهلين ۝ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي
من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ۝ وقالوا إن نتبع الهدى
معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه
ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وكم
أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم



تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين ۝ وما كان ربك
مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا
وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ۝ وما
أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله
خير وأبقى أفلا تعقلون ۝ أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو
لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة
من المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين
كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء
الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا
إيانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم
يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون ۝ و
يوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين ۝ فعميت عليهم
الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون ۝ فأما من تاب وآمن وعمل
صالحا فعسى أن يكون من المفلحين ۝ وربك يخلق ما يشاء
ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون
وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وهو الله
لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه



ترجعون قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى
يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون قل
أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيمة من إله
غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ومن رحمته
جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله و
لعلكم تشكرون ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي الذين
كنتم تزعمون ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا
برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون
إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز
ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا
تفرح إن الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما آتيك الله الدار الآخرة
ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا
تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين قال إنما
أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله
من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسئل
عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في زينته قال الذين
يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه

لذو حظ عظيم وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب
الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقيها إلا الصابرون
فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من
دون الله وما كان من المنتصرين وأصبح الذين تمنوا مكانه
بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من
عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه
لا يفلح الكافرون تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون
علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة
فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا
ما كانوا يعملون إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى
معاد قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين
وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك فلا تكونن
ظهيرا للكافرين ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت
إليك وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع الله
إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون

حزب

سورة العنكبوت تسع وستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا و
ليعلمن الكاذبين أم حسب الذين يعملون السيئات
أن يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء الله
فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم ومن جاهد فإنما
يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين والذين آمنوا و
عملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن
الذي كانوا يعملون ووصينا الإنسان بوالديه حسنا
وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي
مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لندخلنهم في الصالحين ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا
أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من
ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين
وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين وقال الذين
كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم
بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون وليحملن
أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا

يفترون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف
سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون
فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين وإبراهيم
إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم
تعلمون إنما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون إفكا
إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند
الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون وإن تكذبوا
فقد كذب أمم من قبلكم وما على الرسول إلا البلاغ المبين
أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله
يسير قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله
ينشئ النشأة الآخرة إن الله على كل شيء قدير يعذب من
يشاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون وما أنتم بمعجزين في
الأرض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا
نصير والذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا
من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم فما كان جواب قومه
إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجاه الله من النار إن في
ذلك لآيات لقوم يؤمنون وقال إنما اتخذتم من دون

اللّٰه اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر
بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم من ناصرين فامن
له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم
ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة و
الكتاب واتيناه اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن
الصالحين ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة
ما سبقكم بها من احد من العالمين ائنكم لتاتون الرجال
وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم المنكر فما كان
جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب اللّٰه ان كنت من الصادقين
قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا
ابرهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها
كانوا ظالمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها
لننجينه واهله الا امراته كانت من الغابرين ولما ان جاءت
رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن
انا منجوك واهلك الا امراتك كانت من الغابرين انا منزلون
على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون والى مدين

تمام

اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا اللّٰه وارجوا اليوم الاخر
ولا تعثوا في الارض مفسدين فكذبوه فاخذتهم
الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين وعادا وثمود وقد
تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم
عن السبيل وكانوا مستبصرين وقارون وفرعون و
هامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض
وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من
ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم
من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان اللّٰه ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من
دون اللّٰه اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن
البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ان اللّٰه يعلم ما
يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك
الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون خلق
اللّٰه السموات والارض بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين
اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة
تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر اللّٰه اكبر واللّٰه يعلم ما



تصنعون ۞ ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن
الا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي انزل الينا وانزل
اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون وكذلك
انزلنا اليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به
ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا الا الكافرون وما
كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب
المبطلون بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم
وما يجحد بآياتنا الا الظالمون وقالوا لولا انزل عليه آيات
من ربه قل انما الآيات عند الله وانما انا نذير مبين اولم
يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة
وذكرى لقوم يؤمنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا
يعلم ما في السموات والارض والذين آمنوا بالباطل و
كفروا بالله اولئك هم الخاسرون ويستعجلونك بالعذاب
ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا
يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين
يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا
ما كنتم تعملون ۞ يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة

فاياي

فاياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكاين من دابة لا
تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم
ولئن سألتهم من خلق السموات والارض وسخر الشمس
والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون الله يبسط الرزق لمن
يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم
ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض
من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون
وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لهي الحيوان
لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين
له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون ۞ ليكفروا
بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون اولم يروا انا
جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل
يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على
الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

سورة الروم ستون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم في أدنى الارض وهم من بعد غلبهم
سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد و
يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز
الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس
لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن
الآخرة هم غافلون اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق
الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى
وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون اولم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما
عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين اساؤا
السوأى ان كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزءون
الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم

تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم
شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم الساعة
يومئذ يتفرقون فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فهم في روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا
بآياتنا ولقاء الآخرة فاولئك في العذاب محضرون فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت و
يخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون
ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون
ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها و
جعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم و
الوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين ومن آياته منامكم
بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لآيات لقوم
يسمعون ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل
من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لآيات
لقوم يعقلون ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامره

ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ۝ وله من في
السموات والارض كل له قانتون ۝ وهو الذي يبدؤا
الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في
السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝ ضرب لكم
مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء
في ما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم
كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون ۝ بل اتبع الذين ظلموا
اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم من ناصرين
فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا
يعلمون ۝ منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا
تكونوا من المشركين ۝ من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا
كل حزب بما لديهم فرحون ۝ واذا مس الناس ضر دعوا
ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم
بربهم يشركون ۝ ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون
ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ۝
واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت

ايديهم

حزب

ايديهم اذا هم يقنطون ۝ اولم يروا ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ فات
ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين
يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون ۝ وما اتيتم من
ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما اتيتم من
زكوة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون ۝ الله
الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من
شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما
يشركون ۝ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي
الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون
قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبل كان اكثرهم مشركين ۝ فاقم وجهك للدين القيم
من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون
من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون
ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا
يحب الكافرين ۝ ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات
وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله

ولعلكم تشكرون ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم
فجاؤهم بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا
علينا نصر المؤمنين الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا
فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق
يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم
يستبشرون وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله
لمبلسين فانظر الى اثار رحمت الله كيف يحيي الارض بعد
موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير و
لئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون
فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين
وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن
باياتنا فهم مسلمون الله الذي خلقكم من ضعف
ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ويوم تقوم الساعة
يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون
وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله
الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون

فيومئذ

فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون
ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل ولئن
جئتهم باية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون
كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون
فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

سورة لقمن اربع وثلثون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك ايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم
يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون
ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله
بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين واذا
تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه
وقرا فبشره بعذاب اليم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز
الحكيم خلق السموات بغير عمد ترونها والقى في الارض
رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من

السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم هذا
خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون
في ضلال مبين ولقد اتينا لقمن الحكمة ان اشكر
لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله
غني حميد واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا
تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ووصينا الانسان
بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين
ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهداك على
ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما
في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم
فانبئكم بما كنتم تعملون يا بني انها ان تك مثقال حبة
من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يات
بها الله ان الله لطيف خبير يا بني اقم الصلوة وامر بالمعروف
وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم
الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا
ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك و
اغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير الم



تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ
عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله
بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير واذا قيل لهم اتبعوا
ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان
الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ومن يسلم وجهه
الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة
الامور ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم
بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم
نضطرهم الى عذاب غليظ ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون لله
ما في السموات والارض ان الله هو الغني الحميد ولو
ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم و
لا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير الم تر
ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما
تعملون خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون

من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان
الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من اياته ان في ذلك
لايات لكل صبار شكور واذا غشيهم موج كالظلل دعوا
الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر فمنهم مقتصد
وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور يا ايها الناس اتقوا
ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو
جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة
الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

سورة السجدة ثلثون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام
يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم
من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي خلق
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى
على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون

يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم
كان مقداره الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب
والشهادة العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه
وبدا خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة
من ماء مهين ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم
السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون
وقالوا ءاذا ضللنا في الارض ءانا لفي خلق جديد بل هم بلقاء
ربهم كافرون قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم
ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم
عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا
موقنون ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها ولكن حق
القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين فذوقوا
بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد
بما كنتم تعملون انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا
سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم
عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون

أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ۝ أما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا
يعملون ۝ وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا
أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي
كنتم به تكذبون ۝ ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون
العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ۝ ومن أظلم ممن ذكر
بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ۝ ولقد
آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه
هدى لبني إسرائيل ۝ وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما
صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ۝ إن ربك هو يفصل بينهم
يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ أولم يهد لهم كم
أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في
ذلك لآيات لقوم يسمعون ۝ أولم يروا أنا نسوق الماء
إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم
وأنفسهم أفلا يبصرون ۝ ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم
صادقين ۝ قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم
ولا هم ينظرون ۝ فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون

سورة الأحزاب ثلث وسبعون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين
إن الله كان عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى إليك من ربك
إن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله و
كفى بالله وكيلا ۝ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما
جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل
أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول
الحق وهو يهدي السبيل ۝ ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند
الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم
وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت
قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ۝ النبي أولى بالمؤمنين
من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى
ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا
إلى أوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا
وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم
وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا

حزب

ليسئل الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين عذابا
اليما ۝ يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم
اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها
وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ اذ جاءوكم من فوقكم
ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب
الحناجر وتظنون بالله الظنونا ۝ هنالك ابتلي المؤمنون
وزلزلوا زلزالا شديدا ۝ واذ يقول المنافقون والذين
في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا ۝ واذ قالت
طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن
فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة
ان يريدون الا فرارا ۝ ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم
سئلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ۝ ولقد
كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان
عهد الله مسئولا ۝ قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من
الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا ۝ قل من ذا الذي
يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة
ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ قد يعلم الله

المعوقين

المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا ياتون البأس
الا قليلا ۝ اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون
اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب
الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا
فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يحسبون
الاحزاب لم يذهبوا وان يات الاحزاب يودوا لو انهم بادون
في الاعراب يسئلون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا
الا قليلا ۝ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن
كان يرجوا الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ۝ ولما رءا المؤمنون
الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله
وما زادهم الا ايمانا وتسليما ۝ من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما
بدلوا تبديلا ۝ ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب
المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين
القتال وكان الله قويا عزيزا ۝ وانزل الذين ظاهروهم من
اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا

تقتلون وتأسرون فريقا وأورثكم أرضهم وديارهم
وأموالهم وأرضا لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا
يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا و
زينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وإن
كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات
منكن أجرا عظيما يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة
مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك
على الله يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا
نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي
لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع
الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن
ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلوة وآتين الزكوة
وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن
من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا إن المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات
والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين

والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات
والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا و
الذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما وما كان لمؤمن
ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة
من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا
وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك
عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه و
تخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا
زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم
إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا ما كان
على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا
من قبل وكان أمر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون
رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله وكفى بالله
حسيبا ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله
وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما يا أيها الذين
آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا
هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات

إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه
سلام وأعد لهم أجرا كريما يا أيها النبي إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا
منيرا وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ولا
تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم
طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة
تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يا أيها
النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت
يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات
خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة
إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة
لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم
وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله
غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من
تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى
أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله

يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك النساء
من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن
إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا يا أيها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام
غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا
ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم
والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن
من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان
لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا
إن ذلكم كان عند الله عظيما إن تبدوا شيئا أو تخفوه
فإن الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن
ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء
أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن
الله كان على كل شيء شهيدا إن الله وملائكته يصلون
على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة
وأعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين و

حزب

المؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما
مبينا يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين
يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين
وكان الله غفورا رحيما لئن لم ينته المنافقون والذين في
قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا
يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا و
قتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد
لسنة الله تبديلا يسئلك الناس عن الساعة قل انما
علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ان
الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا
لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار
يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا وقالوا ربنا
انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ربنا آتهم
ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا يا ايها الذين
امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا و
كان عند الله وجيها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا
قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم و

من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما انا عرضنا الامانة
على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن
منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب
الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات و
يتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما

سورة سبا اربع وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد
في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما
يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم
الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى و
ربي لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في
السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
الا في كتاب مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في
اياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم ويرى الذين
اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى

صراط العزيز الحميد ۝ وقال الذين كفروا هل ندلكم
على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق
جديد ۝ افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون
بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ۝ افلم يروا الى ما
بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ان نشأ نخسف
بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك
لآية لكل عبد منيب ۝ ولقد آتينا داود منا فضلا
يا جبال اوبي معه والطير والنا له الحديد ۝ ان اعمل
سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير
ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين
القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم
عن امرنا نذقه من عذاب السعير ۝ يعملون له ما يشاء
من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات
اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور ۝
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض
تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون
الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ۝ لقد كان لسبإ في

مسكنهم

سبأ

مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق
ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ۝ فاعرضوا
فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين
ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ۝ ذلك جزيناهم
بما كفروا وهل نجازي الا الكفور ۝ وجعلنا بينهم وبين
القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير
سيروا فيها ليالي واياما آمنين ۝ فقالوا ربنا باعد بين
اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم
كل ممزق ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور ۝ و
لقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين
وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة
ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ ۝ قل
ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في
السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له
منهم من ظهير ۝ ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له
حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير ۝ قل من يرزقكم من السموات والارض

قل الله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين قل لا
تسئلون عما اجرمنا ولا نسئل عما تعملون قل يجمع
بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل
اروني الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم
وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين قل لكم ميعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة
ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرءان
ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم
يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين
استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا
للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم
بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا
بل مكر الليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له
اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا الاغلال
في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون
وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم

به كافرون

به كافرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين
قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس
لا يعلمون وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا
زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما
عملوا وهم في الغرفات امنون والذين يسعون في اياتنا
معاجزين اولئك في العذاب محضرون قل ان ربي يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم من شيء
فهو يخلفه وهو خير الرازقين ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول
للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك
انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم
مؤمنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا و
نقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد
ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى
وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين
وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك
من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم

فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ۝ قل انما اعظكم بواحدة
ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم
من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدى عذاب شديد
قل ما سالتكم من اجر فهو لكم ان اجرى الا على الله وهو على
كل شىء شهيد ۝ قل ان ربى يقذف بالحق علام الغيوب
قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ۝ قل ان ضللت
فانما اضل على نفسى وان اهتديت فبما يوحى الى ربى انه
سميع قريب ۝ ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من
مكان قريب ۝ وقالوا آمنا به وانى لهم التناوش من
مكان بعيد ۝ وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد ۝ وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما
فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا فى شك مريب

سورة الملائكة خمس واربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا
اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد فى الخلق ما يشاء
ان الله على كل شىء قدير ۝ ما يفتح الله للناس من رحمة

فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز
الحكيم ۝ يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من
خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى
تؤفكون ۝ وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك و
الى الله ترجع الامور ۝ يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا
تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا
من اصحاب السعير ۝ الذين كفروا لهم عذاب شديد
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير
افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء
ويهدى من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان
الله عليم بما يصنعون ۝ والله الذى ارسل الرياح فتثير
سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها
كذلك النشور ۝ من كان يريد العزة فلله العزة جميعا
اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه و
الذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر
اولئك هو يبور ۝ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم

جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر
من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير
وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا
ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية
تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون • يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم
له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير
ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا
لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير
يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد
ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد • وما ذلك على الله
بعزيز • ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى
حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين
يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى
لنفسه والى الله المصير • وما يستوي الاعمى والبصير
ولا الظلمات ولا النور • ولا الظل ولا الحرور • وما يستوي



الاحياء

الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت
بمسمع من في القبور • ان انت الا نذير • انا ارسلناك بالحق
بشيرا ونذيرا • وان من امة الا خلا فيها نذير • وان يكذبوك
فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات
وبالزبر وبالكتاب المنير • ثم اخذت الذين كفروا
فكيف كان نكير • الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا
به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر
مختلف الوانها وغرابيب سود • ومن الناس والدواب
والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده
العلماء ان الله عزيز غفور • ان الذين يتلون كتاب الله و
اقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون
تجارة لن تبور • ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه
غفور شكور • والذي اوحينا اليك من الكتاب هو
الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير • ثم
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله
ذلك هو الفضل الكبير • جنات عدن يدخلونها يحلون

فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير
وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور
شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها
نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار
جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها
كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا
نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر
فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير
ان الله عالم غيب السموات والارض انه عليم بذات الصدور
هو الذي جعلكم خلائف في الارض فمن كفر فعليه كفره
ولا يزيد الكافرين كفرهم الا خسارا قل ارايتم شركاءكم
الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام
لهم شرك في السموات ام اتيناهم كتابا فهم على بينت منه
بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من
احد من بعده انه كان حليما غفورا واقسموا بالله
جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى

الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا في
الارض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ الا باهله فهل
ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن
تجد لسنت الله تحويلا اولم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة و
ما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض انه
كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك
على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى
فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

سورة يس ثلث وثمانون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط
مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر اباؤهم
فهم غافلون لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون
انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم
فهم لا يبصرون وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم

يؤمنون إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره
بمغفرة وأجر كريم إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا و
آثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين واضرب
لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون إذ أرسلنا
إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم
مرسلون قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن
من شيء إن أنتم إلا تكذبون قالوا ربنا يعلم إنا إليكم
لمرسلون وما علينا إلا البلاغ المبين قالوا إنا تطيرنا
بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم
قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون
وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين
اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون وما لي لا أعبد
الذي فطرني وإليه ترجعون أأتخذ من دونه آلهة إن
يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون
إني إذا لفي ضلال مبين إني آمنت بربكم فاسمعون
قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي
وجعلني من المكرمين وما أنزلنا على قومه من بعده

من جند من السماء وما كنا منزلين إن كانت إلا صيحة
واحدة فإذا هم خامدون يا حسرة على العباد ما يأتيهم
من رسول إلا كانوا به يستهزءون ألم يروا كم
أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون
وإن كل لما جميع لدينا محضرون وآية لهم الأرض الميتة
أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا فيها
جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا
من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون سبحان الذي
خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا
يعلمون وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم و
القمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا
الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار و
كل في فلك يسبحون وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك
المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وإن نشأ
نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون إلا رحمة منا و
متاعا إلى حين وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم

وما خلفكم لعلكم ترحمون ۝ وما تأتيهم من آية من آيات
ربهم إلا كانوا عنها معرضين ۝ وإذا قيل لهم أنفقوا
مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو
يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين ۝ ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ ما ينظرون إلا صيحة
واحدة تأخذهم وهم يخصمون ۝ فلا يستطيعون توصية
ولا إلى أهلهم يرجعون ۝ ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث
إلى ربهم ينسلون ۝ قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا
ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ۝ إن كانت إلا صيحة واحدة
فإذا هم جميع لدينا محضرون ۝ فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا
تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝ إن أصحاب الجنة اليوم في شغل
فاكهون ۝ هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون
لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون ۝ سلام قولا من رب رحيم
وامتازوا اليوم أيها المجرمون ۝ ألم أعهد إليكم يا بني آدم
أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ وأن اعبدوني
هذا صراط مستقيم ۝ ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم
تكونوا تعقلون ۝ هذه جهنم التي كنتم توعدون ۝ اصلوها

اليوم

اليوم بما كنتم تكفرون ۝ اليوم نختم على أفواههم و
تكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ۝
ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى
يبصرون ۝ ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا
مضيا ولا يرجعون ۝ ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا
يعقلون ۝ وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا
ذكر وقرآن مبين ۝ لينذر من كان حيا ويحق القول
على الكافرين ۝ أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا
أنعاما فهم لها مالكون ۝ وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها
يأكلون ۝ ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون ۝
واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون ۝ لا يستطيعون
نصرهم وهم لهم جند محضرون ۝ فلا يحزنك قولهم إنا
نعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ أولم ير الإنسان أنا خلقناه
من نطفة فإذا هو خصيم مبين ۝ وضرب لنا مثلا و
نسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم ۝ قل يحييها
الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم ۝ الذي جعل
لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون ۝ أوليس

الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم
بلى وهو الخلاق العليم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له
كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون

سورة الصافات مائة واثنان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا
ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما
ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب
وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملا
الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب
الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم
اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب
بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون واذا راوا
آية يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين ائذا
متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون اوآباؤنا
الاولون قل نعم وانتم داخرون فانما هي زجرة واحدة
فاذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين

حزب

هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين
ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله
فاهدوهم الى صراط الجحيم وقفوهم انهم مسئولون
ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون واقبل
بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم تاتوننا عن
اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم
من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا قول ربنا انا
لذائقون فاغويناكم انا كنا غاوين فانهم يومئذ
في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين
انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون
ائنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق
المرسلين انكم لذائقوا العذاب الاليم وما تجزون
الا ما كنتم تعملون الا عباد الله المخلصين اولئك
لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات
النعيم على سرر متقابلين يطاف عليهم بكاس
من معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم
عنها ينزفون وعندهم قاصرات الطرف عين كانهن

بيض مكنون فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال
قائل منهم اني كان لي قرين يقول ائنك لمن المصدقين
ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون قال هل انتم
مطلعون فاطلع فراه في سواء الجحيم قال تالله ان كدت
لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين افما نحن بميتين
الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز
العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون اذلك خير نزلا
ام شجرة الزقوم انا جعلناها فتنة للظالمين انها شجرة
تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رءوس الشياطين
فانهم لاكلون منها فمالئون منها البطون ثم ان لهم
عليها لشوبا من حميم ثم ان مرجعهم لالى الجحيم انهم
الفوا اباءهم ضالين فهم على اثارهم يهرعون ولقد
ضل قبلهم اكثر الاولين ولقد ارسلنا فيهم منذرين
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين الا عباد الله المخلصين
ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه واهله من الكرب
العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه
في الاخرين سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزي

المحسنين انه من عبادنا المؤمنين ثم اغرقنا الاخرين
وان من شيعته لابرهيم اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال
لابيه وقومه ماذا تعبدون ائفكا الهة دون الله
تريدون فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجوم
فقال اني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ الى الهتهم
فقال الا تاكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم
ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون قال اتعبدون ما
تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا
فالقوه في الجحيم فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين
وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من
الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي
قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى
قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين
فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابرهيم قد
صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو
البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه
في الاخرين سلام على ابرهيم كذلك نجزي المحسنين

إنه من عبادنا المؤمنين وبشرناه بإسحق نبيا من الصالحين
وباركنا عليه وعلى إسحق ومن ذريتهما محسن وظالم
لنفسه مبين ولقد مننا على موسى وهرون ونجيناهما
وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم
الغالبين وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما
الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الآخرين سلام
على موسى وهرون إنا كذلك نجزي المحسنين إنهما
من عبادنا المؤمنين وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال
لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين
الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون
إلا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين سلام
على إل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا
المؤمنين وإن لوطا لمن المرسلين إذ نجيناه وأهله
أجمعين إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين و
إنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون و
إن يونس لمن المرسلين إذ أبق إلى الفلك المشحون فساهم
فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم



فلولا أنه كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون
فنبذناه بالعراء وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين
وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم
إلى حين فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون أم
خلقنا الملائكة إناثا وهم شاهدون ألا إنهم من
إفكهم ليقولون ولد الله وإنهم لكاذبون أصطفى
البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون أفلا تذكرون
أم لكم سلطان مبين فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم
لمحضرون سبحان الله عما يصفون إلا عباد الله
المخلصين فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين
إلا من هو صال الجحيم وما منا إلا له مقام معلوم
وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون وإن كانوا
ليقولون لو أن عندنا ذكرا من الأولين لكنا عباد الله
المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت
كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون وإن
جندنا لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين وأبصرهم

فسوف يبصرون أفبعذابنا يستعجلون فإذا نزل
بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين
وأبصر فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

سورة ص ثمان وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة
وشقاق كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات
حين
مناص وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون
هذا ساحر كذاب أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء
عجاب وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم
إن هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا
إلا اختلاق أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في
شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب أم عندهم خزائن
رحمة ربك العزيز الوهاب أم لهم ملك السماوات و
الأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب جند ما هنالك
مهزوم من الأحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون

ذو الأوتاد وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك
الأحزاب إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب وما
ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا
ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما
يقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إنا سخرنا
الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق والطير محشورة
كل له أواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة
وفصل الخطاب وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب
إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى
بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا
إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي
نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب قال
لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء
ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر
راكعا وأناب فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن
مآب يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم

سجدة

بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان
الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا
يوم الحساب وما خلقنا السماء والارض وما بينهما
باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من
النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتاب
انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا
الالباب ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب
اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال اني
احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب
ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ولقد فتنا
سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال رب
اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك
انت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث
اصاب والشياطين كل بناء وغواص واخرين
مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير
حساب وان له عندنا لزلفى وحسن ماب واذكر

عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب
وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي
الالباب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا
وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب واذكر عبادنا
ابرهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصار انا
اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن
المصطفين الاخيار واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل
وكل من الاخيار هذا ذكر وان للمتقين لحسن ماب
جنات عدن مفتحة لهم الابواب متكئين فيها يدعون
فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف
اتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب ان هذا لرزقنا
ما له من نفاد هذا وان للطاغين لشر ماب جهنم
يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق
واخر من شكله ازواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا
بهم انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم
قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا



فزده عذابا ضعفا في النار ۝ وقالوا ما لنا لا نرى
رجالا كنا نعدهم من الاشرار ۝ اتخذناهم سخريا ام
زاغت عنهم الابصار ۝ ان ذلك لحق تخاصم اهل النار
قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار ۝ رب
السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار ۝ قل هو
نبؤ عظيم ۝ انتم عنه معرضون ۝ ما كان لي من علم
بالملا الاعلى اذ يختصمون ۝ ان يوحى الي الا انما انا نذير
مبين ۝ اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
فسجد الملائكة كلهم اجمعون ۝ الا ابليس استكبر و
كان من الكافرين ۝ قال يا ابليس ما منعك ان تسجد
لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين ۝ قال
انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ۝ قال فاخرج
منها فانك رجيم ۝ وان عليك لعنتي الى يوم الدين ۝ قال
رب فانظرني الى يوم يبعثون ۝ قال فانك من المنظرين
الى يوم الوقت المعلوم ۝ قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين ۝ قال فالحق والحق اقول

لاملان

لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين ۝ قل ما
اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ۝ ان
هو الا ذكر للعالمين ۝ ولتعلمن نباه بعد حين ۝

سورة الزمر خمس وسبعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ۝ الا لله
الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم
الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه
يختلفون ۝ ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار ۝ لو اراد
الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله
الواحد القهار ۝ خلق السموات والارض بالحق يكور الليل
على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر
كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار ۝ خلقكم
من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام
ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق
في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو

فأنى تصرفون إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى
لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر
أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون
إنه عليم بذات الصدور وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه
منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو
إليه من قبل وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع
بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار أمن هو قانت آناء
الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر
أولو الألباب قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين
أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة إنما
يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب قل إني أمرت أن
أعبد الله مخلصا له الدين وأمرت لأن أكون أول
المسلمين قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم
قل الله أعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه
قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة
ألا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من

النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد
فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا
إلى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول
فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم
أولو الألباب أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ
من في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف
مبنية تجري من تحتها الأنهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد
ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض
ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتراه مصفرا ثم
يجعله حطاما إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب أفمن
شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية
قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين الله نزل أحسن
الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون
ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله
يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد أفمن
يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا
ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فأتاهم العذاب



مِن حَيثُ لا يَشعُرُونَ ۝ فَاَذاقَهُمُ اللهُ الخِزيَ فِي الحَيوةِ الدُّنيا
وَلَعَذابُ الاٰخِرَةِ اَكبَرُ لَو كانُوا يَعلَمُونَ ۝ وَلَقَد ضَرَبنا لِلنّاسِ
فِي هٰذا القُراٰنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُم يَتَذَكَّرُونَ ۝ قُراٰناً عَرَبِيّاً
غَيرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُم يَتَّقُونَ ۝ ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً رَجُلاً فِيهِ شُرَكاءُ
مُتَشاكِسُونَ وَرَجُلاً سَلَماً لِرَجُلٍ هَل يَستَوِيانِ مَثَلاً اَلحَمدُ
لِلّٰهِ بَل اَكثَرُهُم لا يَعلَمُونَ ۝ اِنَّكَ مَيِّتٌ وَاِنَّهُم مَيِّتُونَ ۝ ثُمَّ
اِنَّكُم يَومَ القِيٰمَةِ عِندَ رَبِّكُم تَختَصِمُونَ ۝ فَمَن اَظلَمُ مِمَّن كَذَبَ
عَلَى اللهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدقِ اِذ جاءَهُ اَلَيسَ فِي جَهَنَّمَ مَثوًى
لِلكافِرِينَ ۝ وَالَّذِي جاءَ بِالصِّدقِ وَصَدَّقَ بِهِ اُولٰئِكَ
هُمُ المُتَّقُونَ ۝ لَهُم ما يَشاؤُنَ عِندَ رَبِّهِم ذٰلِكَ جَزاءُ المُحسِنِينَ
لِيُكَفِّرَ اللهُ عَنهُم اَسوَءَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجزِيَهُم اَجرَهُم بِاَحسَنِ
الَّذِي كانُوا يَعمَلُونَ ۝ اَلَيسَ اللهُ بِكافٍ عَبدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ
بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ وَمَن يُضلِلِ اللهُ فَما لَهُ مِن هادٍ ۝ وَمَن يَهدِ اللهُ
فَما لَهُ مِن مُضِلٍّ اَلَيسَ اللهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتِقامٍ ۝ وَلَئِن سَاَلتَهُم مَن
خَلَقَ السَّمٰواتِ وَالاَرضَ لَيَقُولُنَّ اللهُ قُل اَفَرَاَيتُم ما تَدعُونَ مِن
دُونِ اللهِ اِن اَرادَنِيَ اللهُ بِضُرٍّ هَل هُنَّ كاشِفاتُ ضُرِّهِ اَو اَرادَنِي
بِرَحمَةٍ هَل هُنَّ مُمسِكاتُ رَحمَتِهِ قُل حَسبِيَ اللهُ عَلَيهِ يَتَوَكَّلُ

المتوكلون

المُتَوَكِّلُونَ ۝ قُل يا قَومِ اعمَلُوا عَلىٰ مَكانَتِكُم اِنِّي عامِلٌ
فَسَوفَ تَعلَمُونَ ۝ مَن يَاتِيهِ عَذابٌ يُخزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيهِ عَذابٌ
مُقِيمٌ ۝ اِنّا اَنزَلنا عَلَيكَ الكِتابَ لِلنّاسِ بِالحَقِّ فَمَنِ اهتَدىٰ
فَلِنَفسِهِ وَمَن ضَلَّ فَاِنَّما يَضِلُّ عَلَيها وَما اَنتَ عَلَيهِم بِوَكِيلٍ
اَللهُ يَتَوَفَّى الاَنفُسَ حِينَ مَوتِها وَالَّتِي لَم تَمُت فِي مَنامِها فَيُمسِكُ
الَّتِي قَضىٰ عَلَيهَا المَوتَ وَيُرسِلُ الاُخرىٰ اِلىٰ اَجَلٍ مُسَمًّى
اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰياتٍ لِقَومٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ اَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ
اللهِ شُفَعاءَ قُل اَوَلَو كانُوا لا يَملِكُونَ شَيئاً وَلا يَعقِلُونَ
قُل لِلّٰهِ الشَّفاعَةُ جَمِيعاً لَهُ مُلكُ السَّمٰواتِ وَالاَرضِ ثُمَّ اِلَيهِ
تُرجَعُونَ ۝ وَاِذا ذُكِرَ اللهُ وَحدَهُ اشمَاَزَّت قُلُوبُ الَّذِينَ لا
يُؤمِنُونَ بِالاٰخِرَةِ وَاِذا ذُكِرَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ اِذا هُم يَستَبشِرُونَ
قُلِ اللّٰهُمَّ فاطِرَ السَّمٰواتِ وَالاَرضِ عالِمَ الغَيبِ وَالشَّهادَةِ
اَنتَ تَحكُمُ بَينَ عِبادِكَ فِيما كانُوا فِيهِ يَختَلِفُونَ ۝ وَلَو اَنَّ
لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ما فِي الاَرضِ جَمِيعاً وَمِثلَهُ مَعَهُ لَافتَدَوا بِهِ مِن
سُوءِ العَذابِ يَومَ القِيٰمَةِ وَبَدا لَهُم مِنَ اللهِ ما لَم يَكُونُوا يَحتَسِبُونَ
وَبَدا لَهُم سَيِّئاتُ ما كَسَبُوا وَحاقَ بِهِم ما كانُوا بِهِ يَستَهزِءُونَ
فَاِذا مَسَّ الاِنسانَ ضُرٌّ دَعانا ثُمَّ اِذا خَوَّلناهُ نِعمَةً مِنّا قالَ

إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون
قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم
سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين أولم يعلموا أن الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون
قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم و
أنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب
ثم لا تنصرون واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم
من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون أن
تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن
الساخرين أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين
أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين
بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين
ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس
في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم
لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون الله خالق كل شيء وهو

على

على كل شيء وكيل له مقاليد السماوات والأرض و
الذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون قل أفغير
تأمروني أعبد أيها الجاهلون ولقد أوحي إليك وإلى
الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره
والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ونفخ في الصور فصعق
من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه
أخرى فإذا هم قيام ينظرون وأشرقت الأرض بنور ربها
ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم
بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم
بما يفعلون وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا
جاؤوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم
يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا
بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا
أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق
الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها



وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين
وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض
نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين وترى
الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم و
قضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

سورة المؤمن خمس وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير
ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في
البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت
كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به
الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمة
ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار الذين يحملون
العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا و
اتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنات

عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم
إنك أنت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات
يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم إن الذين
كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون
إلى الإيمان فتكفرون قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا
بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ذلكم بأنه إذا دعي الله
وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير
هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا
وما يتذكر إلا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين
ولو كره الكافرون رفيع الدرجات ذو العرش يلقي
الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق
يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم
لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم
اليوم إن الله سريع الحساب وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب
لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم
خائنة الأعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين
يدعون من دونه لا يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير

اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض
فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك
بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم الله
انه قوي شديد العقاب ولقد ارسلنا موسى باياتنا و
سلطان مبين الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر
كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء
الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين
الا في ضلال وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع
ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد
وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن
بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم
ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا
يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف
كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا
من باس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما

اهديكم

اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي امن يا قوم اني اخاف
عليكم مثل يوم الاحزاب مثل داب قوم نوح وعاد وثمود
والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويا قوم اني
اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل داب قوم نوح وعاد
وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويا
قوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم
من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم
يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى
اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل
الله من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون في ايات الله بغير
سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك
يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يا هامان
ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع
الى اله موسى واني لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء
عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب
وقال الذي امن يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد يا
قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار

القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل
صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة
يرزقون فيها بغير حساب ويا قوم ما لى ادعوكم الى النجوة
وتدعوننى الى النار تدعوننى لاكفر بالله واشرك به ما ليس
لى به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار لا جرم انما تدعوننى
اليه ليس له دعوة فى الدنيا ولا فى الاخرة وان مردنا
الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار فستذكرون ما
اقول لكم وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد فوقيه
الله سيات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب النار
يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا
ال فرعون اشد العذاب واذ يتحاجون فى النار فيقول
الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم
مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا انا كل
فيها ان الله قد حكم بين العباد وقال الذين فى النار
لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب
قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا
فادعوا وما دعاء الكافرين الا فى ضلال انا لننصر



رسلنا والذين امنوا فى الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد
يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار
ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بنى اسرائيل الكتاب
هدى وذكرى لاولى الالباب فاصبر ان وعد الله حق
واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشى والابكار
ان الذين يجادلون فى ايات الله بغير سلطان اتيهم ان فى
صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله انه هو
السميع البصير لخلق السموات والارض اكبر من خلق
الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما يستوى الاعمى
والبصير والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسىء قليلا
ما تتذكرون ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن
اكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعونى استجب لكم ان
الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين
الله الذى جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
ذلكم الله ربكم خالق كل شىء لا اله الا هو فانى تؤفكون
كذلك يؤفك الذين كانوا بايات الله يجحدون الله الذى

جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن
صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله
رب العالمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له
الدين الحمد لله رب العالمين قل اني نهيت ان اعبد الذين
تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربي وامرت ان
اسلم لرب العالمين هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة
ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا
شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى
ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون الم تر الى الذين يجادلون في ايات
الله انى يصرفون الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا
به رسلنا فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم و
السلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم
اين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن
ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ذلكم
بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون
ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين

فاصبر

فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم
او نتوفينك فالينا يرجعون ولقد ارسلنا رسلا من قبلك
منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما
كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي
بالحق وخسر هنالك المبطلون الله الذي جعل لكم الانعام
لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها
حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم
اياته فاي ايات الله تنكرون افلم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم
واشد قوة واثارا في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون فلما راوا باسنا قالوا امنا
بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك
ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا سنت الله التي قد خلت
في عباده وخسر هنالك الكافرون

سورة السجدة اربع وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا
لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون
وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن
بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون قل إنما أنا بشر
مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه و
استغفروه وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم
بالآخرة هم كافرون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم أجر غير ممنون قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض
في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وجعل
فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة
أيام سواء للسائلين ثم استوى إلى السماء وهي دخان
فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين
فقضيهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها
وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز
العليم فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة
عاد وثمود إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم
ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة

فانا

فإنا بما أرسلتم به كافرون فأما عاد فاستكبروا في الأرض
بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي
خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون
فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب
الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون
وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم
صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا
الذين آمنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر أعداء الله إلى النار
فهم يوزعون حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم و
أبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم
لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء
وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن
ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم
الذي ظننتم بربكم أرديكم فأصبحتم من الخاسرين فإن
يصبروا فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين
وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق

عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم
كانوا خاسرين ۝ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن
والغوا فيه لعلكم تغلبون ۝ فلنذيقن الذين كفروا
عذابا شديدا ولنجزينهم اسوء الذي كانوا يعملون ۝
ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا
باياتنا يجحدون ۝ وقال الذين كفروا ربنا ارنا اللذين اضلانا
من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ۝
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة
الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ۝
نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي
انفسكم ولكم فيها ما تدعون ۝ نزلا من غفور رحيم ۝ ومن
احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ۝
ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا
الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم ۝ وما يلقيها
الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم ۝ واما ينزغنك
من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ۝ و
من اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس



ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون ۝
فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار
وهم لا يسأمون ۝ ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا
انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى
انه على كل شيء قدير ۝ ان الذين يلحدون في اياتنا لا
يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيمة
اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ۝ ان الذين كفروا
بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز ۝ لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ۝ ما يقال
لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو
عقاب اليم ۝ ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته
ءاعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين
لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون
من مكان بعيد ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف
فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي
شك منه مريب ۝ من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها
وما ربك بظلام للعبيد ۝ اليه يرد علم الساعة وما تخرج

الجزء ٢٥

من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه
ويوم يناديهم اين شركاءي قالوا اذناك ما منا من شهيد
وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص
لا يسام الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤس قنوط
ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي و
ما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى
فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ
واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر
فذو دعاء عريض قل ارايتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من
اضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم اياتنا في الافاق وفي
انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء
شهيد الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط

سورة الشورى ثلث وخمسون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز
الحكيم له ما في السموات وما في الارض وهو العلي
العظيم تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة

يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان
الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه اولياء
الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا
اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم
الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو
شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في
رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من
دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله
ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر السموات والارض
جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم
فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السموات
والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء
عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا
اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين
ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي
اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من

بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت
من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب
من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما
امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت
لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير والذين
يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند
ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي
انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة
قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون
منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي
ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي
العزيز من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان
يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب
ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله
ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب
اليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين

امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون
عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر
الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة
نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون افترى
على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل و
يحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور وهو الذي
يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون
ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله
والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق
لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه
بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما
قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن اياته خلق
السموات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم
اذا يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفوا عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير ومن اياته الجوار في البحر

حزب

حزب

كالاعلام ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره
ان في ذلك لايات لكل صبار شكور او يوبقهن بما
كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في اياتنا ما
لهم من محيص فما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما
عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون
والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم
يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم
شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون والذين اذا اصابهم
البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا
واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر
بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على
الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك
لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور
ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما
راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل وتريهم يعرضون
عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين
امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة

الا ان الظالمين في عذاب مقيم وما كان لهم من اولياء
ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل
استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما
لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير فان اعرضوا فما
ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ وانا اذا اذقنا
الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
فان الانسان كفور لله ملك السموات والارض يخلق ما
يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او
يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم
قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من
وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما
الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من
نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط
الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور

سورة الزخرف تسع وثمانون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ انا جعلناه قرءانا عربيا لعلكم
تعقلون ۝ وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم ۝
افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين ۝ وكم
ارسلنا من نبي في الاولين ۝ وما ياتيهم من نبي الا كانوا
به يستهزءون ۝ فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل
الاولين ۝ ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن
خلقهن العزيز العليم ۝ الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل
لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون ۝ والذي نزل من السماء
ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون ۝ والذي
خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما
تركبون ۝ لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا
استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا
له مقرنين ۝ وانا الى ربنا لمنقلبون ۝ وجعلوا له من عباده
جزءا ان الانسان لكفور مبين ۝ ام اتخذ مما يخلق بنات
واصفيكم بالبنين ۝ واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن
مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝ اومن ينشؤا في الحلية
وهو في الخصام غير مبين ۝ وجعلوا الملائكة الذين هم

عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم و
يسئلون ۝ وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك
من علم ان هم الا يخرصون ۝ ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به
مستمسكون ۝ بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على
اثارهم مهتدون ۝ وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية
من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم
مقتدون ۝ قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم
قالوا انا بما ارسلتم به كافرون ۝ فانتقمنا منهم فانظر كيف
كان عاقبة المكذبين ۝ واذ قال ابرهيم لابيه وقومه
انني براء مما تعبدون ۝ الا الذي فطرني فانه سيهدين ۝ و
جعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ۝ بل متعت هؤلاء
واباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ۝ ولما جاءهم الحق
قالوا هذا سحر وانا به كافرون ۝ وقالوا لولا نزل هذا القرءان
على رجل من القريتين عظيم ۝ اهم يقسمون رحمة ربك نحن
قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق
بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما
يجمعون ۝ ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر

نصف

بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون
ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل
ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين
وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون
حتى اذا جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس
القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون
افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلل
مبين فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك الذي
وعدناهم فانا عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي اوحي
اليك انك على صراط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك و
سوف تسئلون وسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا
اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون ولقد ارسلنا موسى
بايتنا الى فرعون وملايه فقال اني رسول رب العلمين
فلما جاءهم بايتنا اذا هم منها يضحكون وما نريهم من
اية الا هي اكبر من اختها واخذنهم بالعذاب لعلهم يرجعون
وقالوا يايه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون

فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ونادى فرعون
في قومه قال يقوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري
من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو مهين و
لا يكاد يبين فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء
معه الملئكة مقترنين فاستخف قومه فاطاعوه
انهم كانوا قوما فسقين فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقنهم
اجمعين فجعلنهم سلفا ومثلا للاخرين ولما ضرب ابن
مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير
ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو
الا عبد انعمنا عليه وجعلنه مثلا لبني اسرءيل ولو
نشاء لجعلنا منكم ملئكة في الارض يخلفون وانه
لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم
ولا يصدنكم الشيطن انه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى
بالبينت قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي
تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي وربكم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم
فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم هل ينظرون الا الساعة

أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ الأخلاء يومئذ بعضهم
لبعض عدو إلا المتقين ۝ يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا
أنتم تحزنون ۝ الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ۝ ادخلوا
الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون ۝ يطاف عليهم بصحاف من
ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم
فيها خالدون ۝ وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون
لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون ۝ إن المجرمين في عذاب
جهنم خالدون ۝ لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ۝ وما
ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ۝ ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك قال إنكم ماكثون ۝ لقد جئناكم بالحق ولكن
أكثركم للحق كارهون ۝ أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون ۝ أم
يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم
يكتبون ۝ قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين
سبحان رب السموات والأرض رب العرش عما يصفون ۝ فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝ وهو الذي
في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم ۝ وتبارك
الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما وعنده علم

الساعة وإليه ترجعون ۝ ولا يملك الذين يدعون من دونه
الشفاعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون ۝ ولئن سألتهم
من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون ۝ وقيله يا رب إن
هؤلاء قوم لا يؤمنون ۝ فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

سورة الدخان تسع وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا
منذرين ۝ فيها يفرق كل أمر حكيم ۝ أمرا من عندنا
إنا كنا مرسلين ۝ رحمة من ربك إنه هو السميع العليم ۝
رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين ۝ لا إله
إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الأولين ۝ بل
هم في شك يلعبون ۝ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين ۝ يغشى الناس هذا عذاب أليم ۝ ربنا اكشف عنا
العذاب إنا مؤمنون ۝ أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين ۝ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ۝ إنا كاشفوا
العذاب قليلا إنكم عائدون ۝ يوم نبطش البطشة
الكبرى إنا منتقمون ۝ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون

وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اني لكم
رسول امين وان لا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطان
مبين واني عذت بربي وربكم ان ترجمون وان لم
تؤمنوا لي فاعتزلون فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون
فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا
انهم جند مغرقون كم تركوا من جنات وعيون وزروع
ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك
واورثناها قوما اخرين فما بكت عليهم السماء والارض
وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب
المهين من فرعون انه كان عاليا من المسرفين ولقد
اخترناهم على علم على العالمين واتيناهم من الايات ما
فيه بلاء مبين ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا
الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا بابائنا ان كنتم صادقين
اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا
مجرمين وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين
ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ان
يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى

شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم
ان شجرت الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي
الحميم خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق
راسه من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم
ان هذا ما كنتم به تمترون ان المتقين في مقام امين
في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق
متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها
بكل فاكهة امنين لا يذوقون فيها الموت الا الموتة
الاولى ووقيهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز
العظيم فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب انهم مرتقبون

سورة الجاثية سبع وثلثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ان في السموات و
الارض لايات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة
ايات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما انزل الله
من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف
الرياح ايات لقوم يعقلون تلك ايات الله نتلوها عليك

بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون ويل لكل
أفاك أثيم يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن
لم يسمعها فبشره بعذاب أليم وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها
هزوا أولئك لهم عذاب مهين من ورائهم جهنم ولا يغني
عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء و
لهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم
لهم عذاب من رجز أليم الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك
فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون و
سخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه إن
في ذلك لآيات لقوم يتفكرون قل للذين آمنوا يغفروا
للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون
من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم
ترجعون ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم و
النبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين
وآتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا
فيه يختلفون ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها

ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون إنهم لن يغنوا عنك من الله
شيئا وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين
هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون أم
حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا و
عملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون
وخلق الله السموات والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما
كسبت وهم لا يظلمون أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله
الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة
فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون وقالوا ما هي إلا
حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر
وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون وإذا تتلى عليهم
آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم
صادقين قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى
يوم القيامة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولله
ملك السموات والأرض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر
المبطلون وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى

كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون ۝ هذا كتابنا ينطق
عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ۝ فاما
الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في
رحمته ذلك هو الفوز المبين ۝ واما الذين كفروا افلم
تكن اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين



واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري
ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين ۝ وبدا لهم
سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن
وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا وماويكم
النار وما لكم من ناصرين ۝ ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله
هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم
يستعتبون ۝ فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب
العالمين ۝ وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الاحقاف خمس وثلثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ما خلقنا السموات

الارض

والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا
عما انذروا معرضون ۝ قل ارايتم ما تدعون من دون الله اروني
ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب
من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ۝ ومن اضل ممن
يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن
دعائهم غافلون ۝ واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا
بعبادتهم كافرين ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين
كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ۝ ام يقولون افتريه قل
ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه
كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم ۝ قل ما
كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان
اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين ۝ قل ارايتم ان
كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل
على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين
وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه
واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم ۝ ومن قبله
كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا

لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا
اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ أُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَوَصَّيْنَا
الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا
وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ
سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ
عَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي
إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ
عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ
وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ۝ وَالَّذِي قَالَ
لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِن قَبْلِي
وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا
هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي
أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ
وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ
الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ

تستكبرون

تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ۝ وَ
اذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ
مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا
تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ
وَأُبَلِّغُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَٰكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ۝
فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا
بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ
بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ
وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِن مَّكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا
وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا
أَفْئِدَتُهُم مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِم
مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُم مِّنَ
الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ
اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ
وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ
الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِم

منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى
مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم
يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم
ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في
الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين
اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي
بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير
ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا
بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر
كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم
يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار
بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون

سورة محمد صلى الله عليه وآله ثمان وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم و
الذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد
وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم

ذلك

حزب

ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا
اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم
فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم
فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب
اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو
بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم
سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم
يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم
والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا
ما انزل الله فاحبط اعمالهم افلم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين
امثالها ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا
مولى لهم ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون
كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم وكاين من قرية هي
اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم
افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا

اهواءهم ۝ مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير
آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين
وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة
من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع
امعاءهم ۝ ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك
قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال آنفا ۝ اولئك الذين طبع الله
على قلوبهم واتبعوا اهواءهم ۝ والذين اهتدوا زادهم
هدى وآتاهم تقواهم ۝ فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم
بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم ۝ فاعلم
انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
والله يعلم متقلبكم ومثواكم ۝ ويقول الذين آمنوا لولا نزلت
سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم
مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم
طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان
خيرا لهم ۝ فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض و
تقطعوا ارحامكم ۝ اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم و
اعمى ابصارهم ۝ افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها

ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى
الشيطان سول لهم واملى لهم ۝ ذلك بانهم قالوا للذين
كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم
فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم
ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط
اعمالهم ۝ ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله
اضغانهم ۝ ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم و
لتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم ۝ ولنبلونكم حتى
نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم ۝ ان
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد
ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم ۝ يا
ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا
اعمالكم ۝ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم
ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ۝ فلا تهنوا وتدعوا الى
السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم ۝
انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم
اجوركم ولا يسألكم اموالكم ۝ ان يسألكموها فيحفكم

تبخلوا ويخرج اضغانكم ۝ ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في
سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله
الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم

نصف

سورة الفتح تسع وعشرون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك
صراطا مستقيما ۝ وينصرك الله نصرا عزيزا ۝ هو الذي انزل
السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم
ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما ۝
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا
عظيما ۝ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين و
المشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء و
غضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا ۝
ولله جنود السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما ۝
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ لتؤمنوا بالله ورسوله و

تعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ۝ ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على
نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ۝
سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا
فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن
يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا
بل كان الله بما تعملون خبيرا ۝ بل ظننتم ان لن ينقلب
الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم و
ظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ۝ ومن لم يؤمن بالله و
رسوله فانا اعتدنا للكافرين سعيرا ۝ ولله ملك
السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان
الله غفورا رحيما ۝ سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى
مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا
كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون
بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا ۝ قل للمخلفين
من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم
او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا ۝ وان

تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما ليس على
الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن
يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ومن
يتول يعذبه عذابا اليما لقد رضي الله عن المؤمنين اذ
يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة
عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها وكان
الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها
فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية
للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما واخرى لم تقدروا
عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا و
لو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا
ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة
الله تبديلا وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم
ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون
بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي
معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم
تعلموهم ان تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله

في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا
اليما اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية
الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين
والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله
بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق
لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم و
مقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا
قريبا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين
معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا
سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم
من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل
كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه
يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين
امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما

سورة الحجرات ثماني عشرة آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا
الله إن الله سميع عليم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم
فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض
أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون ۝ إن الذين يغضون
أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم
للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ۝ إن الذين ينادونك من وراء
الحجرات أكثرهم لا يعقلون ۝ ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم
لكان خيرا لهم والله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا إن
جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا
على ما فعلتم نادمين ۝ واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم
في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه
في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك
هم الراشدون ۝ فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم
وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن
بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء
إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن
الله يحب المقسطين ۝ إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم

واتقوا

حزب

واتقوا الله لعلكم ترحمون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر
قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء
عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا
بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك
هم الظالمون ۝ يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض
الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم
أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله
تواب رحيم ۝ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى و
جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله
أتقاكم إن الله عليم خبير ۝ قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا
ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا
الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله غفور رحيم
إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا
بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ۝ قل أتعلمون
الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الأرض والله بكل
شيء عليم ۝ يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم
بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين

إن الله يعلم غيب السموات والأرض والله بصير بما تعملون

سورة ق خمس وأربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرآن المجيد بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم
فقال الكافرون هذا شيء عجيب أإذا متنا وكنا
ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الأرض منهم و
عندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في
أمر مريج أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها و
زيناها وما لها من فروج والأرض مددناها وألقينا فيها
رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى
لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا
فأنبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها
طلع نضيد رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك
الخروج كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود و
عاد وفرعون وإخوان لوط وأصحاب الأيكة وقوم
تبع كل كذب الرسل فحق وعيد أفعيينا بالخلق الأول بل
هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الإنسان ونعلم

ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد إذ
يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ
من قول إلا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت
بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم
الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد
كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم
حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ألقيا في جهنم
كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي
جعل مع الله إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد قال قرينه
ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد قال لا
تختصموا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد ما يبدل القول
لدي وما أنا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت
وتقول هل من مزيد وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد
هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب
وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود
لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد وكم أهلكنا قبلهم
من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد
ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام و
ما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وادبار
السجود واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب
يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي
ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا
ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم بما يقولون وما انت
عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد

سورة الذاريات ستون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا
فالمقسمات امرا انما توعدون لصادق وان الدين لواقع
والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف يؤفك
عنه من افك قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون
يسألون ايان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون
ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ان المتقين

في جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم انهم كانوا قبل
ذلك محسنين كانوا قليلا ما يهجعون وبالاسحار هم
يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وفي
الارض آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون
وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء و
الارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون هل اتاك حديث
ضيف ابرهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين
فقربه اليهم قال الا تاكلون فاوجس منهم خيفة
قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم فاقبلت امرأته في
صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك
قال ربك انه هو الحكيم العليم قال فما خطبكم ايها
المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل
عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين
فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها
غير بيت من المسلمين وتركنا فيها آية للذين يخافون
العذاب الاليم وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان

مبين فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون فاخذناه و
جنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم وفي عاد اذ ارسلنا
عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته
كالرميم وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن
امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا
من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل انهم كانوا
قوما فاسقين والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون
والارض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا
زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله اني لكم منه نذير
مبين ولا تجعلوا مع الله الها آخر اني لكم منه نذير
مبين كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا
قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون
فتول عنهم فما انت بملوم وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من
رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة
المتين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم
فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

سورة الطور تسع واربعون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور
والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع
ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال
سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون
يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها
تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها
فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم
تعملون ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما
آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا
هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة و
زوجناهم بحور عين والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم
بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من
شيء كل امرئ بما كسب رهين وامددناهم بفاكهة
ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا

تأثيم ۝ ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون ۝
وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا إنا كنا قبل
في أهلنا مشفقين ۝ فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم
إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم ۝ فذكر فما
أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ۝ أم يقولون شاعر
نتربص به ريب المنون ۝ قل تربصوا فإني معكم من المتربصين
أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون ۝ أم يقولون
تقوله بل لا يؤمنون ۝ فليأتوا بحديث مثله إن كانوا
صادقين ۝ أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون ۝ أم خلقوا
السموات والأرض بل لا يوقنون ۝ أم عندهم خزائن ربك أم
هم المسيطرون ۝ أم لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم
بسلطان مبين ۝ أم له البنات ولكم البنون ۝ أم تسألهم
أجرا فهم من مغرم مثقلون ۝ أم عندهم الغيب فهم يكتبون ۝
أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ۝ أم
لهم إله غير الله سبحان الله عما يشركون ۝ وإن يروا كسفا
من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم ۝ فذرهم حتى يلاقوا

يومهم الذي فيه يصعقون ۝ يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا
ولا هم ينصرون ۝ وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن
أكثرهم لا يعلمون ۝ واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا
وسبح بحمد ربك حين تقوم ۝ ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم

سورة النجم اثنتان وستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم إذا هوى ۝ ما ضل صاحبكم وما غوى ۝ وما ينطق
عن الهوى ۝ إن هو إلا وحي يوحى ۝ علمه شديد القوى ۝
ذو مرة فاستوى ۝ وهو بالأفق الأعلى ۝ ثم دنا فتدلى ۝
فكان قاب قوسين أو أدنى ۝ فأوحى إلى عبده ما أوحى ۝
ما كذب الفؤاد ما رأى ۝ أفتمارونه على ما يرى ۝ ولقد
رآه نزلة أخرى ۝ عند سدرة المنتهى ۝ عندها جنة
المأوى ۝ إذ يغشى السدرة ما يغشى ۝ ما زاغ البصر وما
طغى ۝ لقد رأى من آيات ربه الكبرى ۝ أفرأيتم اللات
والعزى ۝ ومناة الثالثة الأخرى ۝ ألكم الذكر و
له الأنثى ۝ تلك إذا قسمة ضيزى ۝ إن هي إلا أسماء
سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون

حزب

الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى
ام للانسان ما تمنى فلله الاخرة والاولى وكم من
ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان
يأذن الله لمن يشاء ويرضى ان الذين لا يؤمنون بالاخرة
ليسمون الملائكة تسمية الانثى وما لهم به من علم
ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا فاعرض
عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ذلك
مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو
اعلم بمن اهتدى ولله ما في السموات وما في الارض
ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى
الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك
واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ
انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم
بمن اتقى افرايت الذي تولى واعطى قليلا واكدى
اعنده علم الغيب فهو يرى ام لم ينبا بما في صحف موسى
وابرهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس
للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزيه

الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك
وابكى وانه هو امات واحيى وانه خلق الزوجين الذكر
والانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه النشاة
الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى
وانه اهلك عادا الاولى وثمودا فما ابقى وقوم نوح
من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة
اهوى فغشيها ما غشى فباي الاء ربك تتمارى هذا
نذير من النذر الاولى ازفت الازفة ليس لها من دون
الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون
ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

سجدة واجب

سورة القمر خمس وخمسون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا
سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر
ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة
فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع الى شيء نكر
خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر

مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر
كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون
وازدجر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب
السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء
على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر تجري
باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية
فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا
القران للذكر فهل من مدكر كذبت عاد فكيف
كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم
نحس مستمر تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر
فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر
فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشرا منا
واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر ءالقي الذكر عليه
من بيننا بل هو كذاب اشر سيعلمون غدا من الكذاب
الاشر انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر
ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا
صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر انا

ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر
ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر كذبت
قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا الا ال
لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من
شكر ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر
ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي
ونذر ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي
ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر
ولقد جاء ال فرعون النذر كذبوا باياتنا كلها فاخذناهم
اخذ عزيز مقتدر اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة
في الزبر ام يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على
وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر
وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر ولقد اهلكنا
اشياعكم فهل من مدكر وكل شيء فعلوه
في الزبر وكل صغير وكبير مستطر ان المتقين

في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن ثمان وسبعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان
الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان و
السماء رفعها ووضع الميزان ألا تطغوا في الميزان
وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والأرض
وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام
والحب ذو العصف والريحان فبأي آلاء ربكما تكذبان
خلق الإنسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج
من نار فبأي آلاء ربكما تكذبان رب المشرقين و
رب المغربين فبأي آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين
يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأي آلاء ربكما
تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبأي
آلاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت في البحر
كالأعلام فبأي آلاء ربكما تكذبان كل من عليها
فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام فبأي آلاء

نصف

ربكما تكذبان يسأله من في السماوات والأرض
كل يوم هو في شأن فبأي آلاء ربكما تكذبان سنفرغ
لكم أيه الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان يا
معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات
والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان فبأي آلاء ربكما
تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا
تنتصران فبأي آلاء ربكما تكذبان فإذا انشقت
السماء فكانت وردة كالدهان فبأي آلاء ربكما
تكذبان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان
فبأي آلاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم
فيؤخذ بالنواصي والأقدام فبأي آلاء ربكما تكذبان
هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين
حميم آن فبأي آلاء ربكما تكذبان ولمن خاف
مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان
ذواتا أفنان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما
عينان تجريان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما
من كل فاكهة زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان

متكئين على فرش بطائنها من استبرق وجنا الجنتين دان
فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم
يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان
كأنهن الياقوت والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان
هل جزاء الاحسان الا الاحسان فبأي آلاء ربكما
تكذبان ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما
تكذبان مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما فاكهة ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهن خيرات حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان
حور مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان
لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما
تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان
فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام

سورة الواقعة ست وتسعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة

اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت
هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة
ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب
المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون
في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من الآخرين
على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين يطوف
عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق وكأس
من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما
يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كامثال
اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها
لغوا ولا تأثيما الا قيلا سلاما سلاما واصحاب اليمين
ما اصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود
وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا
مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة انا انشأناهن
انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين
ثلة من الاولين وثلة من الآخرين واصحاب الشمال
ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم

لا بارد ولا كريم ۝ انهم كانوا قبل ذلك مترفين ۝ وكانوا
يصرون على الحنث العظيم ۝ وكانوا يقولون ائذا متنا و
كنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون ۝ اوآباؤنا الاولون ۝
قل ان الاولين والآخرين ۝ لمجموعون الى ميقات يوم معلوم ۝
ثم انكم ايها الضالون المكذبون ۝ لآكلون من شجر
من زقوم ۝ فمالئون منها البطون ۝ فشاربون عليه من
الحميم ۝ فشاربون شرب الهيم ۝ هذا نزلهم يوم الدين ۝
نحن خلقناكم فلولا تصدقون ۝ افرأيتم ما تمنون ۝ ءانتم
تخلقونه ام نحن الخالقون ۝ نحن قدرنا بينكم الموت وما
نحن بمسبوقين ۝ على ان نبدل امثالكم وننشئكم فيما لا
تعلمون ۝ ولقد علمتم النشاة الاولى فلولا تذكرون ۝
افرأيتم ما تحرثون ۝ ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون ۝
لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون ۝ انا لمغرمون ۝
بل نحن محرومون ۝ افرأيتم الماء الذي تشربون ۝ ءانتم
انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون ۝ لو نشاء جعلناه اجاجا
فلولا تشكرون ۝ افرأيتم النار التي تورون ۝ ءانتم
انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون ۝ نحن جعلناها تذكرة و

متاعا

متاعا للمقوين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝ فلا اقسم
بمواقع النجوم ۝ وانه لقسم لو تعلمون عظيم ۝ انه لقرآن
كريم ۝ في كتاب مكنون ۝ لا يمسه الا المطهرون ۝ تنزيل
من رب العالمين ۝ افبهذا الحديث انتم مدهنون ۝ وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون ۝ فلولا اذا بلغت الحلقوم ۝
وانتم حينئذ تنظرون ۝ ونحن اقرب اليه منكم ولكن
لا تبصرون ۝ فلولا ان كنتم غير مدينين ۝ ترجعونها ان
كنتم صادقين ۝ فاما ان كان من المقربين ۝ فروح وريحان
وجنت نعيم ۝ واما ان كان من اصحاب اليمين ۝ فسلام لك من
اصحاب اليمين ۝ واما ان كان من المكذبين الضالين ۝ فنزل من حميم ۝
وتصلية جحيم ۝ ان هذا لهو حق اليقين ۝ فسبح باسم ربك العظيم

سورة الحديد تسع وعشرون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم ۝
له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ۝
هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ۝
هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى

حزب

على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل
من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما
تعملون بصير له ملك السموات والأرض وإلى الله
ترجع الأمور يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وهو عليم بذات الصدور آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا
مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا
لهم أجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم
لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين
هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات
إلى النور وإن الله بكم لرؤوف رحيم وما لكم ألا تنفقوا
في سبيل الله ولله ميراث السموات والأرض لا يستوي منكم
من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين
أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما
تعملون خبير من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له وله أجر كريم يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم
بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول

المنافقون

المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم
قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور
له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم
ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم
وارتبتم وغرتكم الأماني حتى جاء أمر الله وغركم
بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من
الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير ألم
يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق
ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم
الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا أن
الله يحيي الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم
تعقلون إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا
حسنا يضاعف لهم ولهم أجر كريم والذين آمنوا بالله
ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم
أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك
أصحاب الجحيم اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة
وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث

أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما و
في الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما
الحيوة الدنيا إلا متاع الغرور سابقوا إلى مغفرة من
ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين
آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا
في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير
لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم والله
لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل
ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد لقد أرسلنا رسلنا
بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس
بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس
وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز
ولقد أرسلنا نوحا وإبرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة
والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ثم
قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه
الإنجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية

ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما
رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير
منهم فاسقون يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله
يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به و
يغفر لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم أهل الكتاب
ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن الفضل بيد
الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة اثنتان وعشرون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله
والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير الذين يظاهرون
منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي
ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا وإن
الله لعفو غفور والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون
لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون
به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين

مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله
وللكافرين عذاب اليم ان الذين يحادون الله ورسوله
كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات و
للكافرين عذاب مهين يوم يبعثهم الله جميعا
فينبئهم بما عملوا احصيه الله ونسوه والله على كل
شيء شهيد الم تر ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض
ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو
سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما
كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء
عليم الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما
نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول
واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم
لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس
المصير يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم
والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى
واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى من الشيطان
ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى

الله فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم
تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا
فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم
درجات والله بما تعملون خبير يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم
واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم ءاشفقتم ان
تقدموا بين يدي نجويكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله
عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله
والله خبير بما تعملون الم تر الى الذين تولوا قوما غضب
الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب
وهم يعلمون اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما
كانوا يعملون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل
الله فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم اموالهم ولا
اولادهم من الله شيئا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم و
يحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون استحوذ
عليهم الشيطان فانسيهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان

الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ان الذين يحادون الله
ورسوله اولئك في الاذلين كتب الله لاغلبن انا ورسلي
ان الله قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر
يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم
او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان و
ايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك
حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر اربع وعشرون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم
من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم
الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا
يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في
الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله

ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ما قطعتم
من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي
الفاسقين وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على
من يشاء والله على كل شيء قدير ما افاء الله على رسوله
من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى و
المساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم و
ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا
الله ان الله شديد العقاب للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا
من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون
الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبوءو الدار و
الايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاءو من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان و
لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم
الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل

الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا
وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون
لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن
نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون لانتم اشد رهبة
في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم
جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم
شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا
يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم
عذاب اليم كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر
قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما
انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله
ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم
انفسهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار و
اصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون لو انزلنا هذا
القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك
الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي

لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله
الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله
الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في
السموات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الممتحنة ثلث عشر آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون
اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول
واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي و
ابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم
وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ان
يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم
بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم
يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت
لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم
انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا

بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده
الا قول ابرهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله
من شيء ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير
ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت
العزيز الحكيم ۝ لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان
يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد
عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله
قدير والله غفور رحيم ۝ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في
الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله
يحب المقسطين ۝ انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين
واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن
يتولهم فاولئك هم الظالمون ۝ يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن
مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم
يحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا
اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسالوا ما انفقتم
وليسالوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم

وان

وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين
ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به
مؤمنون ۝ يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على
ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك
في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم ۝
يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا
من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور ۝

سورة الصف اربع عشرة اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون ۝ كبر مقتا عند الله
ان تقولوا ما لا تفعلون ۝ ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله
صفا كانهم بنيان مرصوص ۝ واذ قال موسى لقومه يا قوم لم
تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ
الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ واذ قال عيسى ابن
مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يديه

من التورية ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم
بالبينات قالوا هذا سحر مبين ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله
الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين
يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره
الكافرون ۝ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ۝ يا ايها الذين
امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ۝ تؤمنون
بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ يغفر لكم ذنوبكم و
يدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في
جنات عدن ذلك الفوز العظيم ۝ واخرى تحبونها نصر من الله
وفتح قريب وبشر المؤمنين ۝ يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله
كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون
نحن انصار الله فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت
طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة احدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم



يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس
العزيز الحكيم ۝ هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم
يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ واخرين منهم لما يلحقوا
بهم وهو العزيز الحكيم ۝ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ۝ مثل الذين حملوا التورية ثم
لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين
كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل يا ايها
الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس
فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ۝ ولا يتمنونه ابدا بما قدمت
ايديهم والله عليم بالظالمين ۝ قل ان الموت الذي تفرون
منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا اذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ فاذا قضيت الصلوة
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا
لعلكم تفلحون ۝ واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك

قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

سورة المنافقون احدى عشر آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله
يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما
كانوا يعملون ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على
قلوبهم فهم لا يفقهون واذا رايتهم تعجبك اجسامهم
وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون
كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون
واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم
ورايتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا
يهدي القوم الفاسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات و
الارض ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة و

لرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون يا ايها
الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله
ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما
رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا
اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن
يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون

سورة التغابن ثمان عشر آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر
ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير خلق السموات والارض
بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير يعلم ما في
السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله
عليم بذات الصدور الم ياتكم نبأ الذين كفروا من
قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ذلك بانه كانت
تاتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا
وتولوا واستغنى الله والله غني حميد زعم الذين كفروا

لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك
على الله يسير فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا و
الله بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم
التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته
ويدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك
الفوز العظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب
النار خالدين فيها وبئس المصير ما أصاب من مصيبة إلا
بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم
وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا
البلاغ المبين الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون
يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم
فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور
رحيم إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم
فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا
لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون
إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم و
الله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

سورة الطلاق عشر آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن و
أحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله
ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله
يحدث بعد ذلك أمرا فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن
بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل
منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره
قد جعل الله لكل شيء قدرا واللائي يئسن من المحيض
من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم
يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن و
من يتق الله يجعل له من أمره يسرا ذلك أمر الله أنزله
إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا
أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن

لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى
يضعن حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن واتمروا
بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق
ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله
لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها سيجعل الله بعد عسر
يسرا ● وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها
حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا ● فذاقت وبال
امرها وكان عاقبة امرها خسرا ● اعد الله لهم عذابا شديدا
فاتقوا الله يا اولي الالباب ● الذين امنوا قد انزل الله اليكم
ذكرا ● رسولا يتلوا عليكم ايات الله مبينات ليخرج الذين
امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور ومن يؤمن
بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا ● الله الذي خلق
سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا
ان الله على كل شيء قدير ● وان الله قد احاط بكل شيء علما

سورة التحريم اثنا عشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
والله غفور رحيم ● قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم
وهو العليم الحكيم ● واذ اسر النبي الى بعض ازواجه
حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه و
اعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نباني
العليم الخبير ● ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان
تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين
والملائكة بعد ذلك ظهير ● عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات
قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا ●
يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها
الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ● يا ايها الذين كفروا
لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون ● يا ايها
الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر
عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار
يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين

أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا
إنك على كل شيء قدير يا أيها النبي جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير
ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا
تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا
عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين
وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت رب
ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني
من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها
فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

سورة الملك ثلث وثلثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير
الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو
العزيز الغفور الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى
في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور
ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير

ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما
للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير والذين كفروا
بربهم عذاب جهنم وبئس المصير إذا ألقوا فيها سمعوا
لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي
فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد
جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن
أنتم إلا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع أو
نعقل ما كنا في أصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا
لأصحاب السعير إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة
وأجر كبير وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور
ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم
الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه
النشور ءأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض
فإذا هي تمور أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا
فستعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف
كان نكير أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما
يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير أمن هذا الذي

هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في
غرور ام من هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا
في عتو ونفور افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى
امن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو الذي انشاكم
وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون
قل هو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل انما العلم عند الله
وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين
كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل ارايتم ان اهلكني
الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم قل
هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال
مبين قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين

سورة القلم اثنان وخمسون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون
وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر
ويبصرون بايكم المفتون ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله

وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن
فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم
مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان
ذا مال وبنين اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين
سنسمه على الخرطوم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة
اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها
طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم فتنادوا
مصبحين ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين فانطلقوا
وهم يتخافتون ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين
وغدوا على حرد قادرين فلما راوها قالوا انا لضالون
بل نحن محرومون قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون
قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على بعض
يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين عسى ربنا
ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون كذلك العذاب
ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ان للمتقين عند
ربهم جنات النعيم افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم
كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه

لما تخيرون ۝ ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم
لما تحكمون ۝ سلهم ايهم بذلك زعيم ۝ ام لهم شركاء
فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين ۝ يوم يكشف عن ساق
ويدعون الى السجود فلا يستطيعون ۝ خاشعة ابصارهم
ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون ۝
فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من
حيث لا يعلمون ۝ واملي لهم ان كيدي متين ۝ ام تسئلهم
اجرا فهم من مغرم مثقلون ۝ ام عندهم الغيب فهم يكتبون ۝
فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو
مكظوم ۝ لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء و
هو مذموم ۝ فاجتبيه ربه فجعله من الصالحين ۝ وان
يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر
ويقولون انه لمجنون ۝ وما هو الا ذكر للعالمين



سورة الحاقة اثنان وخمسون آية مكية

خمس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ۝ ما الحاقة ۝ وما ادريك ما الحاقة ۝ كذبت ثمود وعاد
بالقارعة ۝ فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية ۝ واما عاد فاهلكوا

بريح صرصر عاتية ۝ سخرها عليهم سبع ليال وثمانية
ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل
خاوية ۝ فهل ترى لهم من باقية ۝ وجاء فرعون ومن قبله
والمؤتفكات بالخاطئة ۝ فعصوا رسول ربهم فاخذهم
اخذة رابية ۝ انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية ۝
لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية ۝ فاذا نفخ في
الصور نفخة واحدة ۝ وحملت الارض والجبال فدكتا
دكة واحدة ۝ فيومئذ وقعت الواقعة ۝ وانشقت السماء
فهي يومئذ واهية ۝ والملك على ارجائها ويحمل عرش
ربك فوقهم يومئذ ثمانية ۝ يومئذ تعرضون لا تخفى
منكم خافية ۝ فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم
اقرؤا كتابيه ۝ اني ظننت اني ملاق حسابيه ۝ فهو في عيشة
راضية ۝ في جنة عالية ۝ قطوفها دانية ۝ كلوا واشربوا
هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية ۝ واما من اوتي كتابه
بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ۝ ولم ادر ما حسابيه
يا ليتها كانت القاضية ۝ ما اغنى عني ماليه ۝ هلك عني
سلطانيه ۝ خذوه فغلوه ۝ ثم الجحيم صلوه ۝ ثم في سلسلة

ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ۝ انه كان لا يؤمن بالله العظيم
ولا يحض على طعام المسكين ۝ فليس له اليوم ههنا حميم ۝
ولا طعام الا من غسلين ۝ لا ياكله الا الخاطئون ۝ فلا اقسم
بما تبصرون ۝ وما لا تبصرون ۝ انه لقول رسول كريم ۝ و
ما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ۝ ولا بقول كاهن قليلا
ما تذكرون ۝ تنزيل من رب العالمين ۝ ولو تقول علينا
بعض الاقاويل ۝ لاخذنا منه باليمين ۝ ثم لقطعنا
منه الوتين ۝ فما منكم من احد عنه حاجزين ۝ وانه
لتذكرة للمتقين ۝ وانا لنعلم ان منكم مكذبين ۝ وانه لحسرة
على الكافرين ۝ وانه لحق اليقين ۝ فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج اربع واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع ۝ للكافرين ليس له دافع ۝
من الله ذي المعارج ۝ تعرج الملائكة والروح اليه في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة ۝ فاصبر صبرا جميلا ۝ انهم
يرونه بعيدا ۝ ونريه قريبا ۝ يوم تكون السماء كالمهل ۝ و
تكون الجبال كالعهن ۝ ولا يسئل حميم حميما ۝ يبصرونهم

يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه ۝ وصاحبته
واخيه ۝ وفصيلته التي تؤويه ۝ ومن في الارض جميعا
ثم ينجيه ۝ كلا انها لظى ۝ نزاعة للشوى ۝ تدعوا من ادبر
وتولى ۝ وجمع فاوعى ۝ ان الانسان خلق هلوعا ۝ اذا مسه
الشر جزوعا ۝ واذا مسه الخير منوعا ۝ الا المصلين ۝ الذين هم
على صلاتهم دائمون ۝ والذين في اموالهم حق معلوم ۝
للسائل والمحروم ۝ والذين يصدقون بيوم الدين ۝ والذين
هم من عذاب ربهم مشفقون ۝ ان عذاب ربهم غير مامون ۝
والذين هم لفروجهم حافظون ۝ الا على ازواجهم او ما
ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك
فاولئك هم العادون ۝ والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون
والذين هم بشهاداتهم قائمون ۝ والذين هم على صلاتهم
يحافظون ۝ اولئك في جنات مكرمون ۝ فمال الذين كفروا
قبلك مهطعين ۝ عن اليمين وعن الشمال عزين ۝ ايطمع
كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم ۝ كلا انا خلقناهم
مما يعلمون ۝ فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون
على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين ۝ فذرهم يخوضوا

ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون
من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون خاشعة
ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح عليه السلام ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم
عذاب اليم قال يا قوم اني لكم نذير مبين ان اعبدوا
الله واتقوه واطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل
مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال
رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا
واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في آذانهم و
استغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ثم اني
دعوتهم جهارا ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا
فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء
عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل
لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا
وقد خلقكم اطوارا الم تروا كيف خلق الله سبع سموات

طباقا

طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس
سراجا والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها
ويخرجكم اخراجا والله جعل لكم الارض بساطا
لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح رب انهم عصوني و
اتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا
مكرا كبارا وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن
ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا
ولا تزد الظالمين الا ضلالا مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا
نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا وقال نوح رب لا تذر
على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك
ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي
مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا

سورة الجن ثمان وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا
عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا
وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان

نصف

يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس
والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الانس يعوذون
برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان
لن يبعث الله احدا وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا
شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن
يستمع الان يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري اشر اريد
بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصالحون
ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله
في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا به
فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون
ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما
القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض
عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا وان المساجد لله فلا
تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا
يكونون عليه لبدا قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا
قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني

من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من
الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم
خالدين فيها ابدا حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف
ناصرا واقل عددا قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له
ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى
من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم
ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا

سورة المزمل عشرون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه
قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا انا سنلقي
عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطا واقوم
قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك و
تبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو
فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا
وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا
انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما

يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا
إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى
فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا وبيلا
فكيف تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا
السماء منفطر به كان وعده مفعولا إن هذه تذكرة
فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى
من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك
والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم
فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون
في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله
فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا
الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله
هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم

سورة المدثر ست وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فإذا

نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين
غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا
ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع
أن أزيد كلا إنه كان لآياتنا عنيدا سأرهقه صعودا
إنه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر
ثم نظر ثم عبس وبسر ثم أدبر واستكبر فقال إن هذا
إلا سحر يؤثر إن هذا إلا قول البشر سأصليه سقر
وما أدراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها
تسعة عشر وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا
عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب
ويزداد الذين آمنوا إيمانا ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب و
المؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون
ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء و
يهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى
للبشر كلا والقمر والليل إذ أدبر والصبح إذا أسفر
إنها لإحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم
أو يتأخر كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين

فی جنات یتساءلون عن المجرمین ما سلککم فی سقر
قالوا لم نک من المصلین ولم نک نطعم المسکین وکنا
نخوض مع الخائضین وکنا نکذب بیوم الدین حتی
اتینا الیقین فما تنفعهم شفاعة الشافعین فما
لهم عن التذکرة معرضین کانهم حمر مستنفرة فرت
من قسورة بل یرید کل امرئ منهم ان یؤتی صحفا
منشرة کلا بل لا یخافون الاخرة کلا انه تذکرة فمن شاء ذکره
وما یذکرون الا ان یشاء الله هو اهل التقوی واهل المغفرة

سورة القیمة اربعون آیة وهی مکیة

بسم الله الرحمن الرحیم

لا اقسم بیوم القیمة ولا اقسم بالنفس اللوامة ایحسب
الانسان الن نجمع عظامه بلی قادرین علی ان نسوی
بنانه بل یرید الانسان لیفجر امامه یسئل ایان یوم
القیمة فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع
الشمس والقمر یقول الانسان یومئذ این المفر کلا
لا وزر الی ربک یومئذ المستقر ینبؤا الانسان یومئذ
بما قدم واخر بل الانسان علی نفسه بصیرة ولو القی معاذیره

حزب

لا تحرک به لسانک لتعجل به ان علینا جمعه وقرآنه فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علینا بیانه کلا بل تحبون العاجلة
وتذرون الاخرة وجوه یومئذ ناضرة الی ربها ناظرة
ووجوه یومئذ باسرة تظن ان یفعل بها فاقرة کلا
اذا بلغت التراقی وقیل من راق وظن انه الفراق والتفت
الساق بالساق الی ربک یومئذ المساق فلا صدق ولا
صلی ولکن کذب وتولی ثم ذهب الی اهله
یتمطی اولی لک فاولی ثم اولی لک فاولی ایحسب
الانسان ان یترک سدی الم یک نطفة من منی یمنی
ثم کان علقة فخلق فسوی فجعل منه الزوجین
الذکر والانثی الیس ذلک بقادر علی ان یحیی الموتی

سورة الدهر احدی وثلثون آیة وهی مدنیة

بسم الله الرحمن الرحیم

هل اتی علی الانسان حین من الدهر لم یکن شیئا مذکورا
انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتلیه فجعلناه
سمیعا بصیرا انا هدیناه السبیل اما شاکرا واما
کفورا انا اعتدنا للکافرین سلاسل واغلالا و

سعيرا ۝ إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها
كافورا ۝ عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا
يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ۝ ويطعمون
الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا ۝ إنما نطعمكم
لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ۝ إنا نخاف من ربنا
يوما عبوسا قمطريرا ۝ فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم
نضرة وسرورا ۝ وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ۝ متكئين
فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ۝ و
دانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ۝ ويطاف
عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا ۝ قواريرا من فضة
قدروها تقديرا ۝ ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا ۝
عينا فيها تسمى سلسبيلا ۝ ويطوف عليهم ولدان مخلدون
إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ۝ وإذا رأيت ثم رأيت نعيما
وملكا كبيرا ۝ عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق
وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا ۝
إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا ۝ إنا نحن
نزلنا عليك القرآن تنزيلا ۝ فاصبر لحكم ربك ولا تطع

منهم آثما أو كفورا ۝ واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا ۝
ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ۝ إن هؤلاء يحبون
العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا ۝ نحن خلقناهم
وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا ۝
إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا ۝ وما تشاءون
إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما ۝ يدخل من
يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما

سورة المرسلات خمسون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا ۝ فالعاصفات عصفا ۝ والناشرات
نشرا ۝ فالفارقات فرقا ۝ فالملقيات ذكرا ۝ عذرا أو
نذرا ۝ إنما توعدون لواقع ۝ فإذا النجوم طمست ۝ وإذا
السماء فرجت ۝ وإذا الجبال نسفت ۝ وإذا الرسل أقتت
لأي يوم أجلت ۝ ليوم الفصل ۝ وما أدراك ما يوم الفصل
ويل يومئذ للمكذبين ۝ ألم نهلك الأولين ۝ ثم نتبعهم
الآخرين ۝ كذلك نفعل بالمجرمين ۝ ويل يومئذ للمكذبين
ألم نخلقكم من ماء مهين ۝ فجعلناه في قرار مكين

إلى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ
للمكذبين ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا
وجعلنا فيها رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فراتا
ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون
انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من
اللهب إنها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالت صفر
ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا
يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين فإن كان لكم
كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين إن المتقين
في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا
هنيئا بما كنتم تعملون إنا كذلك نجزي المحسنين ويل
يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا إنكم
مجرمون ويل يومئذ للمكذبين وإذا قيل لهم اركعوا
لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فبأي حديث بعده يؤمنون

سورة النبأ احدى واربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه
مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون ألم
نجعل الأرض مهادا والجبال أوتادا وخلقناكم
أزواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا
وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا
وجعلنا سراجا وهاجا وأنزلنا من المعصرات ماء
ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات ألفافا إن يوم
الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتأتون
أفواجا وفتحت السماء فكانت أبوابا وسيرت
الجبال فكانت سرابا إن جهنم كانت مرصادا
للطاغين مآبا لابثين فيها أحقابا لا يذوقون فيها بردا
ولا شرابا إلا حميما وغساقا جزاء وفاقا إنهم كانوا
لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا وكل شيء
أحصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا إن للمتقين
مفازا حدائق وأعنابا وكواعب أترابا وكأسا
دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من
ربك عطاء حسابا رب السماوات والأرض وما بينهما

الرحمن لا يملكون منه خطابا ۝ يوم يقوم الروح والملائكة
صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ۝
ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مابا ۝ انا
انذرناكم عذابا قريبا ۝ يوم ينظر المرء ما قدمت
يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

سورة النازعات ست واربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا ۝ والناشطات نشطا ۝ والسابحات
سبحا ۝ فالسابقات سبقا ۝ فالمدبرات امرا ۝ يوم ترجف
الراجفة ۝ تتبعها الرادفة ۝ قلوب يومئذ واجفة ۝
ابصارها خاشعة ۝ يقولون ائنا لمردودون في الحافرة ۝
ائذا كنا عظاما نخرة ۝ قالوا تلك اذا كرة خاسرة ۝ فانما
هي زجرة واحدة ۝ فاذا هم بالساهرة ۝ هل اتيك حديث
موسى ۝ اذ ناديه ربه بالواد المقدس طوى ۝ اذهب
الى فرعون انه طغى ۝ فقل هل لك الى ان تزكى ۝ واهديك
الى ربك فتخشى ۝ فاريه الاية الكبرى ۝ فكذب و
عصى ۝ ثم ادبر يسعى ۝ فحشر فنادى ۝ فقال انا

ربكم الاعلى ۝ فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ۝
ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ۝ ءانتم اشد خلقا ام
السماء بنيها ۝ رفع سمكها فسويها ۝ واغطش ليلها
واخرج ضحيها ۝ والارض بعد ذلك دحيها ۝ اخرج منها
ماءها ومرعيها ۝ والجبال ارسيها ۝ متاعا لكم و
لانعامكم ۝ فاذا جاءت الطامة الكبرى ۝ يوم يتذكر
الانسان ما سعى ۝ وبرزت الجحيم لمن يرى ۝ فاما
من طغى ۝ واثر الحيوة الدنيا ۝ فان الجحيم هي الماوى ۝
واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ۝ فان الجنة
هي الماوى ۝ يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها ۝ فيم
انت من ذكريها ۝ الى ربك منتهيها ۝ انما انت منذر من
يخشيها ۝ كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها

سورة عبس اثنتان واربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ۝ ان جاءه الاعمى ۝ وما يدريك لعله
يزكى ۝ او يذكر فتنفعه الذكرى ۝ اما من استغنى ۝
فانت له تصدى ۝ وما عليك الا يزكى ۝ واما من جاءك

يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة
فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة
بايدي سفرة كرام بررة قتل الانسان ما اكفره من اي
شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره
ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض ما امره
فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا
ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا
وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا
لكم ولانعامكم فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من
اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم
يومئذ شان يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة
ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اولئك هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير تسع وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا
الجبال سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش
حشرت واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت و

اذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت واذا الصحف
نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت واذا
الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس
الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس
انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين
مطاع ثم امين وما صاحبكم بمجنون ولقد رآه بالافق
المبين وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول شيطان
رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين
لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين

حزب

سورة الانفطار تسع عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا
البحار فجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت
واخرت يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي
خلقك فسويك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك
كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين
كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ان الابرار لفي

نَعِيمٍ وَاِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ وَ
مَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ وَمَا اَدْرٰيكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ
ثُمَّ مَا اَدْرٰيكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ
لِنَفْسٍ شَيْـًٔا وَالْاَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلّٰهِ

سورة التطفيف ست وثلثون آية مكية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ اِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ
وَاِذَا كَالُوهُمْ اَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ اَلَا يَظُنُّ اُولٰٓئِكَ
اَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
كَلَّا اِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ وَمَا اَدْرٰيكَ مَا سِجِّينٌ كِتَابٌ
مَرْقُومٌ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ
الدِّينِ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ اِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ اَثِيمٍ اِذَا تُتْلٰى
عَلَيْهِ اٰيَاتُنَا قَالَ اَسَاطِيرُ الْاَوَّلِينَ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلٰى
قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ كَلَّا اِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ
لَمَحْجُوبُونَ ثُمَّ اِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ثُمَّ يُقَالُ هٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ
بِهِ تُكَذِّبُونَ كَلَّا اِنَّ كِتَابَ الْاَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَمَا اَدْرٰيكَ
مَا عِلِّيُّونَ كِتَابٌ مَرْقُومٌ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِي

نعيم

نَعِيمٍ عَلَى الْاَرَائِكِ يَنْظُرُونَ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ
النَّعِيمِ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي
ذٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنًا
يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ اِنَّ الَّذِينَ اَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ اٰمَنُوا
يَضْحَكُونَ وَاِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ وَاِذَا انْقَلَبُوا اِلٰى
اَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ وَاِذَا رَاَوْهُمْ قَالُوا اِنَّ هٰٓؤُلَآءِ
لَضَالُّونَ وَمَا اُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ
اٰمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ عَلَى الْاَرَائِكِ يَنْظُرُونَ
هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

سورة الانشقاق خمس وعشرون آية مكية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اِذَا السَّمَآءُ انْشَقَّتْ وَاَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ وَاِذَا الْاَرْضُ
مُدَّتْ وَاَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ وَاَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ
يَا اَيُّهَا الْاِنْسَانُ اِنَّكَ كَادِحٌ اِلٰى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ فَاَمَّا
مَنْ اُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا
وَيَنْقَلِبُ اِلٰى اَهْلِهِ مَسْرُورًا وَاَمَّا مَنْ اُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَآءَ
ظَهْرِهِ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا وَيَصْلٰى سَعِيرًا اِنَّهُ كَانَ

في اهله مسرورا ۝ انه ظن ان لن يحور ۝ بلى ان ربه كان به
بصيرا ۝ فلا اقسم بالشفق ۝ والليل وما وسق ۝ والقمر
اذا اتسق ۝ لتركبن طبقا عن طبق ۝ فما لهم لا يؤمنون ۝
واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون ۝ بل الذين كفروا
يكذبون ۝ والله اعلم بما يوعون ۝ فبشرهم بعذاب اليم ۝
الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون ۝

سورة البروج اثنتان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج ۝ واليوم الموعود ۝ وشاهد و
مشهود ۝ قتل اصحاب الاخدود ۝ النار ذات الوقود ۝
اذ هم عليها قعود ۝ وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ۝
وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد ۝ الذي
له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد ۝
ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب
جهنم ولهم عذاب الحريق ۝ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير ۝ ان
بطش ربك لشديد ۝ انه هو يبدئ ويعيد ۝ وهو الغفور

الودود ۝ ذو العرش المجيد ۝ فعال لما يريد ۝ هل اتاك حديث
الجنود ۝ فرعون وثمود ۝ بل الذين كفروا في تكذيب ۝
والله من ورائهم محيط ۝ بل هو قرآن مجيد ۝ في لوح محفوظ ۝

سورة الطارق سبع عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق ۝ وما ادراك ما الطارق ۝ النجم الثاقب ۝
ان كل نفس لما عليها حافظ ۝ فلينظر الانسان مم خلق ۝ خلق
من ماء دافق ۝ يخرج من بين الصلب والترائب ۝ انه على رجعه
لقادر ۝ يوم تبلى السرائر ۝ فما له من قوة ولا ناصر ۝ والسماء
ذات الرجع ۝ والارض ذات الصدع ۝ انه لقول فصل ۝ و
ما هو بالهزل ۝ انهم يكيدون كيدا ۝ واكيد كيدا ۝
فمهل الكافرين امهلهم رويدا ۝

سورة الاعلى تسع عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلى ۝ الذي خلق فسوى ۝ والذي قدر
فهدى ۝ والذي اخرج المرعى ۝ فجعله غثاء احوى ۝ سنقرئك
فلا تنسى ۝ الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ۝ و

ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من
يخشى ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم
لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم
ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير و
ابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى

سورة الغاشية ست وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتيك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة
ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية ليس لهم
طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ
ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية
فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة
ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا ينظرون الى الابل
كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف
نصبت والى الارض كيف سطحت فذكر انما انت مذكر
لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب
الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم

سورة الفجر ثلثون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر
هل في ذلك قسم لذي حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد
ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين
جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في
البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط
عذاب ان ربك لبالمرصاد فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه
فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتليه
فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلا بل لا تكرمون
اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين وتاكلون التراث
اكلا لما وتحبون المال حبا جما كلا اذا دكت الارض
دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجايء يومئذ
بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى يقول يليتني
قدمت لحيوتي فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه
احد يايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

سورة البلد وهي عشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد ۝ وانت حل بهذا البلد ۝ ووالد وما
ولد ۝ لقد خلقنا الانسان في كبد ۝ ايحسب ان لن يقدر
عليه احد ۝ يقول اهلكت مالا لبدا ۝ ايحسب ان لم يره
احد ۝ الم نجعل له عينين ۝ ولسانا وشفتين ۝ وهديناه
النجدين ۝ فلا اقتحم العقبة ۝ وما ادريك ما العقبة ۝ فك
رقبة ۝ او اطعام في يوم ذي مسغبة ۝ يتيما ذا مقربة ۝ او مسكينا
ذا متربة ۝ ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر و
تواصوا بالمرحمة ۝ اولئك اصحاب الميمنة ۝ والذين كفروا
باياتنا هم اصحاب المشئمة ۝ عليهم نار موصدة

سورة الشمس خمس عشرة آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحيها ۝ والقمر اذا تليها ۝ والنهار اذا جليها ۝ و
الليل اذا يغشيها ۝ والسماء وما بنيها ۝ والارض وما طحيها
ونفس وما سويها ۝ فالهمها فجورها وتقويها ۝ قد افلح من
زكيها ۝ وقد خاب من دسيها ۝ كذبت ثمود بطغويها

اذ انبعث اشقيها ۝ فقال لهم رسول الله ناقة الله و
سقيها ۝ فكذبوه فعقروها ۝ فدمدم عليهم ربهم
بذنبهم فسويها ۝ ولا يخاف عقبيها

سورة الليل احدى وعشرون آية مكية

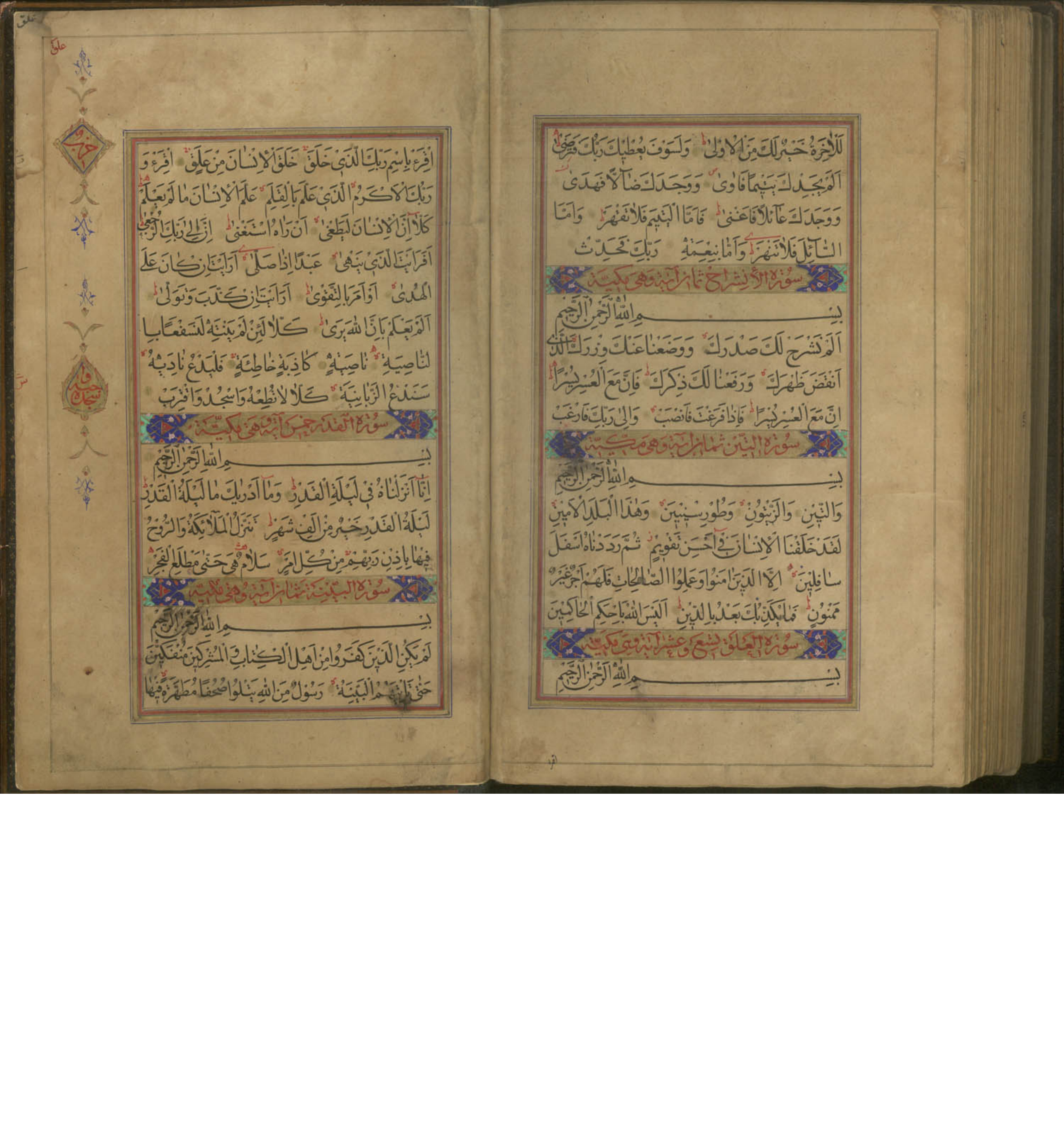
بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى ۝ والنهار اذا تجلى ۝ وما خلق الذكر و
الانثى ۝ ان سعيكم لشتى ۝ فاما من اعطى واتقى ۝ و
صدق بالحسنى ۝ فسنيسره لليسرى ۝ واما من بخل و
استغنى ۝ وكذب بالحسنى ۝ فسنيسره للعسرى ۝ و
ما يغني عنه ماله اذا تردى ۝ ان علينا للهدى ۝ وان
لنا للاخرة والاولى ۝ فانذرتكم نارا تلظى ۝ لا يصليها
الا الاشقى ۝ الذي كذب وتولى ۝ وسيجنبها الاتقى ۝ الذي
يؤتي ماله يتزكى ۝ وما لاحد عنده من نعمة تجزى ۝ الا
ابتغاء وجه ربه الاعلى ۝ ولسوف يرضى

سورة الضحى احدى عشرة آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى ۝ والليل اذا سجى ۝ ما ودعك ربك وما قلى ۝ و



وللآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى
ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى
ووجدك عائلا فأغنى فأما اليتيم فلا تقهر وأما
السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث

سورة الانشراح ثمان آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي
أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر يسرا
إن مع العسر يسرا فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب

سورة التين ثمان آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين
لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل
سافلين إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير
ممنون فما يكذبك بعد بالدين أليس الله بأحكم الحاكمين

سورة العلق تسع عشرة آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ

حزب

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ و
ربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم
كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى إن إلى ربك الرجعى
أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى أرأيت إن كان على
الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت إن كذب وتولى
ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا با
لناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه
سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

سجدة

سورة القدر خمس آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح
فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر

سورة البينة ثمان آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين
حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها

كتب قيمة ۝ وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما
جاءتهم البينة ۝ وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة ۝ ان
الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين
فيها اولئك هم شر البرية ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية ۝ جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

سورة الزلزال ثمان ايات وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا زلزلت الارض زلزالها ۝ واخرجت الارض اثقالها ۝ وقال
الانسان ما لها ۝ يومئذ تحدث اخبارها ۝ بان ربك اوحى لها
يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم ۝ فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ۝ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة العاديات احدى عشر اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والعاديات ضبحا ۝ فالموريات قدحا ۝ فالمغيرات صبحا ۝ فاثرن
به نقعا ۝ فوسطن به جمعا ۝ ان الانسان لربه لكنود ۝ وانه



على ذلك لشهيد ۝ وانه لحب الخير لشديد ۝ افلا يعلم اذا بعثر
ما في القبور ۝ وحصل ما في الصدور ۝ ان ربهم بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة احدى عشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ۝ ما القارعة ۝ وما ادريك ما القارعة ۝ يوم يكون
الناس كالفراش المبثوث ۝ وتكون الجبال كالعهن المنفوش
فاما من ثقلت موازينه ۝ فهو في عيشة راضية ۝ واما من خفت
موازينه ۝ فامه هاوية ۝ وما ادريك ما هيه ۝ نار حامية

سورة التكاثر ثمان ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الهيكم التكاثر ۝ حتى زرتم المقابر ۝ كلا سوف تعلمون ۝ ثم
كلا سوف تعلمون ۝ كلا لو تعلمون علم اليقين ۝ لترون الجحيم
ثم لترونها عين اليقين ۝ ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم

سورة العصر ثلث ايات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر ۝ ان الانسان لفي خسر ۝ الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر



سورة الهمزة تسع آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب
أن ماله أخلده كلا لينبذن في الحطمة و
ما أدراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة
إنها عليهم مؤصدة في عمد ممددة

سورة الفيل خمس آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل
كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيرا أبابيل
ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول

سورة قريش وهي أربع آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا
رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف

سورة الماعون سبع آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم



أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم
ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم
عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون الماعون

سورة الكوثر ثلث آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر

سورة الكافرون ست آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم
عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم
عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين

سورة النصر ثلث آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله
أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا

سورة أبي لهب وهي خمس آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم



تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلى
نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد

سورة الإخلاص أربع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

سورة الفلق خمس آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر
غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد و
من شر حاسد إذا حسد

سورة الناس خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من
شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور
الناس من الجنة والناس

دعاء بعد از تلاوت

اللهم اهدنا بهداية القرآن وعافنا بعناية القرآن و
ونجنا من النيران بكرامة القرآن وادخلنا الجنة
بشفاعة القرآن وتجاوز عن سيئاتنا بتلاوة القرآن
بفضلك وكرمك يا ذا الجود والإحسان برحمتك يا أرحم الراحمين

كتبه العبد الأثيم الجاني محمد علي الأصفهاني في سنة ١٢٢١ هـ

